Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية
طبعة ثانية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٨ م – ٢ ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ العدد ٦٩٩٦ السنة ٢١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى التهاني لمناسبة يوم بيعة الشعب العراقي الوفي لسيادته ■

■ الجولة الرابعة سيحددها الامين العام للامم المتحدة ■

اختتام الجولة الثالثة من المفاوضات المباشرة بين العراق وايران

■ المحامون العرب يطالبون الاقطار العربية ودول العالم بالوقوف الى جانب العراق في مفاوضات جنيف ■

■ قصر الأمم المتحدة في جنيف ■

المباحثات العراقية – الايرانية بناءة وايجابية

■ جنيف/واع : اختتمت في قصر الامم المتحدة في الساعة الواحدة بعد ظهر امس بتوقيت بغداد الجلسة السابعة للمفاوضات المباشرة على المستوى الوزاري بين العراق وايران بعد ان استمرت ساعة واحدة .

وبختام هذه الجلسة تكون الجولة الثالثة من المفاوضات المباشرة قد اختتمت امس بعد ان كانت قد بدات في الحادي والثلاثين من الشهر الماضي .

وقد اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رئيس الوفد العراقي لاختتام الجولة الثالثة عندما قال للصحفيين على انتهاء الجلسة السابعة (اود ان اودعكم حتى نراكم في الجولة المقبلة التي سيحددها الامين العام للامم المتحدة) .

واضاف السيد طارق عزيز بانه لا يريد الادلاء باي تصريح وسيترك الامر الى السيد الياسون ممثل الامين العام لتقييم نتائج اجتماعات هذه الجولة .

وقال (اود ان اقول نحن متفائلون بان الجولة المقبلة للمفاوضات ستحقق تقدما) .

واضاف السيد وزير الخارجية انه اكد للسيد الياسون ممثل الامين العام وللسيد دي كويلار بان العراق سيعمل ما في وسعه بجد واخلاص ليجعل من الجولة المقبلة « مثمرة » .

واعلن السيد جان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة رسميا ظهر امس عن اختتام المرحلة الثالثة من المفاوضات المباشرة بين العراق وايران وقال (علي ان اعترف اننا لم نتمكن من تحقيق تقدم إزاء القضايا الجوهرية) .

غير ان السيد الياسون قال في مؤتمر صحفي عقده بعد اختتام الجلسة السابعة من المفاوضات ان اجواء المباحثات كانت (بناءة وايجابية) .

واضاف ان الجانبين اكدا من جديد حرصهما على احترام قرار وقف اطلاق

البقية على ص ١١

■ لمناسبة يوم البيعة .. القائد يتلقى تهنئة السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ■

يوم بيعتكم يوم من ايام الوفاء والفخار

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة يوم بيعة الشعب العراقي الوفي لقائده المنتصر .. وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ..)

صدق الله العظيم

السيد الرئيس الاعز صدام حسين المحترم

انه يوم آخر من ايام الوفاء والفخار والذي يعد مأثرة اخرى من المآثر الخالدة في نفوس العراقيين الاماجد والعرب الشرفاء اينما وجدوا الا وهي بيعة الشعب المؤمن الوفي لقائده المنتصر العظيم .

انه اليوم الذي دوت فيه الحناجر مجلجلة لتعبر بل تؤكد عما يجيش في صدورها العامرة بالايمان بالله وبالمحبة والاخلاص والوفاء لحادي مسيرتها وحاديها على طريق ذرا المجد تعلو هاماتهم راية النصر الخفاقة المزهوة ببشائر العز والكبرياء .

ايها الرفيق العزيز

ان القلوب والضمائر التي خرجت يوم البيعة الخالدة لتجدد العهد لسيادتكم .. انما خرجت لتبايع نفسها وتبايع المبادىء بعد ان وجدت امانيها وتطلعاتها قد تجسدت في ما حباكم الباري سبحانه وتعالى من صفات قيادية نادرة الوجود اليوم .

البقية على ص ١١

في انتظار الجولة القادمة من المفاوضات

انتهت يوم أمس الجولة الثالثة من المفاوضات المباشرة بين العراق وايران من دون ان تحقق أي تقدم جوهري . وعلى الرغم من ان استمرار المفاوضات المباشرة بين الطرفين بادرة ايجابية من اجل فهم مشترك افضل ، يبقى من الضروري ان تنتقل المفاوضات من مرحلة الجدل الى مرحلة الانجاز .

ان الذي يتحمل مسؤولية عدم تقدم المفاوضات هو الطرف الايراني من دون ريب . ذلك انه مايزال يتهرب من تثبيت احكام وقف اطلاق النار ، ويصر على القفز من فوقها ، مستهدفا بذلك ابقاء وقف اطلاق النار في حالته الهشة ، والتنصل ، بحجج ليس لها اي اساس قانوني ، من الاقرار بحق العراق الكامل في الملاحة الحرة في الخليج العربي ، ومن تنظيف شط العرب من قبل الامم المتحدة على الرغم مما يتيحه ذلك من فائدة للطرفين .

ومنذ بداية المفاوضات المباشرة حتى الآن لجا الطرف الايراني الى أساليبه المعهودة ، اساليب المناورة واللعب بالالفاظ وتعويم القضايا المطروحة والتهرب من التحديد والتوثيق ، لكي يتيح لنفسه ما يشاء من فرص التراجع والتقلب ، وذلك خلافاً لمقتضيات التوجه الصادق نحو إقامة سلام شامل ودائم بين البلدين وفي المنطقة عامة ، الامر الذي يجعلنا في شك دائم مشروع في نياته وتوجهاته .

ان حرصنا على تثبيت احكام وقف اطلاق النار ينطلق من حرصنا على جعل سكوت المدافع خطوة لا رجعة فيها . واصرار الطرف الايراني على عدم تثبيت هذه الاحكام لا يعني شيئاً سوى تردده في ان يخطو هذه الخطوة التي تشكل مدخلاً جاداً لعقد اتفاقية السلام الشامل الدائم المنشود .

وقد بلغ الأمر بالطرف الايراني حد رفض عقد اجتماع مشترك لخبراء الوفدين المتفاوضين ، برئاسة السيد الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة ، لمناقشة القضايا المختلف عليها ، ومنها ادعاءات ايران بشان تفتيش السفن وتبادل الاسرى وتفسيرها لمعنى انتهاء العمليات الفعلية ، ولم يكن ثمة سبب يدعو الى هذا الرفض سوى معرفة الطرف الايراني بتهافت ادعاءاته وتفسيراته ، وخشيته من سقوط هذه الادعاءات والتفسيرات امام حجج الوفد العراقي التي تستند الى المنطق الواضح السليم والى احكام القانون الدولي .

ذلك ان اجتماع الخبراء المشترك ، بحضور طرف محايد هو ممثل الامين العام ، يعني بحث المسائل المختلف عليها بوضوح وتحديد يضيق فيه هامش المناورة لصالح الحجج القانونية الملموسة ، وهذا ما لا يريده الطرف الايراني الذي حرص منذ بدء المفاوضات المباشرة ، وحتى قبلها ، على التهويش بالتصريحات والتلاعب بالالفاظ وتعويم المسائل المطروحة على مائدة المفاوضات .

البقية على ص ١١

الجمهورية

■ وزير الخارجية اجتمع مع سوماروكا ■

التوقيع على مذكرة تبادل الجرحى والمرضى من اسرى الحرب

■ جنيف/واع : وقع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عصر امس مع السيد كورنيليو سوماروكا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر على مذكرة تفاهم حول تبادل الجرحى والمرضى من اسرى الحرب العراقية – الايرانية .

جاء ذلك خلال اجتماع السيد طارق عزيز مع السيد سوماروكا في مقر اللجنة الدولية واستغرق عشرين دقيقة .

وابلغ السيد وزير الخارجية الصحفيين عقب الاجتماع بان المذكرة تضمنت موافقة العراق الرسمية حول موضوع تبادل هؤلاء الاسرى .

وقال انه ابلغ السيد سوماروكا استعداد العراق لتزويد اللجنة الدولية بقوائم تضم اسماء جميع الاسرى الايرانيين من الذين لم يسجلوا بعد .. وانه عرض على رئيس اللجنة الدولية الملفات المدرجة فيها أسماء هؤلاء الاسرى .

واضاف السيد طارق عزيز ان العراق مستعد لتسليم هذه القوائم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر حالما يفعل الايرانيون المثل .

البقية على ص ١١

■ للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الشعبي العام ■

وفدنا الحزبي وصل صنعاء

■ صنعاء/واع : وصل صنعاء امس الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي على رأس وفد حزبي للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الشعبي العام الرابع في الجمهورية العربية اليمنية الذي سيبدأ اعماله في العاصمة اليمنية اليوم .

وقال الرفيق حسن علي في تصريح لمراسل (واع) ان الرئيس القائد صدام حسين حملني تحياته وتمنياته للرئيس علي عبدالله صالح بنجاح المؤتمر وللشعب العربي في اليمن التقدم والازدهار .

واضاف ان مشاركة حزب البعث العربي الاشتراكي في المؤتمر هي تعبير عن العلاقة المتطورة بين القطرين الشقيقين التي ارسى دعائمها الرئيسان صدام حسين وعلي عبدالله صالح ودليل على اهتمام الحزب في الاطلاع على التجارب العربية .

■ نائب رئيس الجمهورية استقبل اندرسن ■

العراق حريص على تحقيق سلام شامل ودائم

■ استوكهولم/واع : استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في استوكهولم امس السيد (ستين اندرسن) وزير الخارجية السويدي وذلك في اليوم الثالث من زيارته الرسمية للسويد .

وقد جرى خلال المقابلة البحث في سير المفاوضات المباشرة بين العراق وايران حيث اكد السيد نائب رئيس الجمهورية حرص العراق على تحقيق سلام شامل ودائم للنزاع مع ايران .

وفي هذا الصدد عبر السيد طه محيي الدين معروف عن تثمينه لموقف السويد الداعي الى تسوية النزاع سواء قبل وقف اطلاق النار او بعده .. في ما عبر الوزير السويدي عن رغبة حكومته في مواصلة الجهود من اجل الوصول الى سلام دائم وعادل يعيد الامن والاستقرار الى المنطقة .

كما تناولت المقابلة العلاقات العراقية – السويدية وسبل تعزيزها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين وكذلك مساهمة السويد في عملية التعمير والبناء في العراق .

وفي معرض التطرق الى القضايا الاقليمية اكد السيد نائب رئيس الجمهورية بان القضية الفلسطينية تشكل جوهر النزاع في الشرق الاوسط مؤكدا دعم العراق المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وبأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وقد ابدى وزير الخارجية السويدي تاييد حكومته لحقوق الشعب الفلسطيني ودعا الى انسحاب (اسرائيل) من الاراضي العربية المحتلة .

■ الدورة المقبلة تعقد في بغداد ■

المحامون العرب يطالبون العالم بمساندة العراق

■ الرباط/واع : طالب المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الاقطار العربية ودول العالم المحبة للسلام بالوقوف الى جانب العراق في مفاوضاته مع ايران .

ودعا المكتب في بيانه الختامي امس دول العالم الى ممارسة الضغط على النظام الايراني لتطبيق جميع بنود قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وبحسن نية .

واكد ضرورة فضح كل المحاولات والضغوط التي تمارسها الصهيونية والامبريالية لفرض حلول توفيقية على المفاوضات الجارية .

وشدد المحامون العرب في بيانهم على دعوة ايران الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) في البر والجو والبحر والسماح للعراق باستخدام المياه الدولية ومضيق هرمز وتنظيف شط العرب .

وحيا البيان انتصارات العراق الكبرى وصموده وتضحياته التي ارغمت ايران على قبول وقف اطلاق النار تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) .

واكد ان صمود العراق اسقط مخططات النظام الايراني والكيان الصهيوني الهادفة الى احتلال العراق واقطار الخليج العربي .

وقرر المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب عقد دورته الاولى في بغداد في منتصف شهر شباط المقبل تضامنا مع العراق واكبارا لانتصاراته .

■ إحالة سامي الخطيب الى المحاكمة ■

المخابرات السورية تصادر الممتلكات اللبنانية في الجنوب

■ بيروت/واع : صادرت القوات السورية وميليشيات حركة « امل » منشات النفط في مصفاة الزهراني قرب صيدا في جنوب لبنان .

وافادت مصادر لبنانية ان مخابرات النظام السوري باشرت باستيفاء ثمن المشتقات النفطية التي تسلم الى الشركات من المصفاة مدعية انها هي المرجع الاول والاخير لهذه المنشات .

كما اقدمت هذه القوات على مصادرة املاك ومنزل نائب منطقة الزهراني في الجنوب الدكتور راشد الخوري .

وكانت القوات السورية قد صادرت قبل فترة املاك ومنازل النواب جوزيف سكاف والياس الهراوي وميشال معلولي في منطقة البقاع اللبناني .

وفي تطور لاحق قال مراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان مجلس الوزراء الذي انعقد برئاسة العماد ميشال عون احال العميد سامي الخطيب الى المحاكمة .

وكان النظام السوري قد ضغط على سليم الحص لتعيين الخطيب قائدا غير شرعي للجيش اللبناني .

صدام.. باقة زهر من الامة العربية

■ أحمد حمروش ■

منذ سنوات وشعب العراق يجدد البيعة كل عام للرئيس صدام حسين تعبيرا عن تقديره وتاييده لدوره البطولي كقائد لحرب طاحنة استمرت ثماني سنين واجه فيها شعب العراق عدوانا ايرانيا مصرا على احتلال الارض العراقية رافضا كل محاولات ومبادرات السلام .

والبيعة للقائد خلال الحرب هي تعبير عن الثقة والامل الثقة في القائد والامل في السلام .. والبيعة هذا العام لها مذاق خاص فهي تاتي بعد انتصار رائع نسج من إرادة الشعب وبطولة القوات المسلحة وموهبة القائد واصراره .

بيعة هذا العام هي باقة زهر لا يقدمها شعب العراق وحده وانما تقدمها الامة العربية لهذا القائد الذي تحمل عبء المعارك وجسامة التضحيات دون ان يهتز ايمانه ويقينه وقدرة شعب العراق على حماية الوطن العربي من خطر العدوان الايراني .

ولاشك ان بعض المعارك التي حشد لها الايرانيون مئات الالوف من المقاتلين وصحبتها دعايات صاخبة بانها حاسمة واحتلوا فيها جانباً من الارض العراقية ، اقول لاشك ان مثل هذه الظروف قد هزت من ثقة بعض المراقبين في قدرة القوات المسلحة العراقية على الصمود ، ولكن القيادة العراقية لم تتاثر بذلك مطلقا واستمرت على موقفها الثابت الذي اختار ان تكون الحرب دفاعية عادلة وليست عدوانية .

وحتى يتحقق السلام وهو الهدف المنشود لكافة الشعوب .

البقية على ص ١١

■ قبيل اجتماعه مع قرنق ■

اعتداء مسلح على منزل الميرغني

■ الخرطوم/واع : واصلت مفارز من الجيش والشرطة في العاصمة السودانية تفتيش السيارات وتدقيق الهويات اثر الاعتداء المسلح على مسكن السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان السيد الميرغني لم يكن موجودا في مسكنه لحظة وقوع الحادث كما ان احدا لم يصب باذى نتيجة اطلاق النار .

البقية على ص ١١

رفض صهيوني مسبق لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني

■ فلسطين المحتلة/واع : رفض يوسف بن هارون مدير مكتب رئيس الوزراء الصهيوني مسبقا كل القرارات المرتقبة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي يبدأ اعماله بالجزائر اليوم السبت .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن هارون قوله أمس ان هذه القرارات سيلقى بها حيث يوجد الميثاق الوطني الفلسطيني الصادر في عام ١٩٦٤ وخطاب عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة في الأمم المتحدة عام ١٩٧٤ .

تاشيرة دخول

■ واشنطن/واع : اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها ستدرس بعناية فائقة طلبا من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات للحصول على تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة لالقاء خطاب في الامم المتحدة .

وابلغ تشارلز ريدمان الناطق باسم الوزارة الصحفيين في واشنطن الليلة قبل الماضية بان طلب التاشيرة سيبحث بعناية في ضوء القوانين والتشريعات المرعية .

■ الخلافات اصبحت امرا عاديا ■

خامنئي يؤكد تفاقم حدة الخلافات بين اركان نظامه

■ طهران/واع : اكد خامنئي رئيس النظام الايراني تفاقم حدة الخلافات السياسية بين اركان نظامه .

وقال في حديث اذاعه راديو طهران مساء امس (ان اختلاف وجهات النظر واسلوب الطرح في الموضوعات المختلفة ليس بالشيء الجديد) مشيرا الى ان هذه الخلافات اصبحت امرا عاديا في نظامه .

واعترف خامنئي كذلك بتفاقم هذه الخلافات في الجوانب الاجتماعية وما يتعلق بالحكومة والقضايا الاقتصادية والسياسية وقضايا الشعب والمجتمع .

وقال (في الحقيقة ان هذه الخلافات موجودة ولكن لم تنشر على مستوى الشعب وتلاحظون ان هناك وجهتي نظر او وجهات نظر مختلف عليها في القضايا الاقتصادية وهناك مجموعة اخرى لها وجهة نظر اخرى وهذا امر طبيعي) .

وقال خامنئي ايضا (هناك نقطة اخرى اضافة الى ما ذكرناه وهي ان تيارين فكريين وسياسيين في بلدنا .. وان الخلافات الموجودة ليست خلافات عقائدية بل انها سياسية) .

واعترف خامنئي صراحة (ان هناك سيئين في نظامه يمتصون دماء الشعب) وقال (انهم تابعون لاجهزة الدولة) وقال ايضا (ان هناك اعداء للنظام يريدون تكريس الخلافات) .

البقية على ص ١١

مع الاحداث

السلام وحده هو الورقة الرابحة

■ صالح سليمان ■

المقامرون . وحدهم . هم الذين ينهمكون . قبل اي شيء اخر . في البحث عن اوراق رابحة في ايديهم وهي عادة تكون اوراقا مخفية . او سرية . يحرص هؤلاء المقامرون على عدم كشفها . إلا بعد ان يتاكدوا . او (يتوهموا) انهم امسكوا بزمام الموقف . وان اللحظة المناسبة قد حلت . ليفاجئوا الخصم امامهم . بمايحملون من هذه الاوراق .

ينطبق هذا . كما يشهد العالم الان . على الجانب الايراني في مفاوضات جنيف مع ان العراق لم يذهب الى جنيف للمشاركة في لعبة (مقامرة) لقد ذهب المفاوض العراقي . الى هناك . وهو يحمل الورقة المعلنة . المكشوفة . التي اصدرها مجلس الامن الدولي . وحملت اسم . القرار رقم (٥٩٨) الذي تضمن فقرات واضحة محددة . متسلسلة بحسب تدرجها الذي اجمع اعضاء مجلس الامن . من ثم العالم كله . على اهميتها الفاعلة . في تحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران . وتثبيت هذا السلام (بايجاد حل شامل وعادل ومشرف يقبله الطرفان لجميع المسائل المعلقة وفق للمبادىء التي يتضمنها ميثاق الامم المتحدة)

ولم يكن هذا الموقف العراقي جديدا . او طارئا انما هو موقف صريح وثابت حدده الرئيس القائد صدام حسين . بعد ايام قليلة فقط . من بدء العدوان الايراني على قطرنا في الرابع من ايلول ١٩٨٠ وقد تطور هذا الموقف في العديد من المبادرات اللاحقة التي وافق فيها العراق على قرارات مجلس الامن ومساعي الدول والمنظمات ومايزال هذا الموقف بكل وضوحه وثباته . هو ما يميز المشاركة العراقية في مفاوضات جنيف على العكس من المواقف الايرانية المتعددة الغامضة تارة . والمتناقضة تارة اخرى . التي تتحكم بها اساسا . ليست الرغبة الصادقة في احلال السلام وانهاء النزاع . ولا النيات السليمة وانما روح المقامرة والبحث عن تجميع اوراق سياسية رابحة . في قضية خاسرة وذلك يتضح في تلاعب الجانب الايراني في العديد من النقاط المطروحة على جدول المفاوضات ومنها ـ على سبيل المثال ـ مسالة تبادل الاسرى . التي استجاب فيها العراق . لدعوة اللجنة الدولية للصليب الاحمر . بانجاز هذه العملية . بدوافع انسانية . دون ان يؤثر ذلك على تطبيق قرار مجلس الامن . وتسلسل بنوده . بل ان الفقرة الثالثة من هذا القرار تنص على الافراج عن اسرى الحرب واعادتهم الى بلادهم من دون تاخير . طبقا لمعاهدة جنيف الثالثة للعام ١٩٤٩

ومعاهدة جنيف المذكورة . تنص على مبادلة الاسرى فور توقف العمليات الحربية لكن الجانب الايراني . الذي يكتشف في كل مرة . ان الاوراق التي يحتفظ بها . تتساقط تباعا . يعمد الى التسويف والتشويش والمراوغة . فيعلن ممثلوه في مؤتمراتهم الصحفية . في جنيف او في طهران . بانه وافق على تبادل الاسرى . لكنه في حقيقة الامر . مايزال يرفض دعوة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ويحاول ربط هذه المسالة . بمسائل اخرى بعيدة تماما عن معاهدة جنيف . ليجعل منها قضية سياسية . يهدف بها الى عرقلة مسيرة المفاوضات .

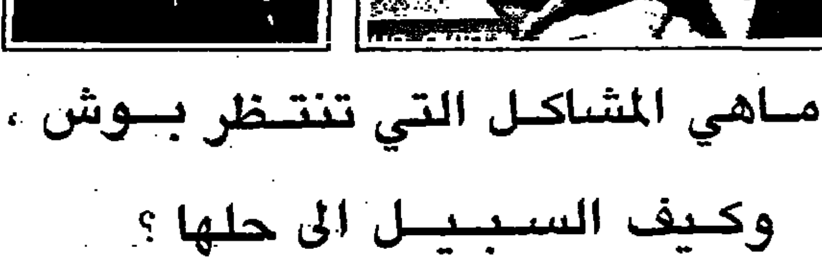
واطالتها ولكن كل هذا بدون جدوى . فليس هناك . طريق اخر . امام الجانب الايراني . سوى نبذ طريق المقامرة . لانه لن يملك في يوم من الايام . ورقة يربح بها على حساب حقوق العراق الثابتة وكل الاوراق التي يحملها . او يلوح بها هي اوراق خاسرة . في قضية خاسرة والسلام الحقيقي . الشامل والدائم هو وحده الورقة الرابحة . اولا واخيرا واذا كان الجانب الايراني . قد وافق على تبادل الاسرى الجرحى والمعوقين . فينبغي الا تكون هذه الموافقة تغطية لموقفه الرافض لتبادل الاسرى بشكل شامل وبحسب ما دعت اليه اللجنة الدولية للصليب الاحمر . ونصت عليه معاهدة جنيف الثالثة (١٩٤٩) ووافق عليه العراق ..

فالتلاعب والمراوغة والتوهم بالاحتفاظ باوراق رابحة في المفاوضات كلها لن تجدي نفعا للنظام الايراني . ما يجديه نفعا . هو فقط . الامساك . بورقة السلام . والتفاوض حولها فهي الورقة الوحيدة الرابحة

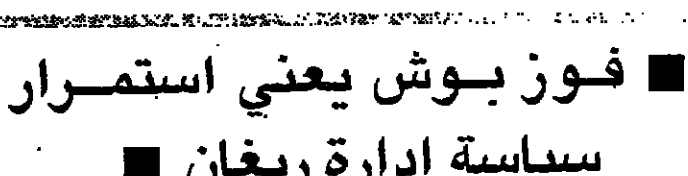
التشهير والتجريح

ذلك ما تميزت به انتخابات الرئاسة الامريكية





ماهي المشاكل التي تنتظر بوش . وكيف السبيل الى حلها ؟



■ فوز بوش يعني استمرار سياسة ادارة ريغان ■

المعروف في الحملات الانتخابية في العالم انها تقوم عادة على قضايا تمس غالبية الشعب ويتصدى لها المرشحون للرئاسة او للبرلمان عارضين وجهات نظرهم ويترك الامر في النهاية للمصوتين لاختيار من يتوسمون فيهم الكفاءة والنزاهة

يمكن القول ان هذه القاعدة تكاد ان تكون سارية في معظم الانظمة البرلمانية ولم تكن الولايات المتحدة تختلف عن غيرها في تطبيقها إلا ان انتخابات الرئاسة الاخيرة التي فاز بها جورج بوش ضد منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس يوم ٨ تشرين الثاني سجلت انحرافا كبيرا عن المسار الذي كانت تسير فيه الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة سابقا

فقد اتفق معظم المراقبين على وصف الحملات بانها . اكثرها تجريحا وقال اخرون انها . كانت معركة شرسة بين المرشحين الجمهوري والديمقراطي . دوكاكيس نفسه الذي خسر المعركة وصف الحملة التي شنها الجمهوريون ضده بانها . قذرة . و . حملة تشويه . حاول فيها كل مرشح ان يلطخ سمعة الاخر ويقضي عليه قضاء مبرما . ولكن من خلال الاعلانات التلفزيونية . وقدر الرئيس السابق . ريشارد نيكسون . ما انفقه دوكاكيس في حملته الانتخابية بخمسين مليون دولار . إلا انها كانت في رايه افشل الحملات

■ اغلبية ساحقة ■

وقد حشد الجمهوريون كل قواهم لنيل الرئاسة فنجحوا في النهاية استخدموا نيكسون ثم الرئيس الحالي رونالد ريغان الذي يعده الامريكيون اكثر رؤسائهم شعبية

وهكذا تمكن بوش (٦٤ عاما) ان يكتسح منافسه في (٤٠) ولاية ويجمع (٤٢٦) صوتا انتخابيا . بينما فاز دوكاكيس في (١٠) ولايات فقط اضافة الى واشنطن وجمع (١١٢) صوت في الكلية الانتخابية . اي ما يقارب (٥٤) بالمائة من الاصوات لبوش قبالة (٤٦) بالمائة لدوكاكيس

والمفروض ان يحصل المرشح على اكثر من (٢٧٠) صوت ليفوز بالرئاسة . وهكذا تمكن الجمهوريون من الاحتفاظ بالرئاسة الامريكية للمرة الثالثة ولمدة اربع سنوات اخرى بعدما فاز ريغان مرتين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤

إلا ان الديمقراطيين تمكنوا من المحافظة على اغلبيتهم في الكونغرس مثلما كان الحال في الفترة السابقة حيث جرى ايضا انتخاب اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم (٤٣٥) وثلث اعضاء مجلس الشيوخ الذي يضم مائة عضو

■ مجلس الشيوخ ■

في عام ١٩٨٠ اي عند فوز ريغان بالرئاسة ضد منافسه الديمقراطي جيمي كارتر . تمكن الحزب الجمهوري من الحصول على اغلبية المقاعد في مجلس الشيوخ إلا ان الديمقراطيين استعادوا سيطرتهم عليه عام ١٩٨٤ فاصبح لهم (٥٤) مقعدا مقابل (٤٦) للجمهوريين .

وذكرت تقارير صحفية ان نسبة المقاعد لدى الديمقراطيين في الكونغرس لم تختلف عن نسبتها السابقة . وهكذا سيواجه بوش مثلما واجه . سلفه . ريغان سلطة تشريعية تنتمي الى المعارضة . مما يعني بنظر المراقبين استمرار النزاع بين البيت الابيض والكونغرس حول العديد من القضايا الداخلية او الخارجية المطروحة .

■ اثار حملات التشويه ■

وذكر مراقبون ان حملات التشويه التي تبادلها الطرفان جعلت نسبة كبيرة من الناخبين قدرها البعض بخمسين بالمائة تمتنع عن التصويت وذلك من مجموع مائة وثمانين مليون ناخب .

نيكسون نفسه وصف السباق بين المرشحين بانه . تافه وسطحي . وكتبت الكاتبة . ديبورا هانتر . تقول انها تشعر بالخجل مما شاهدته من المرشحين الذين اظهروا ان لا علاقة لهم بالسياسة ماداموا باقين في صندوق الرمل

وقال احد رجال الاعمال . جيرالد سمث . وهو يحتسي فنجان قهوة . ان كل ما يريده المرشحون اطاحة احدهم بالاخر

واظهر استطلاع للراي العام اجرته مجلة . نيوزويك . ان الحملة كانت اكثر سلبية من حملات الرئاسة السابقة وان المتنافسين لم يكونوا يتعاملون مع القضايا القومية بشكل شريف . فهم يقولون ما يحلو لهم ليفوزوا بالانتخابات

■ بوش مطلوب ■

ونشرت المجلة نموذجا لحملة التشويه التي شنها انصار دوكاكيس ضد بوش منها بوستر كتب فيه . مطلوب ـ جورج هربرت بوش . العمر ٦٤ عاما . المهنة ـ نائب رئيس الجمهورية متهم بتسهيل حصول المجرمين على السلاح من بين امور اخرى . ''

وقد رد الجمهوريون على مثل هذه الحملة بتوزيع منشورات في ولاية الينوي جاء فيها . ان مؤيدي دوكاكيس هم القتلة ومغتصبو النساء وتجار المخدرات . ''

وقال دوكاكيس في معرض رده على اتهامات بوش له بانه ينشر . قمامة . و . اكاذيب . عن سجله الشخصي ناقلا . الحقيقة الى البالوعة

■ محاولة فاشلة ■

إلا ان المرشحين الاثنين امتنعا في اخر ليلة من الحملة الانتخابية عن القضايا السلبية والتشهير احدهما بالاخر

وكرسا نصف الساعة الذي ظهرا خلاله في التلفزيون على القضايا الايجابية وحث الممتنعين عن التصويت على ممارسة حقهم في الانتخاب وهي محاولة باءت بالفشل لان الممتنعين كما ظهر احتفظوا بموقفهم

السؤال الذي يتردد هو لماذا فاز بوش . منذ اربعة اسابيع واستطلاعات الراي ترجح كفة بوش على دوكاكيس لاسيما بعد اول مناظرة تلفزيونية جرت بينهما فقد اظهرت كفاءة وقدرة بوش الذي تقلب في مناصب رسمية عدة منها مدير وكالة المخابرات المركزية عام ١٩٧٦ وسفيرا للولايات المتحدة في الامم المتحدة خلال فترة رئاسة ريشارد نيكسون واخيرا نائب ريغان في السنوات الثمان الاخيرة في حين ان ارفع منصب حصل عليه دوكاكيس هو حاكم ولاية ماساتشوسيت .

الطريف ان بوش نافس ريغان على الرئاسة عام ١٩٨٠ إلا انه اخفق لكن الحزب الجمهوري ارتاى اختياره نائبا لريغان

■ بوش خبير مثل رئيسه ■

وفي المناظرتين التلفزيونيتين اللاحقتين تاكد للامريكيين ان بوش لايقل عن رئيسه ريغان خبرة في معالجة القضايا العامة . بينما اظهر دوكاكيس ضعفا في الشؤون الدفاعية والخارجية

لكن معظم المراقبين السياسيين اتفقوا على ان نجاح بوش يعود الى استفادته من الانجازات التي حققتها ادارة ريغان . الجمهورية . وفي مقدمتها السلام والازدهار . . عندما سئل دوكاكيس عما يستطيع ان يفعله بهذا الشان قال يمكنني ان اقوم بعمل افضل

ويسجل الكاتب : جارلس كروثامر : ماخذ على دوكاكيس يقول في معرض تحليله لمعركة الرئاسة ان نقطة الضعف الرئيسة في ادارة ريغان هي العجز الكبير في الميزانية . إلا ان المرشح لم يقدم تصوراته في كيفية تقليص هذا العجز . لكن الجمهوريين اتهموه بالسعي الى رفع الضرائب بغية معالجة العجز . الامر الذي اثار رجال الاعمال . ودفعهم الى التصويت ضده والمساهمة في تشجيع المؤيدين للحزب الجمهوري .

■ هبوط نسبة البطالة ■

ومن العوامل الداخلية الاخرى التي ساهمت في انجاح بوش هبوط معدل البطالة في امريكا . إذ اعلنت وزارة العمل انخفاضها الى ٣ر٥ بالمائة في تشرين الاول . وهي اوطا نسبة تصلها البطالة منذ اكثر من عقد وتوفير عشرات الالاف من الوظائف الجديدة

وباستثناء العجز في الميزانية الذي يقدر بعشرات المليارات من الدولارات . ليست هناك قضية اساسية داخلية اخرى تشغل الامريكيين .

■ السياسة الخارجية ■

واذا انتقلنا الى السياسة الخارجية نجدها تميزت في عهد ريغان باجتماعات القمة الاربع التي عقدت مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف منذ ربيع ١٩٨٥ فقد ادت الاجتماعات الى توقيع اتفاقية الغاء الصواريخ متوسطة المدى وتوثيق العلاقات الثنائية في العديد من المجالات والى تخفيف التوتر الدولي والى تقارب وجهات النظر إزاء تسوية المشاكل الاقليمية في العالم .

اي بصريح العبارة . ان التحدي الذي كان يهيمن على العلاقات الامريكية ـ السوفيتية خف الى درجة كبيرة نتيجة سياسة الانفتاح ايضا التي اتبعها غورباتشوف منذ تسلمه السلطة قبل اكثر من ثلاث سنوات

لذلك لقي نجاح بوش ارتياحا لدى موسكو وبكين ولدى حلفاء واشنطن لاسيما وقد اعلن انه سيواصل العمل بسياسة ريغان

■ الحوار مع واشنطن ■

اذاعة موسكو قالت ان الاتحاد السوفيتي يتوقع استمرار الحوار مع واشنطن ومواصلة المباحثات حول تخفيض الاسلحة النووية .

رئيسة وزراء بريطانيا . مارغريت تاتشر . قالت انها تتطلع الى استمرار العلاقات الوثيقة مع جورج بوش التي بدات في عهد ريغان .

ومما لاشك فيه ان ما يعني العرب من فوز بوش هو موقفه إزاء ما يسمى بـ . قضية الشرق الاوسط . . فهو وان عمل في ادارة ريغان واطلع على كل المحاولات والمشاريع التي جرت وقدمت لتسوية القضية سلميا . فان لديه اراءه الخاصة لاسيما وقد زار المنطقة عام ١٩٨٦ وتنقل بين القاهرة وعمان وتل ابيب

■ بوش والشرق الاوسط ■

تنعكس اراء بوش في تصريحاته التي اعلنها يومها بعد المباحثات المطولة التي اجراها مع الساسة إذ قال . ان هناك من الارضية المشتركة ما يكفي لتحقيق عملية السلام . .

كما ذكر ان قراري مجلس الامن المرقمين (٢٤٢) و(٣٣٨) . . يجسدان الحدود الامنة لجميع دول المنطقة . ويؤمن بمبدأ مبادلة السلام بالارض .

■ ما لاحظه المراقبون ان اراء بوش قد تصطدم مع ما اعلنه اسحق شامير . رئيس وزراء الكيان الصهيوني وزعيم كتلة ليكود من انه ليس على استعداد للتخلي عن اي شبر من اراضي الضفة الغربية المحتلة مقابل السلام .

■ ثلاث لاءات ■

والمعروف انه خلال المؤتمر العام للحزب الجمهوري الذي انعقد في الصيف الماضي وتقرر فيه ترشيح بوش للرئاسة وضعت فيه ثلاث . لاءات . بصدد . قضية الشرق الاوسط . وهي : لا اعتراف بدولة فلسطينية مستقلة . ولا مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا لم تعترف . باسرائيل . . ولا لاعادة تقسيم القدس ''

اية حال . ان حل . قضية الشرق الاوسط . ليس مقصورا على الولايات المتحدة . فهنالك العرب . وهنالك الراي العام الدولي . وهنالك اولا واخيرا الارادة الفلسطينية .

■ بوش والكونترا ■

قضية سلام اخرى مازالت تؤجج الخلاف بين الادارة الجمهورية والكونغرس الديمقراطي وتتمثل في مساعدة قوات المعارضة في نيكاراغوا .

بوش يتفق مع ريغان باستمرار تقديم المساعدات العسكرية الى . الكونترا . لتمكنها التفاوض من موطىء قوة مع حكومة ساندنستا ذات الاتجاهات المتعارضة مع واشنطن إلا ان الكونغرس يرفض تقديم مساعدات عسكرية لانه لا يريد تورط امريكا عسكريا ويؤيد تقديم مساعدات انسانية واستمرار الحوار لاقناع النظام القائم بمنح الحريات الديمقراطية للمعارضة وتخفيف قيود على النشاطات الاقتصادية والسياسية التي تخضع للدولة .

ويتوقع المراقبون ان يصطدم بوش مع الكونغرس حول الكونترا ونظام ساندنستا في امريكا الوسطى مثلما اصطدم سلفه ريغان خاصة وان بوش يرفع شعار . الحرية والديمقراطية . واعلن . مواصلة العمل بسياسة ريغان .

■ تركة دون مشاكل ■

بكلمة اخرى . ان بوش ورث تركة ليست مثخنة بالمشاكل بعكس ما ورثه ريغان عندما انتخب عام ١٩٨٠ . فقد كان حكام طهران يحتجزون ٥٢ دبلوماسيا امريكيا والحرب الباردة بين الشرق والغرب كانت . ساخنة . وامريكا الوسطى تعاني من اضطرابات داخلية وغيرها .

المشكلة الرئيسة التي ورثها بوش هي العجز الكبير في ميزانية الدولة والميزان التجاري مع دول العالم خاصة اليابان وبعض الدول الاوربية . ذلك العجز الذي يقدر باكثر من مائة مليار دولار

■ معالجة العجز ■

ومعالجة العجز يرتبط ارتباطا كبيرا بالوضع السياسي الدولي . الديمقراطيون يرون ان المعالجة تتم بتخفيض الانفاق العسكري الذي يقدر باكثر من ربع الميزانية .

ولاشك ان التخفيض قد يكون له علاقة بتوقيع مزيد من الاتفاقات مع الاتحاد السوفيتي لتقليص الترسانة النووية لاسيما وان ثمة اتجاها يميل الى تخفيضها بمقدار النصف .

كما ان تقليص الوجود العسكري الامريكي في اوربا الذي يتمثل بمرابطة زهاء ٣٠٠ الف جندي وتحميل اعضاء حلف الاطلسي مزيدا من العبء الدفاعي عن القارة تساهم دون ريب في شطب عدة مليارات من الدولارات

جيمس بيكر الذي اختاره بوش وزيرا للخارجية في ادارته الجديدة المرتقبة . يعد خبيرا في الشؤون المالية حيث شغل في عهد ادارة ريغان وزارة الخزانة فضلا عن ترؤسه لهيئة موظفي البيت الابيض

وكان بيكر يدير الحملة الانتخابية التي نقلت بوش الى اعلى منصب في امريكا وهو من اكثر المقربين الى الرئيس الجديد وياتي من الولاية نفسها التي جاء منها بوش . تكساس

ويتكهن المراقبون ان تصبح اوربا مصدر . ازعاج . لواشنطن في المستقبل القريب وسيزداد الاحتكاك الاقتصادي بينهما وهي . اي اوربا . تسير بخطوات حثيثة . نحو تحولها الى سوق اوربي واحد عام ١٩٩٢ عندما يتم ازالة القيود كافة وتنشا كتلة اقتصادية واحدة ذات مصادر مالية وتجارية ضخمة فضلا عن . التكنولوجية المتقدمة التي تمتلكها . تستطيع منافسة الولايات المتحدة في مختلف انحاء العالم اقتصاديا بل وسياسيا

■ جوزيف ملكون ■

كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٢/١١/١٩٤٨

١٠ محرم ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

المسابقة الادبية لسنة ١٩٤٩ـ١٩٥٠

استلم المجمع العلمي العراقي من مجمع فؤاد الاول للغة العربية كتابا يفيد بانه وافق على نظام المسابقة الادبية لسنة ١٩٤٩ـ١٩٥٠ وتشمل المسابقة البحوث الادبية والقصة ولم يدخل الشعر فيها كما كان في مسابقات السنوات الماضية إذ رات اللجنة ابعاده حتى يجد في اضافة الوان جديدة وقد جعلت مسابقة القصة لجميع ادباء العرب وخص بالبحوث الادبية ادباء وادي النيل وقد خصصت في المسابقة الجوائز التالية ١ـ احسن تحقيق لكتاب عربي قديم وضع عن اساليب النشر الحديثة سواء طبع او لم يطبع ٢ـ احسن دراسة لرفعة الطهطاوي واحمد فارس الشدياق ومحمد مذري داثر كل منهم في وضع المصطلحات الادبية او القانونية ٣ـ احسن بحث في نقد الشعر العربي من منتصف القرن التاسع عشر الى الان

. جريدة الحوادث .

ماء وكهرباء سنجار

بلغ مجموع الاكتتاب العام لمشروع ماء وكهرباء سنجار بلواء الموصل (١٣٦) دينارا ومائة فلس .

. جريدة صوت الاحرار .

عراك على اللوزينة !

ان المخزن العمومي في الاورفه في سيبيع الوجبة الثانية من اللوزينة ام الحيوة المهولة (صنع البيت) والتي تليق بحلوق زبائنه الحلوة يوم الاحد فقط المصادف ١٤/١١/١٩٤٨ الكمية محدودة وينصح المخزن العمومي زبائنه بان يسرعوا الى مخزنه في الموعد المحدد لئلا تفوتهم الفرصة كما فاتت على بعضهم قبلا مما ادى الى العراك فيما بينهم سيكون السعر اعلى من الوجبة الاولى ولكن دون سعر بغداد كالعادة

. جريدة الزمان .

المشاريع الصناعية

يلاحظ من المجموعة الاحصائية الاخيرة ان مجموع المشاريع الصناعية في العراق بلغ ٩٦ مشروعا يقابل ذلك ٧١ مشروعا في عام ١٩٣٩ . بينما بلغ مجموع الشركات العامة سبع شركات مجموع راسمالها ٧٢٤،٠٠٠ دينار وبلغ مجموع الشركات الفردية (٤٥) شركة .

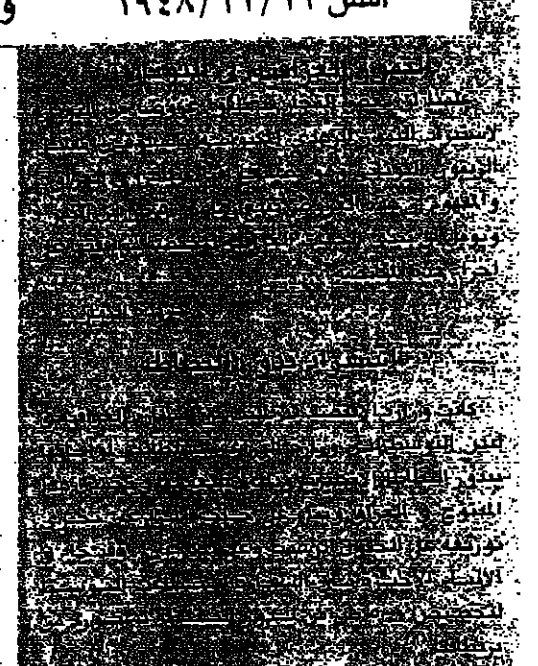
. جريدة لواء الاستقلال .

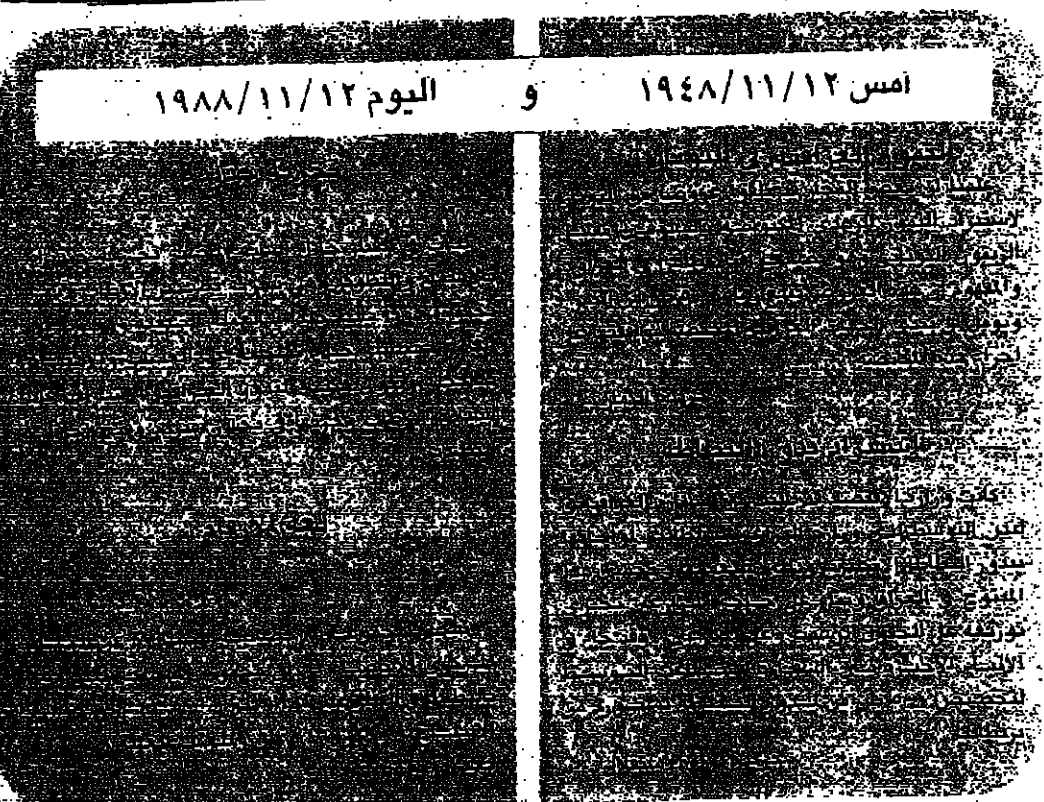
اكتيال السعوديين من العراق

تكتال القبائل السعودية في مثل هذا الموسم من كل سنة بحاجتها من الحبوب والمواد الغذائية الاخرى من الاسواق العراقية .

وقد اتصل بنا ان لجنة التموين العليا قد تعرضت الى هذا الموضوع في اجتماعها الاخير وسمحت الى السعوديين باكتيال التمر والرز من العراق مع كمية محدودة من الشعير وتسهيل مهمة تموينها من هذه المواد الغذائية

. جريدة الزمان .





امس ١٢/١١/١٩٤٨ و اليوم ١٢/١١/١٩٨٨

مقاومة التغيير الدلالات .. والاسباب

د. نجم عبود نجم

التغير من طبيعة الحياة في حركتها فالانسان في حركته مع الزمن يتغير بيولوجيا ونفسيا واجتماعيا . واذا كان ثمة درس مبرّز في القرن العشرين فهو بالتاكيد ما اكده الفين توفلر صاحب كتاب صدمة المستقبل (Future shock) والذي اساسه هو ان التغيرات الكبيرة بسرعتها وتنوعها وجدتها ، اصبحت اكبر من قدرة الانسان على التكيف معها . اي ان الانسان صانع التغير اصبح غير قادر على ملاحقته . وهذه ليس مفارقة وانما حقيقة لان التغير يجري بقدرات وفاعلية الكل في حين ان التكيف لا يكون الا بقدرة الفرد . لهذا فان التغير هو السمة الاهم في عصرنا .

وثمة حقيقة اخرى لابد من ان نتطرق اليها في البدء وهي ان الانسان ليس ذا طبيعة محافظة او طبيعة تميل الى التغير . فهذا الانسان كما يقول البعض لانه اخذ من بيئته بناءها الاجتماعي وانساقها الفرعية فهو ذو طبيعة محافظة . في حين ان البعض الاخر يرى ان الانسان ينشد الى الجديد فهو مع التغير والواقع ان الطبيعة البشرية ليست محافظة او غير محافظة بالاصل وانما هي كذلك بالنتيجة لان هذه النتيجة ماخوذة من البيئة اكثر من كونها ماخوذة من الطبيعة البشرية ذاتها . لهذا فمن يقف ضد التغير لابد من ان يكون قد اخذ من البيئة حالتها الروتينية المتكررة لفترة طويلة حتى بات لا يرى فيما خارجها ما هو جدير بترك ما بين يديه من اجله . اما البيئة المتحركة التي تجري تغييراتها الضرورية في اوقات مناسبة وبحركة مستمرة نحو التقدم والتطور فان الفرد ياخذ سمة الدينامية وتقبل التغيير باقل ردود فعل سلبية ومقاومة للتغيير . لهذا نقول ان البيئة - قبل الفرد - هي التي تكمن فيها عوامل واساسيات مقاومة التغيير ففي عاداتها وتقاليدها وانماطها السلوكية والمصلحية المستقرة لفترة طويلة نسبيا من الزمن (وهي فترة تقاس بروح من عمر الانسان) . ما يجعل مقاومة التغيير حالة قائمة وشاخصة . ولابد من ان تكون كذلك بعد ان اصبح التغيير حالة استثنائية اولا وبعد ان الف الناس كل شيء الى حد الذي اصبحت الاشياء والاساليب القائمة جزءاً من طبيعتهم وحياتهم ثانيا .

والحقيقة الاخرى ناخذها من مجال الموضوع اي المجال الاداري ، لنقول ان الادارة والعمل الاداري هو من اكثر مجالات العمل الانساني العام والخاص .. الجماعي والشخصي اظهارا لمقاومة التغيير .. لماذا ؟

الاجابة تتحدد بمايلي :

اولا : ان الادارة في المشروع الكبير لابد لها من قواعد تنظيمية واجرائية لضمان سير المشروع هذه القواعد سرعان ما تصبح هي الاساس في الادارة بل هي جوهر الادارة بعد ان يصبح الانسان مجرد وسيلة للتصريف وقد كشفت تجارب الادارة ان القواعد ما ان تستقر حتى تصبح ذات « قدسية » يصعب المساس بها ليس فقط لانها اثبتت كفاءتها في الماضي واستمر بها المشروع حتى الان حسب بل ولان كفاءة العاملين تتجسد بهذه القواعد ، اي ان كفاءة العاملين تعني وتساوي مع الايام هذه القواعد تماما .

ثانيا : ان التكرار - وهو سمة العمل في المشاريع الحديثة في الانتاج والعمل - يحول الانشطة الى مسالك عمل روتينية تتسم بسهولة الانجاز واليته حيث الروتين هو الطريقة المالوفة في حركاتها للانجاز وهي لهذا تعتبر اسهل من اية طريقة جديدة تعتبر مالوفة وغير مضمونة النتائج .

ثالثا : ان الادارة - اي شاغلي الوظائف العليا في المشروع - لها مصالحها وهذه المصالح قد تفهم احيانا بطريقة محدودة وقاصرة مفادها ، ان خير الضمانات للمحافظة على هذه المصالح هي في ابقاء الوضع على حاله .

ما هي مقاومة التغيير ؟

ماذا نعني بمقاومة التغيير ؟ وما هي الاسباب الكامنة وراء مقاومة التغيير في المجال الاداري ؟ ومن اجل الاجابة نقول ابتداء ان مقاومة التغيير لا مشكلة فيها في الجانب الفني وانما المشكلة تكمن في الافراد وعلاقاتهم . وبالتالي فان ارتباط التغيير في الجانب الفني (المعدات والعمليات) بالافراد وعلاقاتهم هو الذي يحدد مقاومة التغيير في هذا الجانب . وعلى هذا الاساس فان مقاومة التغيير تعني الموقف السلبي (الكامن او الظاهر) الذي يتخذه الافراد ازاء قرارات واجراءات الادارة (بكل مستوياتها) لتغيير ما هو مالوف في المشروع او بادخال ما هو جديد فيه . ومن هذا التحديد يمكن ان نحدد عناصر مقاومة التغيير كما يلي :

اولا : الافراد وهم الذين يمثلون عوامل التغيير (الادارة) وعوامل مقاومة التغيير (العاملين في المستويات الادارية المختلفة)

ثانيا : الوسائل والطرق والاساليب الادارية المالوفة التي سيجري التغيير عليها او الطرق والاساليب الجديدة التي سيجري ادخالها في العمل .

ثالثا : المواقف الكامنة او الظاهرة للافراد والجماعات التي تشكل جوهر قبول او مقاومة التغيير . والواقع ان هذه المواقف هي الموضوع الاسلسي في مقاومة التغيير والتي ينبغي ان يوجه اليها الاهتمام . واذا كان البعض يرى ان اصل المشكلة في مقاومة التغيير تكمن في العلاقات الانسانية او في الادخال السريع للتغيير (المشكلة في الزمن) او تكمن في الابداع وصعوبة تقبله من الاغلبية في البدء .. الخ.فان كل هذه العوامل لابد من ان يعبر عنها بالمواقف النهائية من التغيير . وقبل التطرق الى اسباب مقاومة التغيير نجد من المناسب التحدث عن انواع مقاومة التغيير اعتمادا على بعض عوامل التصنيف . فحسب درجة التصريح بها تصنف مقاومة التغيير الى : مقاومة ظاهرة وقوامها عدم الرضوخ للقرارات الخاصة بادخال التغيير وما يرتبط بهذا من احتجاجات فردية او جماعية كالتغيب عن العمل او التعطل او تخريب وسائل الانتاج والعمل وابرز مثال على ذلك محطمو الالات ابان الثورة الصناعية في بريطانيا عند ادخال الالات . اما المقاومة الكامنة فهي الاكثر خطورة ومظاهرها اضطراب علاقات العمل وانخفاض الانتاج وافشال البرنامج الجديد للتغيير باساليب اكثر تخصصا واصعب تشخيصا .

كما تصنف حسب سمتها الى مقاومة ايجابية وقوامها الكشف عن الجوانب الايجابية في الاساليب والطرق القائمة مقابل اظهار بعض الجوانب السلبية البارزة في الاساليب والطرق الجديدة من اجل معالجتها وبالتالي فهذه المقاومة عادة ما تاخذ شكل ابداء الاراء ودفع الادارة الى سماع وجهات النظر المختلفة من اجل الوصول الى افضل القرارات والحلول . اما المقاومة الاخرى فهي المقاومة السلبية وهذه تركز على سلبيات مشروع التغيير بغرض عرقلته وافشاله . والواقع ان المقاومة السلبية تستمد اهميتها من قوة التعود والالتصاق بالاساليب والطرق القائمة . لهذا فكلما كان التغيير جذريا في هذه الطرق والاساليب وشاملا لها تكون المقاومة السلبية كبيرة وشديدة وذات ابعاد خطيرة .

اما اسباب مقاومة التغيير فهي كثيرة لا يمكن حصرها ولكن بالامكان تحديد اهم هذه الاسباب حيث ان تجارب التغييرقد كشفت عن تكرار هذه الاسباب بما يرشحها كاسباب مفسرة لمقاومة التغيير . واهم هذه الاسباب هي :

١ - عدم او ضعف مشاركة العاملين في التغيير حتى ليبدو التغيير مفروضا من الاعلى عليهم وبانهم لا يرتبطون بهذا التغيير باية رابطة في حين انهم يرتبطون بالواقع القائم بروابط كثيرة مادية ومعنوية تعزز وتقوي تشبثهم به .

٢ - ضعف التطمينات المرافقة للتغيير فمن المعلوم ان اي تغيير لا يصيب الا نسبة ضئيلة من المواقع الادارية حوالي ١٠٪ وبالتالي فان الاغلبية لا يمسها التغيير في مواقعها وهذا بحد ذاته يمثل سببا في ان يبذل قادة التغيير جهدا تطمينيا لهذه الاغلبية لكي تقلل من جهد قادة مقاومة التغيير في دفع هذه الاغلبية الى مواقع المقاومة كعوامل ضغط لافشال ادخال التغييرات .

٣- ضعف الحوافز في التغيير : لابد من ان نقر في هذه الفقرة بان كل تغيير يحمل جهودا مضافة تلقى على عاتق العاملين لهذا لابد ان يقابل هذه الجهود المضافة حوافز مكافئة بقدر او باخر من اجل تشجيع العاملين لقبول التغيير والانتصار له . والواقع ان اغفال التحفيز في التغيير يشير الى اسقاط الية بالغة الاهمية في القبول والرضا والتدعيم لاجراءات التغيير وهي الية الحوافز الايجابية .

٤- ضعف الاهتمام بالعلاقات الانسانية : وهذا بحد ذاته يشير الى وجود علاقات شك وريبة بين الادارة والعاملين سرعان ما يمتد الى الشك والريبة في كل ما تتخذه الادارة بما فيها مشروعها في التغيير . لهذا لابد من القول الى ان سوء العلاقات الانسانية في المشروع يمثل اسوا بيئة للتغيير .

٥ - ضعف التهيئة والتدريب في العمل والانتاج : ان مشروع التغيير اذا اقترن بادخال تقنيات جديدة او عمليات واساليب حديثة فان الميل العام لدى العاملين هو الانحياز للتقنيات والاساليب القائمة التي يعرفون ادارتها وتشغيلها واستخدامها بكفاءة عالية لهذا فمن اجل تقليل من حدة ودور هذا الانحياز يكون من الضروري اعداد وتهيئة العاملين للتعامل مع التقنيات والاساليب والطرق الجديدة ليكون جزءاً من التغيير وكفاءته .

المطلوب:ادارة التغيير

ان ظهور مقاومة التغيير باشكالها المختلفة يمثل دلالة اكيدة على ان الادارة قد اتخذت اسهل الاساليب في فرض التغيير وهو الاسلوب الفوقي في اصدار القرارات وفرضها على العاملين بغض النظر عن مواقفهم واستجابتهم فيها سلبا او ايجابا لهذا التغيير . واذا كانت الادارة في كل الاحوال والظروف تعمل من اجل تحقيق الاستخدام الافضل للموارد من اجل تحقيق اغراضها واهدافها فان الاسلوب الفوقي - مهما يكن منطقيا فانه عندما لا يراعي مواقف الافراد واستجابتهم يكون معرضا لمنزلقين اساسيين هما :

الاول : فقدان فاعلية الافراد في انجاح مشروع التغيير وفقدان هذه الفاعلية يكون إما بحياد الافراد السلبي حيال التغييراو بمقاومته وفي الحالتين الادارة تخسر فاعلية العاملين في انجاح مشروعها .

الثاني : ان الاسلوب الفوقي سرعان ما يستدعي استخدام الاجراءات القسرية المتدرجة في الشدة حتى يصل الى اقصاها بسرعة قياسية ، حتى ليبدو ان هذا الاسلوب في الادارة لا مخرج منه الا باستمرار صيغ الفرض والاجبار . والواقع ان مثل هذا الاسلوب قد اثبت عدم جدواه لان الحتمية الالية التي تنطبق على الآلات لا تنطبق على البشر اولا ولان الاسلوب الفوقي - القسري لا يستجمع من قوى وفاعلية البشر الا الحد الادنى . منها في حين ان الواجب الاول للادارة هو العمل بالجهد الافضل وصولا الى الاقصى من اجل تحقيق اهدافها .

لهذا نقول ان المطلوب هو ادارة التغيير : فماذا نعني بذلك ؟ وبدون ان نتوسع لان ادارة التغيير تتطلب منا موضوعا قائما بذاته ، نقول ان هذه الادارة هي التي تجعل من التغيير بالاهداف والوسائل وادخال تقنية جديدة . والاساليب (طرق وعمليات جديدة) والافراد (دوافع وحوافز عمل وخبرات ومعارف جديدة) جوهر عملية الادارة سواء في التخطيط والتنظيم والتنسيق وتنمية العاملين واخيرا في الرقابة ، واذا كان التخلف الاداري (وهو سمة الدول النامية عموما والسمة النسبية المتفاوت ما بين الدول المتقدمة ذاتها) يفترض التغيير الاداري المستمر فان التطورات المتسارعة في العلم والتقنية وفي السوق تفرض حاجات مضافة لادارة التغيير لتصبح هي النموذج السائد في الادارة .

ومن اجل تحقيق ادارة التغيير لابد من تحقيق الموازنة ما بين جانبين اساسيين الاول : الاستقرار النسبي في الاهداف والاساليب والهياكل من اجل ان تعطي هذه الصيغ نتائجها في التطبيق . والثاني : ادخال التغييرات بشكل منظم ومتواصل لتجنب تحول الاستقرار النسبي الى استقرار دائم يجعل التغيير صعبا بفعل مقاومة التغيير . وهذا يعني ضرورة تجنب الجمود والتحجر الاداري وما جرى التعارف عليه بالبيروقراطية في مدلولها السلبي . وتجنب تحول ادارة التغيير الى اللاادارة او ما يسميه البعض متابعة ومعالجة الوضع الاني (Ad — hocracy) فلا يعود للادارة مضمونها في التخطيط والتنظيم وانما فقط متابعة الاحداث وفق منطق الفعل ورد الفعل . وبهذا تفقد الادارة فاعليتها في النظر الى المستقبل بفاعلية عالية قابلة للتخطيط اولا وتنظيم القوى والامكانات لتحقيقها ثانيا وللرقابة والتقويم بعد التنفيذ ثالثا .

ان ادارة التغيير هي الاكثر قدرة على المواجهة الواعية والمنظمة لمقاومة التغيير فالى جانب ان هذه الادارة تبدا بتهيئة مستلزمات التغيير في البشر والمعدات والمواد . فانها تفعل ذلك على اساس خلق بيئة التغيير بما يجعله جزءاً من اهداف ووسائل واساليب المشروع وضمنه الافراد . والسؤال الذي يطرح نفسه : هل يمكن خلق ادارة التغيير بدون الافراد الذين يؤمنون بالتغيير .. اي هل يمكن ان تنجح ادارة التغيير كاهداف ومفاهيم واساليب بدون الافراد التغييريين !؟ هذا ما سنعالجه في موضوع مقبل .

■ العمارة حول العالم ■

اعداد : محمود حمندي



مصر تستضيف مؤتمر التراث المعماري في افريقيا



تقيم السكرتارية الاقليمية للتراث المعماري المنبثقة عن الاتحاد الدولي للمعماريين مؤتمرها الاقليمي الاول بالقاهرة بعنوان : « التراث المعماري في افريقيا » في الفترة من ١٢ لغاية ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ .

لقد كانت العمارة والنمو العمراني عنوانا للتقدم في بلدان العالم الثالث ومن ضمنها البلدان الافريقية .

والعمارة الملائمة لهذه البلدان هي تلك العمارة التي تعكس بصدق الظروف المحلية والاجتماعية . وان دراسة التراث المعماري هي افضل وسيلة للتعرف على حضارة الشعوب وعلى الهوية المحلية لعمارتها .

يقام المؤتمر لغرض تبادل الخبرات ومناقشة وجهات النظر المختلفة عن التراث المعماري بافريقيا ضمن الموضوعات الاساسية الاتية :

١ - احياء المراكز التاريخية وادخال المباني الجديدة بالمناطق القديمة

٢ - الدراسات والمشروعات في مختلف البلدان التي ترتبط بالتراث المعماري والمحافظة عليه .

٣ - التراث ازاء التطور في افريقيا - كيف يمكن للتراث المعماري ان يكون عاملا مساعدا في هذا التطور .

٤ - قوانين ولوائح المحافظة على المباني التي تتمتع بقيمة تراثية خاصة .

٥ - العمارة التلقائية واساليب الانشاء لنوعيات العمارة الموائمة للظروف المحلية .

اضافة الى المحاضرات المعدة من قبل معماريين وخبراء بالتراث المعماري التي ستلقى خلال الايام الاربعة للمؤتمر هنالك زيارات موقعية للتعريف بالمناطق والمراكز التاريخية القابلة للاحياء وادخال مبان جديدة فيها مثل مناطق الجمالية والغورية والقلعة والاهرام وعرض خاص لبرنامج الصوت والضوء ولقاء مع المهندس المعماري الشهير حسن فتحي وكشوفات ميدانية لورشات عمل عن الوسائل المستقبلية الخاصة بالتعاون مع الدول الاعضاء في الاتحاد الدولي للمعماريين في مجال التراث المعماري



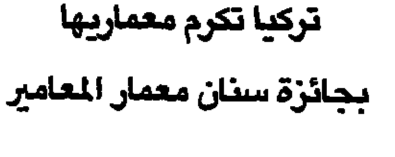


شعار المؤتمر الرابع للمعماريين الموظفين

عقدت المجموعة الاوربية للمعماريين الموظفين مؤتمرها الرابع في بولندا في اواخر حزيران الماضي بمدينتي تكرتو وسيزان تحت شعار « العمارة لكل الناس كيف ومتى ولماذا » ؟

نظم المؤتمر من قبل جمعية المعماريين البولندية (SARP) بالتعاون مع الهيئات المعمارية الاوربية الاخرى ضمن المحاور التالية :

- الديمقراطية في مكتب التصاميم/ من الدانمارك
- اجعلوها تجري في مكتب التصاميم/ من المانيا الاتحادية
- المسؤوليات والمتعذرات
- لمن نعمل ؟
- عمارة المجتمع
- دور المعمار ضمن السلطة المحلية



تركيا تكرم معماريها بجائزة سنان معمار المعامير

منحت غرفة معماريي تركيا هذا العام جائزة سنان المعمارية الاولى وجوائز اخرى على بعض المعماريين الاتراك لاعمالهم المتميزة في مختلف المجالات الانشائية والفكرية بحفل خاص اقيم في المعرض المعماري الوطني الاول لمناسبة مرور اربعمائة عام على وفاة المعمار التركي - الخواجة سنان الدين يوسف اغا بن عبدالله العتيق الذي صمم وانشا حوالي ٣٧٠ مشروعا اسلاميا في الامبراطورية العثمانية (من مكة المكرمة والمدينة المنورة الى بلغاريا مرورا ببغداد والشام والقدس ومصر) ومنها خمسة في العراق هي جامع ودكة الامام الاعظم وجامع مراد باشا وجامع ودكة الشيخ عبدالقادر الكيلاني في بغداد وجامع ايلس باشا . في البصرة .

لقد عرضت الاعمال الفائزة في المعرض من قبل وزارة التعمير . وقد استندت هيئة التحكيم التي راسها المهندس المعماري الهام اورال في اختيارها المشاريع الفائزة من بين ١٥٦ متقدما على معيارين اساسيين هما انعكاس الفهم الذي كان في السابق يتساءل ويبحث عن زمانه وهويته اولا واستدعاء القيم التي جابهت تحديات العصر ثانيا ، وهي الميزات التي ارتبطت بالمعمار سنان - المعمار الاميري

منحت الجوائز كما يلي :

الجائزة الكبرى : جائزة سنان الى المهندس المعماري سداد حقي الدم على مساهماته في حقل التعليم والثقافة وتصميم الابنية وانشائها والى تاسيس هوية المعمار في تركيا .

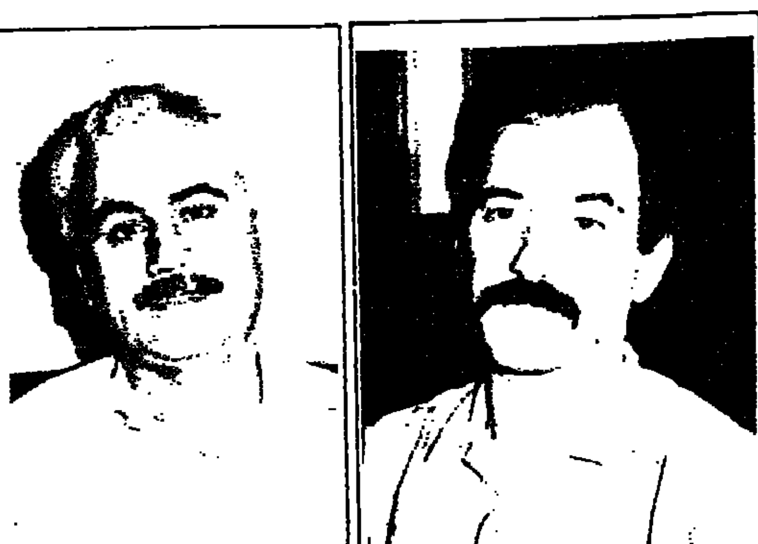
- جائزة النجاح - الى المهندس المعماري زكي سيار لدوره في عالم النشر المعماري ومدير مجلة « اركتكت » بين الاعوام ١٩٣٠ - ١٩٨٠

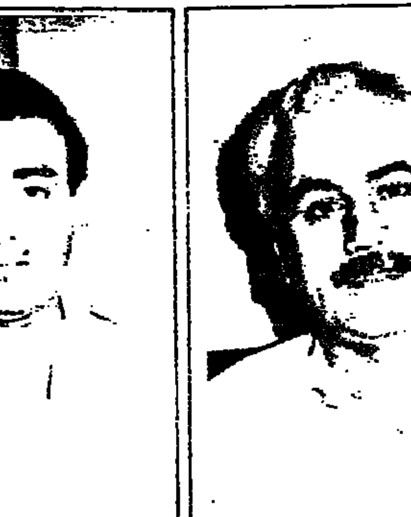
- جائزة النجاح - عن التصميم المعماري للمهندس المعماري حيدر كرابي عن مبنى وكالة ركلامين للاعلان في اسطنبول

اما في حقل الانشاء فقد منحت جوائز الى :

- سنكيز بلداز عن مبنى جمعية اللغة التركية في انقره (الصورة)
- اتاريت ازكي عن داره في اسطنبول
- مجلس تركمان واتال كورال عن متحفهما للرسم والنحت في ازمير
- سفكي فاتل وارسين كومليكسو زكلو عن مبنى البنك المركزي في برصة

من المقرر تنظيم المعرض ومنح الجوائز عن الاعمال المعمارية في المستقبل كل عامين .







مسوحات ميدانية تعتمد الاختصاص ومستوى الكفاءة ومدى الحاجة الفعلية

اعادة توزيع القوى البشرية في مواقع الانتاج

■ القوى العاملة الفائضة مورد اساس من موارد المجتمع ■

■ المسألة ليست في وجود فائض ولكن في سوء الاستثمار ■

تتم عملية اعادة وتوزيع القوى البشرية من خلال التخطيط الامثل لاعادة الفائض واستغلاله من حيث ازالة الحلقات الزائدة التي تشكل عبئا ثقيلا امام تطور القطاعات الاقتصادية المختلفة . لان التنمية الحقيقية لا تتم من خلال كثرة العدد البشري فقط . ولكن برفع الكفاءة ومستوى الاداء . وكذلك استغلال الطاقة الانتاجية المعطلة او غير المستغلة استغلالا مثاليا . ووضع القوى العاملة في الموقع الذي يمكنها من الانتاج الاكثر . اي وضع الشخص المناسب في المكان المناسب له الذي يمكن ان يبدع فيه ويقدم الافضل . والابتعاد عن ما يسمى بالاختناق الوظيفي الذي قد يصبح حالة استنزاف لكل الجهود الابداعية . ويرى علماء النفس الصناعي ان الحلقات الزائدة في اي موقع عمل تعرقل عملية (الانتاج والتفاعل الانساني) بين العاملين مما يؤثر سلبا على انتاجيتهم وعلى سلوكهم في العمل .

وفي هذا التحقيق الذي اجريناه تعرفنا على كيفية اعادة توزيع القوى البشرية والاسلوب المتبع .

■ نظام معلومات وظيفي ■

لتوفير البيانات والمؤشرات الخاصة بالقوى العاملة في القطاعين الاشتراكي والمختلط تاسست مديرية احصاء القوى العاملة في بداية الشهر العاشر من عام ١٩٨٣ فما هي اولى المهمات التي تم تنفيذها ؟ نسأل السيد نبيل محمد زكي مدير احصاء القوى العاملة في الجهاز المركزي للاحصاء فيقول :

- ان تكوين نظام معلومات وظيفي للعاملين في القطاعين الاشتراكي والمختلط يتم عن طريق مرحلتين الاولى تنفيذ مسح شامل لكافة العاملين في عام ١٩٨٤ واعتماد المنتسب كاساس لملء الاستمارة واعتماد قوائم الرواتب والاجور كاساس لتدقيق شمول كافة العاملين في المسح .

* وما هي الاساليب التي تم فيها تنفيذ مسح القوى العاملة ؟

- تم اعتماد اسلوب جديد في عملية ايصال الاستمارات من الجهاز الى الوزارات المعنية وبالعكس عن طريق تشكيل لجان رئيسية في الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة برئاسة المدير العام للتخطيط والمتابعة او الشؤون المالية والادارية وعضوية مدراء الاحصاء والحسابات والذاتية ومن ينسب لعضوية اللجنة . وتكون هذه اللجنة مسؤولة عن استلام وتوزيع الاستمارات ومتابعة انجازها وارسالها الى الجهاز .

وبوشر بتنفيذ المرحلة الثانية التي تم فيها اجراء مسح شامل لنفس العاملين في عام ١٩٨٥ لغرض توفير البيانات الاضافية واعتماد ادارات الافراد كاساس لتوفير البيانات عن المنتسبين بعد ان انتهت اللجنة المشرفة على تكوين نظام المعلومات الوظيفي من تصميم (سجل الخدمة) والذي تم تعميمه من قبل رئاسة ديوان الرئاسة على ادارات الافراد . ولهذا فان المديرية قامت بتدريب حوالي (٢٥٠٠) منتسب من العاملين في ادارات الافراد على مسك سجلات الخدمة والتي هي الرافد الاسس لتزويدنا بالبيانات سواء المرحلة الثانية او التغيرات التي ستحدث .

* وهل بوشر باجراء التحديثات الشاملة الخاصة بالبنك ؟

- وردت البيانات الى الجهاز وتم معالجتها في الحاسبة الالكترونية وتحميلها على المرحلة الاولى وبوشر باجراء التحديثات الشاملة الخاصة بالبنك لكل المؤشرات التي جمعها .

* وما هي المؤشرات التي تم جمعها ؟

- كثيرة . منها الاسم الثلاثي واللقب ومحل الولادة . الحالة العلمية . مكان العمل . اللغات التي يجيدها الشخص . الرواتب والاجور والمخصصات . مدة الخدمة . التقويم الوظيفي . الدورات الدراسية والتدريبية والتاهيلية والتقديرات . المهام والتكليفات الاضافية . التاريخ الوظيفي .

* ما هو هدف تكوين نظام المعلومات ؟



- انه يحقق اهدافا كثيرة منها . توفير البيانات والمؤشرات للجهات التخطيطية والباحثين . واعادة توزيع الملاكات بما يتلاءم وخطط التنمية القومية . وتوفير البيانات للوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة للاستفادة منها . والاستنطاق المباشر عن العاملين عبر محطات طرفية .

- ومن المهام الاخرى التي تم انجازها غير بنك المعلومات . عملية التعداد العام للسكان التي وفرت اطرا يستفاد منها في تنفيذ المسوحات في القطاع الخاص سواء الشاملة منها او العينية . وهناك تصور في توفير البيانات في القطاع الخاص ومنها مسح الاجور والمهن الذي تم هذا العام ومسوحات اخرى .

وقامت المديرية بتنفيذ مسح ودراسة المهنة وطبيعة العمل وعلاقته بالتخصصات والتي من المؤمل انجازها في منتصف الشهر العاشر . وانجز مسح المبعوثين خارج القطر .

■ موازنة الانتاجية الحدية ■

وعن اهمية قياس كفاءة الاداء للعاملين في الجهاز المركزي للاحصاء تحدث السيد بهنام الياس بطرس مدير عام دائرة الشؤون الفنية قائلا .

- من النقاط الاساسية والمهمة التي جاءت في توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حول تطوير الانتاج ورفعه الى اعلى المستويات هي مسالة الاستغلال الامثل للملاكات وموازنتها مع حجم الانتاج والحاجة الفعلية لها اخذين بنظر الاعتبار عامل الزمن ومن هذا المنطلق تاتي اهمية قياس كفاءة الاداء للعاملين على اساس موازنة الانتاجية لكل منتسب مع الوقت المتاح للعمل مع الاخذ بنظر الاعتبار على اساس ان كل منتسب عليه ان يعمل باقصى طاقته خلال اوقات العمل وصولا الى الاهداف التي تتطلبها المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا العزيز .

■ معايير بسيطة وملائمة ■

* كيف نستطيع ان نضمن ان القوى العاملة الموجودة . هي القوى المطلوبة فعلا للعمل من حيث النوع والكم ؟

نسأل السيد نضال محمد سعيد المدير التنفيذي للتطوير الاداري في المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري فيقول :

- يقتضي ذلك ان نطور معايير بسيطة وملائمة لمختلف مستويات الوحدات التنظيمية . نستطيع في ضوئها تحديد كم ونوع القوى العاملة اللازمة لها . وان اهم هذه المعايير هي :

- التعرف على الوصف الوظيفي ومتطلبات اشغال كل عمل او وظيفة لكي يتم اختيار الافراد او استمرارهم في اداء عمل معين في ضوء مدى الانسجام ما بين متطلبات العمل ومواصفات شاغله .

- تحديد العدد اللازم من القوى العاملة بمستوياتها المختلفة وفقا لخطط الانتاج الدورية او السنوية .

- محاولة تطوير معايير اداء قياسية لكل فرد من افراد القوى العاملة في موقع معين . ومعدلات الاداء ببساطة يقصد بها عدد الوحدات التي ينبغي على فرد واحد او مجموعة افراد احيانا انتاجها في وحدة زمن معينة . كان تكون ساعة او يوما او اسبوعا .. الخ وحسب طبيعة العمل .

وعليه فان اي عملية اعادة توزيع للقوى العاملة ينبغي ان تقوم على مسوحات ميدانية وموقعية تقوم على اساس تحليل اعداد واختصاصات ومستويات القوى العاملة الموجودة فعلا واهداف الخطط الانتاجية وخطط العمل الاخرى ثم اعتماد معايير الاداء التي توضع من قبل الادارة المعنية في ضوء طبيعة العمل واهداف زيادة الانتاج وتحسين انتاجية العاملين بهدف الوصول الى الاستثمار والاستخدام الامثل للعنصر البشري الذي يشكل اساسا ومرتكزا لاي تطور في كل مجتمع بشري .

■ تقليص العاملين وفقا للمتطلبات ■

لا شك ان ما سبق الحديث عنه يستلزم متطلبات عديدة كتوفير اوصاف حديثة بالعمل او الوظائف . وكذلك توفر دراسات عملية عن معدلات الاداء . اضافة الى توفر نظم معلومات وبيانات ملائمة عن العاملين .

* اذن ماذا تعني عملية اعادة توزيع القوى العاملة ؟ نسأل السيد نضال محمد سعيد المدير التنفيذي للتطوير الاداري فيقول :

- ان عملية اعادة توزيع القوى العاملة ستعني بالضرورة ان هناك افرادا لا تستلزمهم متطلبات الانتاج او العمل او احيانا ان هناك بعض الاعمال تتطلب افرادا يتمتعون بمهارات او خبرات معينة . وعليه فان اعادة توزيع القوى العاملة قد يترتب عليها وجود فائضين . وخاصة في الاعمال التي لا تدخل في صلب عمليات الانتاج مباشرة كما هو الحال بالنسبة للنشاطات والاعمال المكتبية او الخدمية مثلا .

ان القوى العاملة الفائضة تمثل موردا اساسيا من موارد المجتمع لذلك لابد من اعادة تاهيلها ووضع البرامج التدريبية اللازمة لاعادة تاهيلها وزجها في الاعمال ذات الطبيعة الانتاجية .

بمعنى اخر ان على كل ادارة ان تفكر بان الصفحة الاولى لعملها في استخدام الموارد البشرية بشكل امثل يتمثل في اعادة توزيع القوى العاملة وتقليص العاملين وفق متطلبات الانتاج لا تكتمل الا بالصفحة الثانية والتي تستدعي من هذه الادارات ايجاد الفرص التدريبية والتاهيلية اللازمة لاعادة تدريب وتاهيل العاملين الفائضين قبل زجهم في مواقع عمل مختلفة عن ممارستهم السابقة لعدم ارباك سير العملية الانتاجية في المواقع الاخيرة .

ولا شك ان كلا الصفحتين مترابطتان لغرض تحقيق الاهداف التي نسعى اليها في تحقيق الاستخدام الامثل لقوانا العاملة .

■ معايير واسس تعيين الخريجين ■

الدكتور عامر الكبيسي رئيس قسم الادارة العامة في كلية الادارة والاقتصاد تحدث عن الاسباب التي ادت الى زيادة القوى البشرية في دوائر القطاع الاشتراكي قائلا :

- ان الزيادة التي نلمسها في اعداد الموظفين في اجهزة الدولة ترجع الى عدد من الاسباب منها . ان هذه الاجهزة قد نشات وتنامت عبر فترات زمنية مختلفة وان بعضها قد توسع في مهامه ووظائفه وفي اعداد موظفيه غير ان هذا التوسع لم يخضع لمعايير او اسس دقيقة تحددها هيئة مركزية تشرف على توزيع الطاقات البشرية . اضافة الى ان هناك اعتبارات اجتماعية تنطلق بعض اجهزة الدولة منها لتعيين الخريجين على الرغم من عدم وجود الحاجة الضرورية لهم تقليصا لمعدلات البطالة وضمان الحد الادنى من مستلزمات العيش انسجاما مع توجيهات وفلسفة الحزب والثورة .

وهناك اعتبارات اخرى تؤدي الى زيادة الموظفين في اجهزة الدولة دون وجود الحاجة لهم كميل بعض المدراء لان يزيد عدد مرؤسيه ليخفف عنهم الاعباء او ليضفي على موقعه الهيبة الاجتماعية .

ان هذه الاعتبارات واعتبارات اخرى يتعذر ذكرها ادت الى هذا الفائض الذي تعيشه اجهزة الدولة . وقد تضاعف حجم هذه الظاهرة اثر الفلسفة الجديدة بشان ترشيق الاجهزة الادارية واعادة توزيع المهمات والمسؤوليات من خلال الدمج او الالغاء او تغيير المسميات . مما جعل هذه الاجهزة تواجه ظاهرة بالغة الخطورة تتمثل في كيفية اعادة توزيع هؤلاء الفائضين عن الحاجة وهي تستلزم اتخاذ السبل والتدابير لاستثمارهم واحلالهم بمواقع انتاجية . خاصة وان الدولة قد انفقت الكثير لتاهيلهم واعدادهم .

■ برامج اعادة التاهيل ■

* وكيف يمكن ان يتحقق ذلك ؟

- من خلال النظرة العلمية التي تنطلق من مسح الواقع القائم لجميع الاجهزة الرسمية لمعرفة الاحتياجات الحقيقية وتشخيص الاعداد الفائضة كما ونوعا وبعدها يتم اعداد برامج نطلق عليها . اعادة التاهيل في ضوء احتياجات القطر الفعلية والمستقبلية .

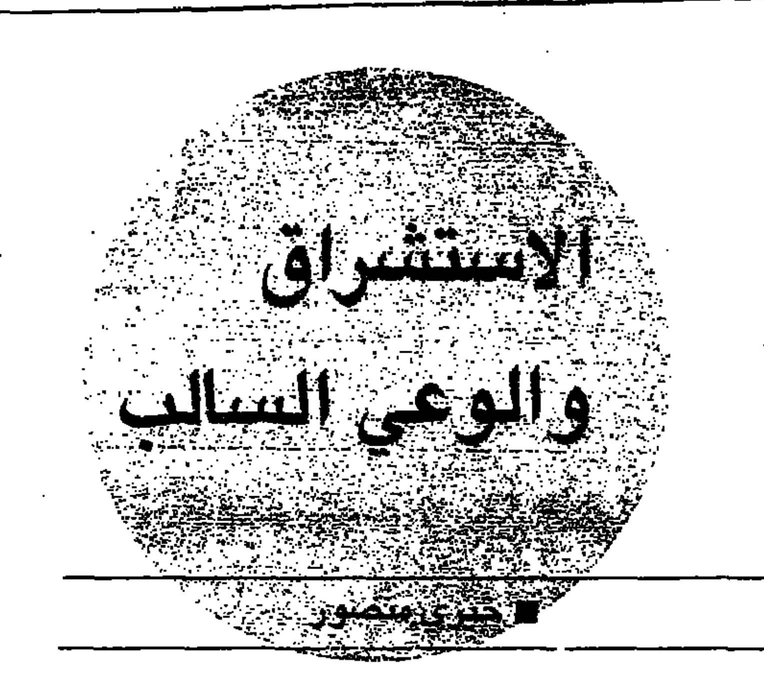
وقد اقترح الدكتور عامر الكبيسي بعض الحلول باعادة الفائض قائلا :

- لكي يسهم ما يسمى بالفائض مباشرة في العمليات الانتاجية بمختلف القطاعات يمكن ان نحول الكتبة والاداريين الى فنيين واختصاصيين يسهمون بمختلف القطاعات . والذي نراه اننا لا نعاني من فائض حقيقي في اعداد الموظفين بقدر ما نعاني من سوء في احلالهم واستثمارهم في المواقع القريبة من اختصاصهم . او من سوء النظم التي يتم بموجبها التعيين والترقية بين المستويات الادارية .

■ تحقيق : زهرة محمد

■ تصوير : جاسم العزاوي





الاستشراق والوعي السالب

■ جبري منصور

بين سقوط غرناطة ١٤٩٢ وصدور كتاب رينهارت دوزي تاريخ مسلمي اسبانيا[1] اقل من اربعة قرون . هي في عرف التاريخ طويلة الى الحد الذي تتداعى فيه حضارات وتؤول الى الزوال . وقصيرة الى الحد الذي لايصدأ فيه سيف او يتهرأ غمد . واحيانا . وما اندر هذه الاحيان قد تصبح اربعة قرون ليلة كهفية طويلة . يتفتق فجرها النائي عن نهار كل مافيه غريب . طارىء . ومثير للدهشة . يقول ل . بروفنسال مقدم كتاب دوزي الى القارىء الاوروبي انه بصدور هذا الكتاب اعلن المستشرقون والمؤرخون ان خطوة كبرى قد اتخذت لمعرفة فترة من تاريخ اسبانيا في العصر الوسيط . كانت غامضة حتى ذلك الحين . ولم يعالج الموضوع من زاوية جديدة فحسب . بل انه شيد لاول مرة على اسس علمية دقيقة . وقبل الاستطراد لمناقشة اراء دوزي لابد من جملة اعتراضية ـ بل فصل اعتراضي على مقدمة بروفنسال[2] . فالفترة المنعوتة بالظلام المطبق . والمجهولة حتى عام ١٨٦٠ . كانت طوال اربعة قرون تقدم شهادات ـ قرائن ادبية شعرية ـ ومعمارا حاذقا مثيرا لدهشة لم تهدأ حتى اليوم . ومن الناحية التاريخية المشحونة بتذكارات دينية . كانت مثار اشواق وارجاع تجعل من الماضي المسروق او (المغتال) فردوسا مضاعا . لقد كان هناك على الدوام كتابات عربية ـ اسلامية عن فترة قدر فيها للبدوي ان يجد استراحته وترفه في بلاد جديدة نائية عن الصحراء . هناك امام نخلة مفردة في (منية الرصافة) بقرطبة وقف عبدالرحمن الداخل ليقول .

« يانخل انت غريبة مثلي
في الغرب نائية عن الاصل
فابكي . وهل تبكي مكبة
عجماء لم تطبع على خبلي ؟ »

هذه الغربة الواجدة صداها او رديفها الطبيعي بقرطبة . هي كما يقول (غارسية غومس[3]) . تعبير عن غربة الشعر العربي في تلك الارض . فلم يكن الامير ونخلته فحسب هما الغريبين بل كان الشعر الذي خاطب به النخلة غريبا ايضا . وحسب مايقوله (غومس) تبادل الشعران .. العربي الصحراوي والاسباني التأثر والتأثير حتى اصبح من العسير ان نتبين الخيوط المشرقية من الخيوط المغربية في نسيج الشعر الاندلسي الرقيق ولقد كتب كثير من المؤرخين والرحالة الغربيين والعرب عن هذه الفترة التي ينعتها بروفنسال بالظلام التام . على سبيل المثال قام وشنطون ارفنج[4] برحلته الشهيرة الى غرناطة عام ١٨٢٩ ولم يكن وحده . يقول : « لقد شاءت الصدفة ان تجمع بيني وبين احد الاصدقاء من اعضاء السفارة الروسية في مدريد . ونحن ننتمي الى منطقتين متباعدتين من الكرة الارضية بعدما جمعنا ذوق متشابه لكي نتجول بين جبال الاندلس العظيمة » .

اردت من هذا الاقتطاف من رحلة واشنطون ارفنج ان ابين الدلالة لما يقوله عن رفقة غريبة جمعت اثنين من مكانين متباعدين من الكرة الارضية . فتلك الجبال (العظيمة) وذلك القصر (الحمراء) الذي كتب عنه واشنطون سفرا يصل حجمه الى حوالي خمسمائة صفحة من القطع الكبير لم تكن غارقة في ظلام ينتظر (دوزي) لاضاءته عام ١٨٦٠ اي بعد اكثر من ثلاثين عاما من صدور كتاب ارفنج .

يقول دوزي في كتابه الكاشف[5] : « ان البون بيننا (الاوروبيين) وبينهم (العرب) شاسع . فنحن اغنياء الخيال بدرجة تسمح لنا بتذوق الراحة العقلية وندين بتقدمنا لهذا الخيال الذي يرجع اليه الفضل في تفوقنا . وحيثما اعوز الخيال استحال النجاح » في هذه العبارة الاخيرة تتلخص نتائج دوزي . فالعرب سواء في الاندلس او في غيرها استحال نجاحهم بسبب فقر او انعدام الخيال لديهم يقول « انهم ـ العرب ـ اقل اهل الارض خيالا وليس علينا للتحقق من ذلك الا اختبار دياناتهم وادبهم » .

والطريف في هذه المسالة ان الاستشراق لكونه يصدر . كما راينا من قبل . عن ايديولوجيات ومواقع ونوايا متباينة . واحيانا متناقضة . يقول الشيء وضده عبر مقتربات مختلفة . هنا لدى (دوزي) يصبح انعدام الخيال مسؤولا عن الاخفاق التاريخي ـ الحضاري . وسنجد فيما بعد عند سواه ان غزارة الخيال هي المسؤولة عن هذا الاخفاق . ولكي لانبتعد كثيرا عن المثال الذي اوردناه من (غومس) المستشرق الاسباني . نجده يقول شيئا مغايرا تماما[6] . فالشعر الاندلسي كما يراه (فقير من الناحية الذهنية) لكنه غني جدا ويبلغ غناه حد الفحش في الجوانب الاخرى . وينعته غومس بانه (قصور حمراء لفظية) ويقول ايضا ان الشعر العربي لم يكن مترعا بالاخيلة فحسب بل كان مثقلا بها حمل منها فوق مايطيق » .

ان المرء يستطيع عقد مثل هذه المقارنات بين الرؤى الاستشراقية دون ان يكلف نفسه عناء البحث في مكتبته . لنر بعد ذلك ان استطرادات دوزي واكتشافه (الارخميدسي) بعد ان وثب من البحر الى الصحراء ليقول : وجدتها وهو لايعني بالطبع تلك الحقيقة الفيزيائية التي عناها ارخميدس . بل حقيقة اخرى ليست بعيدة عن (الفيزياء التاريخية) وثوابتها العرقية . فالاستنتاجات هنا تخص البشر ـ لا العلاقة ـ يقول مثلا ان العرب بطبيعتهم عاجزون عن الاختراع ويميلون الى ايثار الكلام والواقع والشعراء العرب يصفون مايقع تحت حسهم ولا يصطنعون الخيال ابدا » . اما تفسير دوزي لهذا فهو : انهم لايعرفون التطلع الى المجهول وعدوهم الجانب الفني من القصيدة .. وان عثرنا على قصيدة او قصة خيالية في ادبهم حق لنا ان نحكم ـ دون ان نخشى الزلل ـ بانها مترجمة وليست عربية الاصل[7] . اما ماينتهي الى بلوغه دوزي فهو ان من اهم الفروق بين الاوروبيين والعرب كون العرب لايحملون في انفسهم (جرثومة) التطور والتقدم .

ان كل تعليق على مايقوله دوزي سيؤدي بنا الى سجال انشائي . استبعدناه منذ بدء هذه الدراسة . وهو ليس من صميم هدفنا على الاطلاق . لذلك لابد من اضاءة تلك القرون (المغلقة) والتي تعهد دوزي بفك طلاسمها بقنديل اوروبي . وذلك ليس سعيا وراء (انتقاء) يكرس صورة الذات ـ كما راينا عند فلخوري ـ بقدر ماهو استعانة تاريخية . يقول (بول لند) في دراسة له عن مسلمي الاندلس[8] . كانت الثقافة الاسلامية هي بالاساس ثقافة كتاب فادخال الورق الابتكار القادم من الصين اعطى زخما جديدا نحو التعلم ونحو الفكر . فقد اصبحت الكتب في قرطبة اكثر توفرا منها في روما وارخص ثمنا . وعلى سبيل المثال باع رجل في القرن الثاني عشر الميلادي مائة وعشرين فدانا حتى يشتري (كتاب الساعات) وفي القرن التاسع كانت مكتبة (ديرسان غال) تفاخر بانها الكبرى بين زميلاتها في اوروبا وكانت تعتز بان لديها (ستة وثلاثين كتابا) بينما احتوت مكتبة قرطبة في ذلك الوقت على (نصف مليون) كتاب . ان مايقوله دوزي عن انعدام المغامرة على صعيد الجغرافيا او التاريخ او الكتابة يثير السخرية . وقد راينا من قبل كيف بلغت شهوة المغامرة بالرحالة العرب المسلمين كسلام الترجمان وابن فضلان وغيرهم . بحيث وصلوا اقاصي الغرب . اما المغامرة التاريخية لعبدالرحمن . ودفع ذلك النتوء العربي الاسلامي الى ماوراء الماء فتلك مسالة اخرى . اذ لولاها لما كان لدوزي نفسه ان يغامر بكشفه الفذ هذا : ولا اعلم ماالذي كان سيقوله دوزي عن المغامرة لو انه قرا رحلة السيرافي[9] مثلا الى الهند والصين واليابان قبل احد عشر قرنا (٨٥١) م ؟

كانت قد انتشرت لدى مسيحيي القرون الوسطى في اوروبا اسطورة بالغة الطرافة تقول ان (روديك) اخر ملوك الفيسكوت هو المسؤول عن غزو العرب لشبه جزيرة ايبريا . ويعود السبب في ذلك ـ حسب الاسطورة ـ لكونه لم يف بوعده عندما فتح ابواب قصر مقفل كان قد تعهد بعدم مسه . ولهذه الاسطورة (القروسطية) مثيلات في تراثات بالغة القدم . انها تذكرنا على الفور باسطورة (باندورا) . الفتاة التي استضافها الشاب اليتيم (ابيمثيوس) ورات عنده صندوقا خشبيا كان قد جلبه (عطارد) الى الشاب وامره بعدم فتحه . لكن باندورا لم تقاوم فضولها وفتحت الصندوق لتخرج منه كل الشرور التي احاقت بالانسان .

وحسب اسطورة (القرون الوسطى) يصبح قدوم العرب الى اسبانيا بمثابة انطلاق الشرور كلها . سواء تلك التي تسببت بها باندورا بفضولها العنيف او تلك التي اثارها (روديك) بفضوله اللعين ايضا !

بالنسبة لدوزي اخذت شرور صندوق (باندورا) شكلا اخر . فالفترة المغلقة تماما بمثابة صندوق . تجرأ هو على فتحها فانطلقت الشرور لكن من خلال مظاهر مختلفة . فهي العقم واللا ابداع . وانعدام الخيال . والركود .. الخ .

ان ما اشيع وتداوله بعض المستشرقين عن هشاشة الفكر لدى العربي وغزارة الخيال يجد نقيضه تماما عند دوزي . والقول المأثور عن الشعر العربي (اعذبه اكذبه) اي اكثره خيالا كان محل ادانة ايضا . واذا جمعنا مايقوله مستشرقون عن انعدام الخيال مع مايقوله اخرون عن انعدام الفكر يصبح حاصل الجمع : انعدام الاثنين معا ـ فالاستشراق هنا ـ وهذه محنته ـ يتناقض ليتجانس . او يتكامل بمعنى اخر وسيقودنا هذا الاستنتاج الى مقترب اخر :

الموضوعية اللابشرية

يستشهد العروي بموضوعية (غرونباوم) حين يتحدث هذا المستشرق عن حيادية المؤرخ العربي في كتابه (اسلام القرون الوسطى) يقول . بان المؤرخ العربي محايد بحيث يتساوى لديه وصف قصر باذخ او كارثة ! . ويضيف . ان موضوعية علمة الاسطغرافية العربية تستحق التنويه . . ان عبارة غرونباوم هذه تثير لدى قارئها العربي خاصة شعورا بالانتصاف . وقد يصل هذا الشعور الى حد الاستشهاد بالعبارة لتوكيد هذا الميل النفسي نحو تصديق ما يكرس صورة الذات . لكن هناك ماهو ابعد من ذلك . صحيح ان كثيرا من المؤرخين والعلماء العرب ـ المسلمين يؤكدون مايقوله (غرونباوم) (ابن الهيثم في مقدمة كتابه المناظر) والجاحظ في الحيوان والبيروني وغيرهم . لكن مايقال من جانب اخر هو العكس تماما . ويكفي ان نتذكر مسالة الرواية والخبر وضروب الانتحال حتى نجد مايخالف مقولة (ما من اسناد كاسنادهم) ولم يقتصر الطعن بالرواية والخبر والاسناد على الادب . بل بلغ العلم ايضا . ثمة مستشرقون من بينهم (برتليو) و(رسكا) ينكرون وجود علم كيمياء اسمه (جابر بن حيان) ويجزمون بان هذا الاسم ليس موضوعا لحسب . بل خرافة !

ان الحياد المبالغ به . حسب مايقول غرونباوم و(ينود) ايضا . يقابل الخيال الذي ـ كما راينا ـ هو محل ادانة في حالة غزارته و(نقله الذي لايطاق) وفي حالة انعدامه ايضا حيث يكون الاخفاق محتما نتيجة هذا الانعدام .

القول بحياد يضع وصف قصر باذخ وكارثة في مستوى واحد وحساسية واحدة واداء اسلوبي واحد يعني بالضرورة شيئا اخر (لايستحق التنويه) ففي هذا الحياد اللابشري والذي يليق بالة تصوير لا تنتفي الموضوعية لحساب شيء اخر . قد نسميه (البلادة) او (اللامبالاة) او الافتقار التام الى مايجعل الراوي مؤرخا . لقد توصل بعض قارئي (غيبون) من الغربيين الى ان اسلوبه في رواية سقوط الامبراطورية الرومانية يشي بسقوط زمانه ايضا . ولا اعرف هل هذه مأثرة لغيبون كمؤرخ ام مثلبة ؟

لناخذ مثالا عن الكيفية التي دون بها المؤرخ العربي (حدثا) هو بالتاكيد ليس وصفا لقصر باذخ . بل كارثة . يقول ابن الاثير[11] عن غزو المغول . « لقد بقيت عدة سنين معرضا عن ذكر هذه الحادثة . استعظاما لها . كارها لذكرها . فمن ذا الذي يسهل عليه ان يكتب نعي الاسلام والمسلمين .. فياليت لم تلدني امي . ويا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا » .

وينتهي اخيرا الى المجازفة بالخبر . « المصيبة الكبرى التي عفت الايام والليالي عن مثلها عمت الخلائق وخصت المسلمين فلو قال قائل ان العالم مذ خلق الله سبحانه وتعالى ادم الى الان لم يبتلوا بمثلها لكان صادقا » .

بمحاولة سريعة لتحليل الخبر الذي اورده ابن الاثير نجد ان (الصدق) منسوب الى مؤرخ اخر (مفترض) . مشار اليه بعبارة : لو قال قائل ... لكانما ابن الاثير برغم من (لاحياديته) لايكتفي بذلك . بل ينسب الصدق التام عن خبر متعلق بكارثة (لابقصر باذخ) الى قائل متخيل . لاازعم ان طريقة ابن الاثير في الرواية هنا هي الوضع القابل للنمذجة والقياس . لكنها ـ في الاقل ـ تمثل منحى في الرواية المتصلة بالكوارث لايصح تخطيه . ولعل اعتناء بعض المستشرقين بما هو استثنائي هو المسؤول عن تضخم نتائجهم ونزعة التعميم لديهم . وبالنسبة لـ غرونباوم فهو على سبيل المثال ياخذ من العصر العباسي ثلاثة شعراء[12] .. مقلين . اهميتهم موضع نقاش ـ شبه مجهولين . وهذا كشف ندين به لغرونباوم . لكن مالا ندين له به بالتاكيد هو تعميم منحى هؤلاء الشعراء ولغتهم وادائهم وحتى موضوعاتهم على حقبة برمتها .

لقد شق وعبد شارع الهرم في القاهرة عام ١٨٦٩[13] لكي يسهل زيارة الاميرة (اوجيني) للمناطق الاثرية . ومنذ ذلك الوقت والناس يمشون ويبنون ويموتون في هذا الشارع .. اما الغريب بحق والمنافي للتاريخ هو الاصرار على ان اكبر شوارع العاصمة المصرية يبقى (مطوبا) لقدمي الامبراطورة . وهكذا الاستشراق تماما . فالطرق المشتقة او تلك المعبدة باتجاه الاثار سواء كانت اهراما او قصائد او قصور حمراء ان لها ان تستخدم للجميع .. او في الاقل لهؤلاء الذين يصرون على المضي نحو (اثارهم) باقدامهم (هم) .

دعاية سياسية منظمة

ان رفض نتائج الاستشراق بالطرق التي عهدناها من قبل .. لمجرد كونه فضولا اجنبيا . او تلصصا على البيت ذي (الحرملك) او حتى في مرحلة لاحقة بوصفه تابعا ميكانيكيا للغزو .. هذا الرفض لم يعد ممكنا الان . واصبح تطور الاستشراق يتطلب وعيا متطورا للاستشراق ايضا . وهناك من حالات الاستشراق ونماذجه مايدعو الى التامل بحق . ولناخذ مثالا من داخل الاستشراق نفسه . وهو مايورده المستشرق (اليساندرو بوزاني)[14] عن (ريكولدو دا مونتكروتشي) . الراهب المستشرق الذي سافر في اواخر القرن الثالث عشر الى العديد من الدول الاسلامية ومنها سورية والعراق . وفي بغداد تردد على الجامعة النظامية . وتعلم العربية فيها ودرس القرآن . وعند عودته امتلأت كتاباته بالثناء على الحضارة العربية الاسلامية . والتسامح الذي وجده تجاه المسيحية . ذلك كما يقول

« لانهم سمحوا له ولرفاقه بالحديث عن المسيح في عقر دارهم » لكن هذا الراهب سرعان ما استدار دورة كاملة . واصدر كتابا سماه (تفنيد القرآن) واودع في كتابه الجديد مايناقض بشكل كامل ماقاله في كتابه الاول . وهنا لايجد المستشرق (بوزاني) الذي اورد حكاية زميله تفسيرا سوى ان الراهب اصيب بجنون مفاجيء ـ وهذا غير محتمل ـ او ربما اصيب بمرض افقده الذاكرة ـ وهذا غير محتمل ايضا ـ اذن . يقول (بوزاني) : نحن مجبرون على اعتبار ريكولدو المسكين كرجل يتعاطى طوعا دعاية سياسية منظمة . ويعترف (بوزاني) قائلا : بالرغم من حداثتنا وسعة بالنا فانه من المؤكد ان شيئا من هذا الحقد المتبادل بين الغرب والعدو الاول في تاريخنا ـ وهو الاسلام العربي ـ لايزال موجودا . وحين يختار الغربيون بين المذاهب يفضلون المذهب البوذي او التاوي او الهندوسي على الاسلام . واخيرا يورد هذا المستشرق الايطالي ماسمعه قريبا من تلفزيون بلاده (ايطاليا) حين قال المذيع (ان الاسلام يعتبر ان النساء ليس لهن روح ! » .

نستطيع بطبيعة الحال ان نرد مايقوله المستشرق الايطالي الى جذور العداء الغربي للحضارة العربية الاسلامية . وهنا يمكننا بسهولة ان نتذكر مايروى عن صيحات الاستنكار التي واجه بها الحضور مستشرقا اسبانيا عام ١٩١٩ كان يتحدث عن مصادر اسلامية لكوميديا دانتي . او ماقاله رودنسون[15] .

« حدث في نظر الاوروبيين في مطالع العصور الوسطى تحول في الاقسام والقوى البعيدة من الشرق وقام شعب هائج من العرب او السراسنة عرف بالنهب والسلب وهو علاوة على ذلك غير مسيحي فاجتاح و خرب اراضي واسعة وانتزعها من قبضة المسيحية » .

كان ينبغي ان يمر وقت طويل كي يتخفف العداء المسيحي من اثقاله الغامضة تجاه العرب ـ المسلمين . وهنا لابد ان نذكر بان الترجمات والاتصال بدأ (يعقلن) هذا العداء . وليس يخفف منه . في مرحلة لاحقة اخذ الاتصال شكلا بالغ التعقيد بين الغرب والشرق بعامة ومنه العرب . واخذ العداء يتدرج من المشاعر الدينية الى مشاعر اخرى اقل ارتباطا بالسماء واكثر ارتباطا بالارض . الارض بما تخفي في جوفها من خيرات . والارض كجغرافيا تستمد قداستها من طغيان موقعها . وليس من (سماويتها) . وهنا تتبدى لقارىء التاريخ ـ وليس المؤرخ حسب ـ خرافة بطرس وحمارد ومواعظه التي اخذ يبثها بحماسة في الاوساط المسيحية الغربية . لكي تتقنع بعد ذلك سلسلة حروب استمرت زمنا طويلا تحت شعار ديني عار . وهنا . باختصار . يمكننا ان نرى التحول في قراءة الشرق ووعيه معا كما نرى قسا يحدق بمنظار غليظ وقروسطي من سطح باخرة الى اسوار عكا .. قس بثياب جنرال وعصاد . وصلوات تصدع باشهار السيف قبل ان (تمتد يد الى الخد) :

ان اخطر مافي المشروع الاستشراقي . ليس ما انجزه هذا المشروع وهو قد انجز بالفعل شوارع كثيرة كتلك التي عبدت لقدمي الامبراطورة (اوجيني) .. ونقب عن كنوز كانت مغمورة بتراب القرون والجهالة المغولية ـ العثمانية . لكن الخطر الحقيقي يمكن حصره في (الوعي السالب) الذي خلفه هذا المشروع . ومايزال ينحته حتى ايامنا ومابعد ايامنا ـ كما يلوح من استقراء مشهده المعاصر ـ هذا الوعي السالب هو الرديف لفكرة المستعمر (بفتح الميم) عن نفسه تلك التي يزرع بذرتها المستعمر قبل رحيله . ان ما تنبه اليه (فانون) والى حد ما (مالك بن بني) يستمد اهميته اليوم من افكار مماثلة عن الذات خلقها المشروع الاستشراقي . وسنرى فيما بعد من خلال امثلة محددة كيف تبنى وكلاء الاستشراق باكثر معانيه سلبية و(كيلنجية) هذه المهمة وكيف وجدت الكولينالية توامها في اوطان محتلة بغياب هو من الدكنة والكثافة بحيث يواري حضورها . ويغمرها كظل عملاق غير قابل للتلاشي حتى في الليل .. وهل هي الا في اعماق هذا الليل ؟

لقد سقطت روما الامبراطورية . وكسرت العاصفة تويجات الرخام لاعمدة اصبحت مشاجب لقبعات السواح . وتعددت التفاسير لهذا السقوط الروماني المجلجل . والذي مايزال المشتغل بالتاريخ قادرا بقليل من التامل والمران ان يصغي لانهياراته ـ الم يفعل توينبي ذلك في احد المسارح المهجورة ؟

قد يكون السبب مثيرا للسخرية كذلك الذي يذكره ريتشاردز عن مسؤولية السير (رونالدروس) الذي تاخر عن اكتشاف الملاريا الناجمة عن الابخرة بدلا من البعوض . وقد يكون مثيرا لكل توق مكبوت نحو حياة اغريقية بددها الورثة السفهاء . لكن ما يحضرني الان في الاقل عن سقوط روما الامبراطورية هو مايقوله (مومسن) المؤرخ الالماني والضليع بسقوط روما يقول « اسوا ما تتركه مراحل الانحطاط في حياة الشعوب هو مايتعلق بذاكرتها التاريخية من هشاشة وضعف بسبب الكوارث والهزات المتلاحقة التي تفرض عليها الخضوع الكامل لما تفرضه تجارب شعوب اخرى .

واذا كان الاستشراق قد شارف نهايته كما يحلو للبعض ان يقولوا مستشرقين وغير مستشرقين . فان التسليم بهذا ـ وهو امر لايخلو من مجازفة ـ يعني بان شيئا ما قد بدأ للتو .. او بمعنى ادق واصل بدايته .. لانها تعود الى قرنين في الاقل ـ كما سنرى ـ هذا الشيء الوليد في اعقاب تابوت متجه غربا هو ماسماه (فانون) حين تعلق الامر بالاستعمار . اما والامر يتعلق بالاستشراق فالتسمية سوف تقترحها معالجات مقبلة .

هوامش

١ـ رينهارت دوزي ـ تاريخ مسلمي اسبانيا ـ ت . د حسن حبشي وزارة الثقافة والارشاد القومي ـ المؤسسة المصرية العامة ـ ١٩٦٣ وهو مستشرق هولندي من اصل فرنسي . ويقول د. عبدالرحمن بدوي عن كتاب دوزي الذي نناقشه هنا انه من اكبر الاعمال التاريخية التي كتبها المستشرقون .

اما دوزي نفسه فيصفه د . بدوي : مستشرق هولندي عظيم !

٢ـ المصدر نفسه ـ مقدمة ل . بروفنسال ص ٩ ومابعدها

٣ـ اميليو غرسية غومس : الشعر الاندلسي ت : حسين مؤنس مكتبة النهضة المصرية ط ٢ ـ ١٩٥٦ ص ٢٧

٤ـ واشنطون ارفنج ـ قصر الحمراء في الادب والتاريخ ـ ت اسماعيل العربي دار الرائد ـ بيروت ١٩٨٤ ص ٢٧ وما بعدها

٥ـ رينهارت دوزي ـ المصدر نفسه ص ١٨

٦ـ غومس ـ المصدر نفسه ص ٢٥

٧ـ دوزي ـ المصدر نفسه ص ١٩

٨ـ بول ـ لند ـ ماذا قدم مسلمو الاندلس ـ ت . مكرم حداد مجلة تاريخ العرب والعالم العددان ٨١ . ٨٢ تموز ١٩٨٥ ص ٥٧ ومابعدها

٩ـ علي البصري ـ رحلة السيرافي الى الهند والصين ـ منشورات البصري ـ بغداد ـ ١٩٦١

١٠ـ وبالمقابل وقف عدد من المستشرقين على النقيض من هؤلاء المذكورين . منهم (هوليار) و(هنري كوربان) يراجع في تراثنا العربي الاسلامي د. توفيق الطويل ص ١٨

١١ـ ابن الاثير ـ الكامل في التاريخ ـ مطبعة الاستقامة ـ القاهرة ج ٩ ص ٣٢٩ ويمكن مراجعة ملخصات د . فيصل السامر في كتابه ابن الاثير الصادر عن دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد ـ ١٩٨٦

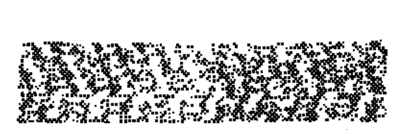
١٢ـ غوستاف غرونباوم ـ شعراء عباسيون ـ ت د . محمد يوسف نجم منشورات مكتبة الحياة بيروت . اما الشعراء الثلاثة فهم مطيع بن اياس . سلم الخاسر . ابو الشمقمق . ويعتبرهم غرونباوم من صغار الشعراء لكنهم يمثلون مرحلة انتقالية . اما المترجم د. نجم فيقول ان غرونباوم خذلته مصادره لذلك اضطررت الى اعادة التحقيق ـ من المقدمة ـ

١٣ـ وردت هذه المعلومة عن شق طريق الهرم في كتاب القاهرة مدينة الف ليلة وليلة ـ اولج فولكوف ـ ت . احمد صليحة ـ الهيئة المصرية العامة ـ ١٩٨٦ ص ١٥٣ .

١٤ـ وقائع ندوة « همبورغ » ـ الحوار العربي الاوروبي ـ الدار التونسية للنشر ١٩٨٣ ص ٧٦

١٥ـ تراث الاسلام ـ تصنيف شاخت وبوزورث ت د. محمد السمهوري ص ٢٨ . ويرى بعض الباحثين ان كلمة (سراسنة) اتت من كلمة شرقي (Shargi) . وجدير بالاشارة ايضا ان (نيكيتا اليسيف) يقول في كتابه (الشرق الاسلامي في العصر الوسيط) انه لم يكن يوجد في اوربا الشمالية من يعرف اسم محمد قبل عام ١١٠٠ . وكان الغربيون يجهلون كل شيء عن الاسلام وكانوا من وجهة النظر العامة يرون المسلمين مجرد اعداء يجب محاربتهم في كل مكان . ترجم كتاب (اليسيف) منصور ابو الحسن ـ مؤسسة دار الكتاب الحديث ـ بيروت ص ٣٨٠

■ تجارب ■



لماذا اكتب ؟

■ بقلم الروائي والناقد : ديفيد لودج

■ ترجمة : ازهار مهدي العزاوي

في الخمسين من عمري ولي دزينة كتب منشورة .. لايبدو تكرارا اذا قلت بأني اكتب لاني كاتب ولايمكنني التفكير . بالتوقف عن الكتابة الان . فربما يكون ذلك القول من اجل تهدئة الخوف الخفي من الاستمرار في الكتابة .

ان شعوري بهويتي مرتبط جوهريا بكتابتي الى درجة انني اذا توقفت عن الكتابة فانني ساصبح ـ بلغة جورج اورويل ـ « لاشخص لنفسي . وما اكتبه هو عبارة عن مواضيع مختلفة كالروايات والقصص القصيرة والنقد الادبي الاكاديمي وعروض الكتب ومواضيع صحفية متنوعة . وقد جربت مؤخرا الكتابة للمسرح وللشاشة

وحصلت على الرضا من جراء توسيع مداي بتعلم تقنيات وتقاليد جديدة والوصول الى جمهور جديد .. اني اشعر بفخر محترف لاني استطيع كتابة ـ قل على سبيل المثال ـ مقالة لمجلة ثقافية او مقدمة لطبعة نص كلاسيكي شائع وكذلك كتابة رواية

كوميدية . وجميع هذه الاشياء مؤثرة بطريقتها الخاصة .

ان الكتابة هي الشيء الوحيد الذي اجيد القيام به وقد فات الاوان الان لاكون جيدا حقا في اي شيء اخر . واعتقد بانني استاذ جامعي كفء وحي الضمير ولكنني اعلن بان هناك اخرين اكثر تفانيا مني واكثر تاثيرا في هذا المجال . واجدني اتمتع بالفنون غير الكلامية اكثر من غيرها واتمتع كذلك بالفعاليات الرياضية المختلفة .

ولكني لم اكن متميزا في اي منها . اذ كلما تقدم السن بالمرء . ضاقت امكانيات المتعة والانجاز لديه بشكل لايمكن تلافيه . ومن ذلك ان نظري وسمعي بدا يضعفان وفكي يتصلبان . وربما لن اتعلم الان التزلج على الماء او مسابقة الريح او العزف على الة موسيقية او التحدث بلغة اجنبية بطلاقة . ولكن ليس هناك سبب يمنعني من الاستمرار في الكتابة حتى اشيخ او ربما حتى اصبح كاتبا افضل مني الان .

تعود رغبتي في ان اكون كاتبا لوقت بعيد . وكانت اول نية جدية حول مهنة امتهنها واستطيع تذكرها الان هي فكرة ان اكون صحفيا . وكان ذلك عندما كنت في حوالي العاشرة او الحادية عشرة من عمري . ولان اهتمامي الرئيسي في ذلك الوقت هو الرياضة . فقد حلمت بان اكون صحفيا رياضيا . وبالفعل مارست كتابة تقارير عن مسابقات للمحترفين في كرة القدم التي كنت احضر مبارياتها في جنوب شرق لندن وكنت اقرا كثيرا لغرض التسلية ـ ترى هل هناك كاتب لم يفعل ذلك ؟ ـ وكانت قراءاتي تتكون بصورة رئيسية من ادب الشباب الخفيف والشائع في تلك الايام .

ولكني كنت في بعض الاحيان اقرا روايات كلاسيكية وبعض الكتب الانكليزية الفكاهية والتي كان والدي ـ وهو موسيقي محترف ذو ثقافة رسمية محدودة ـ يحبها بصورة خاصة . وكنت اقرا كذلك اعمال (دكنز) المبكرة و(جيروم) و(جيكوبسن) وعندما كنت في حوالي الخامسة عشرة من عمري . عرفني والدي

باعمال (ايفلن وف) التي نما في داخلي حماس حميم تجاهها . وفي حوالي نفس الفترة . ايقظ مدرس اللغة الانكليزية الجديد في مدرستي حبي للشعر وللرضا

الفكري الذي ينبع من تحليله . فبدأت اشعر بلهفة لتقديم ما للادب المشوق والمضيء من تاثير عليَّ الى الاخرين فبدات بكتابة قصائد وقصص ومقالات ونشرت البعض منها في مجلة المدرسة وبدات ابرة بوصلة طموحي تؤشر باتجاه مهنة الكاتب الناقد . وقد قادني ذلك الى دراسة اللغة الانكليزية في جامعة كلية لندن وللعيش ـ في اخر الامر ـ حياة مزدوجة كاستاذ جامعي وروائي في الوقت نفسه .

لم اشعر قط بان مهنتي الاكاديمية والمنشورات الاكاديمية التي دفعتها الى الامام كانت ثانوية بالنسبة الى كوني روائيا او كان تكون ببساطة مجرد مصدر مامون للرزق . وكنت خلال العشرين عاما الماضية انشر ـ بشكل او باخر ـ كتابا نقديا ورواية بالتعاقب . ولكن ومن دون شك فان كتابة الروايات اعطتني قناعة وقلقا كبيرين يتجاوزان ماأشعر به حين اكتب نقدا ادبيا .

ان الكتابة الابداعية او الخيالية تقيم عادة في منزلة اعلى من منزلة الكتابة النقدية وهي كذلك بالفعل لان التفوق فيها امر اصعب من التفوق في النقد ومخاطرها اكثر كذلك . اذ لايمكن التنبؤ بها بسهولة فانت لكي تكتب رواية فذلك يعني ان تملأ فجوة لم يكن اي شخص وبضمنهم انت نفسك قد ادركها حتى يظهر الكتاب الى الوجود اذ لم يكن هناك شيء اول الامر ثم بعد عام او اثنين او ثلاثة ..

هناك شيء .. كتاب !! عالم صغير متكامل حافل بأناس من المخيلة .. اقدارهم متشابكة . وحين ينتهي الكتاب يبدو وكان فكرة عدم وجوده تعتبر امرا لايمكن تصديقه . ومع ذلك فانك عندما بدات في كتابته لم يكن بامكانك ان تتنبأ بما يمكن ان يكون عليه . او حتى لايمكن ان تكون متاكدا من قدرتك على الانتهاء منه .

من المؤكد والممكن بانك يمكن ان تنتهي من كتابة رواية بالمعنى الشكلي البحت . اي ان تنتهي بالتسلسل الروائي للاحداث الى نوع من النهاية . وحين يكتب الكاتب هناك دائما اغراء للاسراع بالكتاب الى نهايته للتخلص من القلق الذي يشعر به

الشخص حول قدرته على الانتهاء من الكتاب . ان الكاتب يجب ان يكون متهيئا

للانتظار والتامل واعادة القراءة واعادة كتابة ماكتبه حتى يرى امامه الطريق الذي يرضي معياره في الترابط المنطقي للاحداث والصعوبة والاصالة . وذلك مايجعل الكتابة عملية مرهقة ومقلقة . وعندما يظهر مايكتبه بالصورة الصحيحة تصبح الكتابة عملية ابهاج وانعاش .

تتطلب عملية كتابة ـ حتى اقصر عرض لكتاب ـ نفس العملية المحفوفة بالمخاطر والقلق واختبار النفس . وهناك بالتاكيد ـ سبب واحد لسؤال مثل « لماذا اكتب ؟ » بالرغم من انه ليس وقفا على الكتابة .. انه نفس الدافع الذي جعل الرجال الاخرين جنودا وسياسيين ومتسلقي جبال وعشاق .

ان للكتابة فائدة تتجاوز فيها كل النشاطات مجتمعة وهي ان ماينتج من خلالها يصبح انجازا دائما فالنصوص الادبية لايتم تذكرها فقط بل انها تخلق من جديد كلما قراها شخص اخر ونا وساجاوب بالقول ومن منطلق المخاطرة ذاتها (ان اكون عنيدا وملحاحا) ان السبب الاساسي للكتابة يكمن في ان الكتابة فرصة تحد للموت بواسطة ترك اثر للشخص ـ مهما كان ضئيلا ـ وكذلك اجد ان من المتع حقا ان يعرف الشخص ويكافأ على كتابته وهو لايزال على قيد الحياة .

الكاتب :

(ديفيد لودج) روائي وناقد ومحاضر انكليزي معروف ويعتبر من ذوي الخبرة القيمة باشكال الرواية وله العديد من الروايات والكتب النقدية المنشورة وهذه المقالة واحدة من مجموعة مقالات مختارة كتبها عدد من الكتاب البارزين على مدى عشرين عاما تتناول فيها مواضيع ادبية وفكرية ونقدية وشخصية جمعها في كتاب بعنوان (لماذا اكتب) ويذهب ريعه الى مؤسسة CARE وهي مؤسسة خيرية تبنى قرى ايواء للمتخلفين عقليا ليعيشوا ويعملوا مدى حياتهم .

حالما تكتشفُ المحيطْ

■ شعر : زياد طارق العاني

سمكٌ يلوك إسارة
تتدحرج العينان
يتلوّى حولها وهمٌ طحالبُه
فترجعْ
والمياهُ كما تعودت الرؤى
بِرَكٌ تشيل اخر الخرائب
ليس وراءها حلم تلوّنه الخرائط
ليقتتل كل القبائل انها انشطرت لتولدْ

لم ترسمْ موتها بين النوارس والحصى ..
.. من اوقف الطوفان في احشائنا ؟
من قال ان الريح نرجسة
تكوّرُ عظمَها القصبا
يسوّرُ عقلَنا الشمس تلمحُهُ
ونزرعُ في ضفائره بقايا الطيف .. ؟ ..
تصرخ وحدها
مدَّ اعترافها القبرُ
تصرخ وحدها

ركضتْ مع التيار
تحمل فوق حرشفها سلال النبض
صافها ملاك الموت
فابتسمتْ لحيتانِ المحيط
الكونُ طولانيّ
وطفل الضوء يلمس جبهة القاع المليئة بالـ...
حين احتوتها فجاءةً لغة الشباك تلفتت
سربٌ من الاسماك
يحفر دربه صوب المحيطِ ..

رئاسة الجمهورية

الرئيس القائد يبعث برقية تهنئة الى رئيس جمهورية انغولا الشعبية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد خوزيه ادواردوس سانتوس رئيس جمهورية انغولا الشعبية لمناسبة العيد الوطني لبلاده

وفي مايلي نص البرقية .

سيادة خوزيه ادواردوس سانتوس
رئيس جمهورية انغولا الشعبية

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم باحر التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الانغولي المزيد من التقدم ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ ذي قار■

توزيع مكرمة الرئيس القائد على عوائل الاكرمين

وزعت في محافظة ذي قار مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل الاكرم منا جميعا شهداء معركة القادسية من ابناء المحافظة .

وقد وزع مكرمة السيد الرئيس القائد السيد طه يلسين حسين محافظ ذي قار وسط احتفال اقيم بالمناسبة في مقر فرع ذي قار للحزب وحضره الرفيق امين سر قيادة الفرع

وعبر ذوو الشهداء من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن بالغ حبهم واعتزازهم بالرعاية المتميزة والمتواصلة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم العالي للتضحية في سبيل ان يبقى العراق عزيزا قويا .

واع

الرفيق حسن علي يلتقي وفد الحزب الشيوعي الكوبي

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية صباح امس وفد الحزب الشيوعي الكوبي برئاسة الرفيق رودولفو يونيتي فيرو عضو اللجنة المركزية للحزب .

وقدم الرفيق حسن علي شرحا مفصلا عن المنجزات التي حققتها ثورة ١٧-٣٠ تموز وخلفيات العدوان الايراني والموقف المبدئي والشجاع للعراق في التصدي له وهزيمته وانتزاع النصر المبين وفرض إرادة السلام مشيرا الى موقف العراق في المفاوضات المباشرة الجارية في جنيف حاليا وحرصه على احلال السلام الحقيقي الشامل من خلال العمل على تطبيق القرار ٥٩٨ .

واشاد الرفيق رئيس وفد الحزب الشيوعي الكوبي بالنهضة والتطور الكبير الذي يشهده العراق في ظل قيادة الرئيس صدام حسين معبرا عن تقدير بلاده لموقف العراق المبدئي من اجل السلام .

(واع)

■ المثنى ■

استعدادات للاحتفال بالذكرى السادسة لبيعة الجماهير لقائد النصر والسلام

■ من رزاق جاسم

عقدت الهيئة الاستشارية الاعلامية بمحافظة المثنى اجتماعا موسعا كرس لمناقشة استعدادات المنظمات المهنية والجماهيرية والدوائر المركزية للاحتفال بالذكرى السادسة لبيعة الجماهير للرئيس المنصور صدام حسين .

واكد السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى ضرورة اعداد البرامج الاحتفالية التي تتناسب وعظم هذه المناسبة المباركة كونها تعبر عن حب الجماهير والتفافها حول قيادة الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن العراق العظيم وترابه الطاهر .

هذا واقرت الهيئة برنامجا حافلا يشمل ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للرئيس القائد تتصدر واجهة رئاسة صحة المحافظة وافتتاح ثلاث مدارس ابتدائية في قضاء الرميثة واقامة تجمعات جماهيرية كبرى تلقى فيها الكلمات والقصائد المعبرة عن حب ابناء المحافظة المتواصل للقائد الرمز صدام حسين واقامة احتفالات فنية ومعارض للملصق الجداري والتصوير الفوتوغرافي وتنظيم سلسلة من الندوات في قرى وارياف المحافظة تكرس للحديث عن المعاني الوطنية والنضالية ليوم البيعة .

فيما ستشهد مدارس المحافظة كافة احتفالات واسعة بهذه المناسبة .

■ للفوز بالمقعد الشاغر في المجلس التشريعي ■

انتخابات تكميلية في اربيل

توجه ٢٠ الفا و٦٩٧ ناخبا في المنطقة الانتخابية الرابعة بمحافظة اربيل الى صناديق الاقتراع لاختيار عضو من بين مرشحين اثنين تنافسا للفوز بالمقعد الشاغر في المجلس التشريعي .

وتشمل المنطقة الانتخابية الرابعة التي جرت فيها صباح امس الانتخابات التكميلية قضاء الصديق بحدوده الادارية ما عدا ناحية خليفان وقصبات راوندوز وديانا وميركه سور .

واشرف السيد يحيى الجاف محافظ اربيل على سير الانتخابات التكميلية في تلك المنطقة .

وشهد مراسل (واع) جموع الناخبين الذين اصطفوا في طوابير لممارسة حقهم الانتخابي في جو تسوده البهجة والسرور .

واظهرت نتائج الانتخابات التكميلية للمنطقة الانتخابية الرابعة بمحافظة اربيل للمجلس التشريعي عن فوز المرشح (محمود عبدالرحمن ملا عول) بالمقعد الشاغر في المجلس .

(واع)

■ لمناسبة يوم البيعة الخالد ■

تهنئة الى الرئيس القائد صدام حسين من القائد العام للجيش الشعبي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي لمناسبة يوم البيعة الخالد .. وفي مايلي نص البرقية .

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم

في حلول ذكرى البيعة العظيمة بيعة الحب والولاء التي عبر عنها جميع العراقيين الابطال لقائدهم البطل الذي قادهم من نصر الى نصر .. يطيب لي ويسرني ان اتقدم الى سيادتكم رئيسا وقائدا ورفيقا ومناضلا بازكى التهاني واخلص التبريكات باسمي ونيابة عن مقاتلي ومنتسبي الجيش الشعبي الشجعان كافة .

ان خروج الجماهير العفوي قبل ست سنوات مضت وهي تعلن البيعة لقائد العراق العظيم تاكيد على حب العراقيين الابطال لسيادتكم بعد ان منحتموهم كل العز والشموخ واسهمتم في كتابة تاريخ العراق الناهض الجديد الذي وجد فيه الانسان العراقي ذاته الحقيقية ذات الجذور العميقة في الحضارة والتقدم .

سيدي الرئيس القائد .

ان ما تحقق في ظل قيادتكم التاريخية لعراق العز والكرامة وهو يواجه التحديات .. والمصاعب وكل مؤامرات البغي والعدوان كان يواجهها منذ تاريخها ولحد الان . حيث وقف العراقيون طيلة ثماني سنوات من الملاحم البطولية يقاتلون عدوهم الايراني الحاقد بكل شجاعة وصمود رغم كل ما كان يحمله العدوان من شرور واخطار . فكانت قيادتكم بحق قيادة الامة نحو عزها وشموخها وكانت الجماهير التي احبتكم وبايعتكم عند حسن ظن الامة العربية حيث اثبتت انها الاقدر على صيانة المبادىء وحماية الكرامة العربية .

عشت بطلا جماهيريا وقائدا مناضلا لحزبنا وشعبنا وعاشت ارادة العراقيين الحرة في مبايعتها العظيمة لسيادتكم ودمتم

طه ياسين رمضان
القائد العام للجيش الشعبي

وزير التربية توجه الى عمان

توجه الى عمان امس السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية على راس وفد للمشاركة في اجتماعات المؤتمر العام الثالث للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم (الاسيسكو) التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي تبدا اعماله اليوم .

وقال السيد الوزير في تصريح (لواع) لدى مغادرته بغداد . ان المؤتمر سيناقش على مدى خمسة ايام وبمشاركة (٣٧) دولة اعضاء في المنظمة عددا من الموضوعات الخاصة ببرامج المنظمة للسنوات الثلاث المقبلة وانتخاب مدير عام جديد لها خلفا للمدير الحالي وتقارير خاصة باصلاح الجهاز الاداري فيها .

واضاف . ان الوفد العراقي سيشارك في اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاكسوا) التي تستمر ثلاثة ايام بمشاركة ثماني اقطار عربية هي المغرب ومصر وقطر والكويت والاردن وفلسطين والمملكة العربية السعودية اضافة الى العراق .

واوضح السيد وزير التربية في ختام تصريحه . انه سيتم خلال هذه الاجتماعات انتخاب رئيس جديد للمجلس وصياغة التوصيات المتعلقة بجدول اعمال المؤتمر الثالث للمنظمة تمهيدا لرفعها الى وزراء التربية لمناقشتها واقرارها .

ويذكر ان العراق تقدم بمرشح لاشغال منصب المدير العام للمنظمة مع عدد من مرشحي بعض الدول الاعضاء في المنظمة . (واع)

■ لمناسبة احتفال اليونسيف بذكرى تأسيسها ■

العراق اكثر المتعاونين مع المنظمة ودعم صندوقها

تعتبر منظمة (اليونسيف) التي احتفل العالم بذكرى تاسيسها امس احدى المنظمات التابعة للامم المتحدة والتي تنهض بمهمة حماية الاطفال ورعايتهم وضمان نموهم السليم من خلال البرامج الصحية والاجتماعية والثقافية التي تقدمها للدول الاعضاء .

وتركز المنظمة في مساعداتها لحماية الاطفال على برامج التلقيحات الموسعة والسيطرة على امراض الاسهال وطرق معالجتها بالارواء الفموي والرعاية الصحية للام والطفل وتنفيذ تعبئة اجتماعية للتوعية الصحية اضافة الى توسيع وتعزيز شبكة الرعاية النهارية للاطفال عبر الحضانات ورياض الاطفال وحتى سن الخامسة .

وقد قدم العراق لمنظمة اليونسيف كل المستلزمات التي تؤمن عملا ناجحا وتنفيذا صحيحا لبرنامجها حيث بدأ تعاونه معها عام (١٩٥٢) وانشا مكتبا دائما لها في بغداد عام (١٩٨٣)

وساهمت الخطط التي اعدتها وزارة الصحة بالتعاون مع المنظمة وتنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس صدام حسين بخفض معدلات الوفيات بين الاطفال الرضع ودون سن الخامسة من العمر من (٨٢٪ الى ٣٦٪ عام ١٩٨٣) .

كما يساهم العراق في دعم صندوق اليونسيف الذي يمول بالتزامات مالية طوعية باكثر من (١٠٠) الف دولار سنويا لتمكينها من تنفيذ برامجها في اعداد وتدريب الكوادر العاملة وتقديم المساعدات المالية والفنية واعداد برامج التوعية الخاصة كالمطبوعات والملصقات في الدول الاعضاء .

(واع) ..

■ خلال السنوات الخمس الماضية ■

ثمانية مليارات و٣١٤ مليون دولار حجم التبادل التجاري بين العراق والبرازيل

بلغ حجم التبادل التجاري بين العراق والبرازيل خلال السنوات الخمس الماضية ثمانية مليارات و٣١٤ مليون دولار .

وقال مدير قسم العلاقات التجارية في السفارة البرازيلية ببغداد في مؤتمر صحفي عقده في جناح البرازيل المشارك في الدورة الحالية لمعرض بغداد الدولي ان الميزان التجاري يميل لصالح العراق بمقدار ستة مليارات دولار .

واضاف ان العراق يعد ثاني شريك تجاري في العالم للبرازيل بينما يحتل المركز الاول بتصدير النفط اليها .

واضاف ان استيرادات العراق من البرازيل تمثلت بالسيارات واللحوم والمواد الطبية والصناعات الانشائية اضافة الى مساهمة الشركات البرازيلية بتنفيذ عدد من المشاريع في العراق وخاصة خط سكك حديد بغداد - عكاشات .

واوضح ان صادرات العراق الى البرازيل بلغت خلال النصف الاول من العام الحالي (٨٢٥) مليون دولار بينما بلغت صادرات البرازيل للعراق (٢٠٠) مليون دولار .

وتوقع ان تبلغ صادرات العراق الى البرازيل نهاية العام الحالي اكثر من مليار ونصف المليار دولار .

(واع)

النائب الاول لرئيس الوزراء يزور اجنحة عدد من الدول المشاركة بمعرض بغداد الدولي

زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس اجنحة عدد من الدول المشاركة بالدورة الحالية لمعرض بغداد الدولي .

فقد زار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء اجنحة المانيا الاتحادية والنمسا وبريطانيا وايطاليا وفرنسا واليابان وقبرص وتركيا وكوريا الجنوبية .

واطلع السيد طه ياسين رمضان على معروضات الاجنحة من الاجهزة والمعدات والمكائن الثقيلة والسيارات بمختلف انواعها واستمع الى شرح عن خواصها التكنلوجية وطبيعة ادائها وامكانياتها الانتاجية والخدمية .

وابدى سفراء الدول ومديرو الاجنحة وممثلو الشركات والمؤسسات الذين كانوا في استقبال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء عن استعداد حكوماتهم وشركاتهم للمساهمة بمشاريع التنمية الاقتصادية والصناعية التي ينفذها العراق في ظل اجواء السلام والاستقرار في المنطقة .

ورافق السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ومدير عام شركة المعارض والخدمات التجارية .

واع

الرفيق حسن علي يتوجه الى صنعاء

غادر بغداد بعد ظهر امس متوجها الى صنعاء الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي على راس وفد الحزب في زيارة للجمهورية العربية اليمنية للمشاركة في المؤتمر الشعبي العام الرابع الذي يبدا اعماله هناك اليوم .

وقال الرفيق حسن علي في تصريح (لواع) ان هذه المشاركة تجسد عمق العلاقات والروابط المصيرية بين الشعبين الشقيقين العراقي واليمني والتي ارسى دعائمها الرئيسان صدام حسين وعلي عبدالله صالح . (واع)

وزير التجارة يزور اربعة اجنحة مشاركة بدورة معرض بغداد الدولي

زار السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس اربعة اجنحة اجنبية وعراقية مشاركة بالدورة الحالية لمعرض بغداد الدولي .

واطلع السيد الوزير خلال الزيارة على معروضات اجنحة زمبابوي والاتحاد العام لنساء العراق ووزارتي الزراعة والري والاسكان والتعمير التي ضمت مجموعة من المنتجات الصناعية والزراعية واليدوية والمجسمات التي تمثل المشاريع الاروائية والعمرانية التي نفذت في ارجاء العراق .

من جهة اخرى التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة السيد احمد المانع وزير الصناعة والزراعة القطري الذي يحضر حاليا فعاليات الدورة الخامسة والعشرين لمعرض بغداد الدولي .

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها في المجالات الاقتصادية والتجارية . (واع)

■ مدينة المدن ■

حملات واسعة للعمل الشعبي

■ باشرت التنظيمات الجماهيرية والحزبية في قاطع شعبة القائد صدام للحزب في محافظة البصرة الباسلة بمعاونة اليات بلدية البصرة وجهد الدولة الهندسي بحملة عمل شعبي واسعة شملت احياء الخليج العربي والحسين والمربع والبعث والشعلة .

وتهدف الحملة التي اشترك فيها ابناء الاحياء المذكورة الى رفع الانقاض والنفايات والسيارات المستهلكة وردم المستنقعات تمهيدا للمباشرة باعمال اكساء الشوارع والارصفة وتشييد مجاري مياه الامطار ضمن مشروع تطوير البصرة .

واشرف على الحملة التي تعتبر الثالثة من نوعها السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفاق امين سر واعضاء شعبة القائد صدام للحزب وعدد من المسؤولين .

■ في ختام اعمال الندوة الفكرية لاتحاد التربويين العرب ■

المشاركون يثمنون الاهتمام الكبير للرئيس القائد بالتربية والمربين لبناء الانسان العربي

تبنى التربويون العرب فكرة انشاء جامعة في مدينة الفاو تكون تجسيدا حيا علميا وتربويا لاقتدار الانسان العربي ورمزا لدور العلم في بناء الشخصية العربية القادرة على حماية وتعزيز الامن القومي العربي .

ودعوا في ختام اعمال ندوتهم الفكرية الى تنظيم حملات واسعة للتبرع من اجل اعادة بناء مدينة الفاو التي كانت الحجر الاساس في تحقيق اول انتصار عسكري عربي في تاريخ العرب الحديث .

واوصوا بضرورة تطوير وتجديد المناهج الدراسية بما يتناسب ومتطلبات تكوين الانسان العربي الجديد القادر على مواجهة التحديات وتوعية الطلبة بالاخطار الناجمة عن الافكار والحركات المناهضة التي تستهدف الى تشويه التراث والحضارة والثقافة العربية والعمل على مواكبة تطورات العصر العلمية والتكنولوجية والاهتمام بالجامعات العربية ومراكز البحث العلمي وتوفير الطاقات البشرية المدربة لتحقيق الجانب العلمي والنهوض به نحو الافضل

وطالبوا بضرورة التوسع في التعليم الجامعي النوعي الذي يكفل اعداد الكفاءات العربية القادرة على تحقيق التنمية الشاملة كاساس اجتماعي واقتصادي للامن القومي العربي وبلورة دور الجامعات العربية والتركيز في برامجها على استيعاب وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة في مناهجها الدراسية .

وشددوا على ضرورة التعاون والتكامل بين مؤسسات التعليم النظامي وغير النظامي ودعوة نظم التعليم العربية الى اعتماد اساليب تربوية جديدة لتطوير طرائق التدريس واساليب التقويم وتنمية القدرات الفردية للطلبة والاهتمام باعداد المعلم العربي من اجل النهوض بدوره في عملية التطوير التربوي .

ودعوا الى ضرورة توسيع مجالات التعليم غير النظامي القائمة في الوطن العربي وتنويعها وتطويرها والاهتمام ببرامجها بالتعاون مع المؤسسات والمنظمات والاتحادات المهنية والنقابية لخلق ملاكات مهنية وفنية مختلفة تخدم خطط التنمية القومية اضافة الى دعوة المؤسسات المتخصصة بالطفولة والاسرة الى تكثيف جهودها وتوجيه برامجها وخدماتها لضمان الرعاية السليمة للطفل العربي واعتماد الاسلوب الديمقراطي في تنشئة الجيل الجديد وبناء شخصيته العربية واعداد برامج عسكرية وتثقيفية تعزز قدراتهم على حماية الامن القومي في جوانبه المختلفة .

هذا ورفع المشاركون في الندوة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ثمنوا فيها رعاية سيادته المتميزة للتربويين العرب واهتمامه الكبير بالتربية والمربين لبناء الانسان العربي الذي يعتبر الاساس في بناء مستقبل الامة العربية الخالدة مجددين العهد على البقاء جنودا اوفياء للذود عن عزة وكرامة الامة العربية .

ويذكر ان اعمال الندوة الفكرية لاتحاد التربويين العرب بدات ببغداد في الثامن من الشهر الحالي لمناقشة القضايا والاجراءات التربوية المتعلقة بالنشء الجديد وتطوير العملية التربوية العربية وبما يحقق امنا قوميا يتناسب وحجم التحديات التي تجابه الامة العربية .

■ العراق وقطر ■

توقيع محضر مشترك للتعاون الاقتصادي

وقع العراق وقطر محضرا مشتركا للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني في ختام اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العراقية القطرية للتعاون المشترك .

ويتضمن المحضر الذي وقعه عن الجانب العراقي وكيل وزارة المالية بينما وقعه عن الجانب القطري السيد احمد عبدالرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة زيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين القطرين الشقيقين .

(واع) ..

■ يوميات معرض بغداد الدولي ■

■ مجيد اللامي ■ ■ تصوير : سميرة شاكر

اشادة بحسن تنظيم المعرض والرغبة العملية في خلق تضامن اقتصادي حقيقي









■ قال السيد احمد محمد صالح مدير جناح السودان : يرتبط السودان تجاريا بالعراق منذ عام ١٩٧٠ باتفاق تجاري واقتصادي وفني وكمركي يتجدد تلقائيا كل خمس سنوات وقد اجتمعت اللجنة السودانية العراقية المشتركة لتوثيق العلاقات بين القطرين وتوسيع رقعة التبادل التجاري بينهما كما اجتمعت مرة اخرى عام ١٩٨٦ حيث اقرت مبدا الصفقات المتكافئة التي وصلت الى ٤٠ مليون دولار منها (٢٠) مليون دولار للسودان و (١٥) مليون دولار للعراق على ان تبقى (٥) ملايين دولار المتبقية كجزء من القرض العراقي .

واضاف : وبالرغم من ذلك لايزال التبادل التجاري يتم في حدود ضيقة لعدم تفهم طبيعة السلع ونقص المعلومات التجارية وعليه نرى ان المشاركة في هذا المعرض ستعمل على زيادة معدلات التعريف بامكانات السودان في جميع مجالات الاستثمار والتجارة كما ان هذا المعرض فرصة طيبة للعمل بتلك الاتفاقية التجارية فضلا عن انه سيعمل تعميق اواصر العلاقة بين الشعبين لاسيما ونحن نلمس مدى مصداقية الشعب العراقي ومساعدته القيمة في درء اثار الفيضانات والسيول هذا كما ان مشاركتنا في هذا المعرض تاتي بعد النصر المؤزر لشعب العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين .

■ وتحدث السيد محمد عبدالملك الغسالي مدير جناح الجمهورية العربية اليمنية . فقال : اننا نشارك في معرض بغداد الدولي لما يربط علاقات اليمن بالعراق من اواصر اخوية صادقة فلهذا نحرص كل الحرص على المشاركة لتعريف اخواننا العراقيين بالتطور الصناعي والاقتصادي في اليمن ولتعريف الناس والعالم العربي والاجنبي بالنهضة الصناعية في اليمن .

واضاف : ان جناحنا يقام في هذه الدورة على مساحة ١٨٠ مترا مربعا وتتضمن محتوياته الادوات التقليدية والحرفية كالسخانات والافران والعطور وادوات التجميل والملابس الجاهزة والفخاريات والاقمشة والمواد الغذائية .

كما اكد بقوله : ان معرضكم يتطور اكثر فاكثر وهو يقدم التسهيلات الكثيرة لكل المشاركين وان الجناح اليمني يحظى بالكثير من الزوار العراقيين ويفخرون بالصناعة اليمنية وهو امر نعتز به . كما ان هناك وفدا من اتحاد غرف التجارة والصناعة في الجمهورية العربية اليمنية يزور العراق حاليا وهو يضم رجال الاعمال من صناعيين وتجارا جاء للتباحث مع المسؤولين العراقيين في تطوير وتنمية المبادلات التجارية وتنويعها بين القطرين الشقيقين .

■ وقال السيد مارين مانزيلوف مدير جناح بلغاريا في معرض بغداد الدولي : تساهم بلغاريا في هذه الدورة بنشاط من اجل تعزيز واغناء العلاقات الاقتصادية البلغارية العراقية المشتركة وتشارك في المعرض هذه المرة باشهر المؤسسات والشركات البلغارية وعلى مساحة ١١٠٠ متر مربع .

واضاف : الجديد في جناحنا هو عرض نموذج المسحاة الدائرية وعيادة طبيب الاسنان ونظام معالجة الامراض .. كما تعرض شركاتنا حاسبة حديثة التركيب وبانتاجية عالية وتستعمل في البحوث العلمية وفي النشاط الهندسي .. وتشارك لاول مرة في المعرض احدى المؤسسات البلغارية حيث تعرض ادوية ومواد بيولوجية لمعالجة امراض الحيوانات ويلفت اهتمامنا لوحات التزيين القطنية المستعملة لتغطية السقوف والحيطان ولها قدرة العزل وابتلاع الاصوات العالية وتستعمل هذه اللوحات في المصانع والمراكز الثقافية والقاعات الرياضية والمطاعم والمراقص والمستوصفات والغرف المدرسية وتلفت انظار الزوار القرية من العربات المتحركة وفيها عيادة طبيب الاسنان والحمام والمطعم والشقق كما نجد في المعروضات مجسدات غرفة مبردة مركبة ومخزن للفاكهة ومخزنا مبردا للمواشي واعلن مدير الجناح البلغاري بان بلاده تشارك للمرة ٢٢ في معرض بغداد الدولي

■ (٣١) شركة تمثل مختلف للقطاعات الصناعية في ايطاليا ساهمت في جناح بلادها بدورة اليوبيل الفضي لمعرض بغداد الدولي وهذه الشركات عرضت منتوجاتها على مساحة الف و٤٤٦ مترا مربعا وهي تمثل مكائن تصنيع الاخشاب والمكائن والالات الزراعية ومكائن لصناعة المعجنات والاثاث المنزلي .

واشار السيد مدير الجناح الايطالي الدكتور لويجي منيكني الى ثقته الاكيدة في التطور الكبير الذي سيشهده العراق ورغبة الشركات الايطالية في المساهمة بمشاريع التنمية في العراق وتوقع ان تصل الصادرات العراقية الى ايطاليا خلال العام الحالي الى مليار ونصف المليار من الدولارات وهذا يدل على قوة ومتانة الاقتصاد العراقي

ويشاركنا الحديث مدير جناح (فيات) السيد ديكو ميركاير الذي اوضح بان شركته تقدم خدماتها للعراق منذ ربع قرن وهذه المشاركة بالمعرض تمثل رقم (١٥) وتحتل شركته اكثر من (٣٠٠) متر مربع تعرض فيه ثلاثة انواع من السيارات وهي (تيمنا وكروماوتيبو) والنوع الاخير يطرح لاول مرة في اسواق الشرق الاوسط .

وقال ان شركة فيات لا تنحصر مهمتها في تصنيع السيارات بل لديها مشاريع زراعية وتصنيع المواد الغذائية ومكائن ومعدات انشائية

■ باختصار ■

■ انهت (٣٠٤) جمعيات فلاحية في محافظة ديالى انتخابات مجالس اداراتها الجديدة انتخب الفلاحون خلالها خمسة اعضاء اصليين وعضوي احتياط لكل جمعية .

■ اصدرت مديرية الجنسية والاحوال المدنية في محافظة بابل خلال العام الحالي (٣٢) الفا و(٣١٩) شهادة جنسية و(٦٨) الفا و(٩٢) بطاقة احوال مدنية . وشكلت المديرية فرق عمل تتولى منح الطلبة شهادات الجنسية وهم في مدارسهم

■ بلغ انتاج الحليب في محطتي ابقار مشروع الدجيلة الزراعي بمحافظة واسط خلال الاشهر العشرة الماضية (١٥) الف طن بزيادة الفي طن عن انتاجية نفس الفترة من العام الماضي

■ ناقشت ورقة عمل اعدتها جامعة البصرة والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في مدينة المدن المستوى العلمي للطلبة وسبل الارتقاء به .

وركزت الورقة على دور الطالب والاسرة والجامعة في رفع المستوى العلمي للطلبة واسباب انخفاض معدلات النجاح .

■ قرر مجلس حماية وتحسين البيئة البشرية في محافظة واسط في اجتماع له غلق محلات عمل [illegible]

[illegible] وتشخيص ومكتب [illegible] الكائنة على [illegible] الطرق الخارجية .

كما تقرر [illegible] المسوحات التي [illegible] الفرق الصحية والاجهزة الفنية على المطاعم والمقاهي [illegible] ومعامل الثلج [illegible] المخالفة [illegible] للشروط الصحية .

■ عقد فرع [illegible] محافظة [illegible] [illegible]

■ وزارة الصحة ■

احتفال كبير [illegible] في دهوك

تقيم وزارة الصحة في الثامن عشر احتفالا كبيرا تخليدا ليوم الاعتداء على مستشفى صدام العام في محافظة دهوك من قبل العدو الايراني الذي ادى الى استشهاد عدد كبير من المرضى الراقدين فيه.

«الجمهورية» التقت وكيل الوزارة السيد عبدالجبار عبد العباس الذي حدثنا قائلا اعدت الوزارة منهاجا احتفاليا بالمناسبة تساهم فيه جميع المؤسسات الصحية والمؤسسات الاعلامية اضافة الى احتفال مركزي في قاعة نقابة ذوي المهن الصحية تلقى خلاله الكلمات وتقام مختلف الانشطة والفعاليات كما سترفع شعارات على واجهة المؤسسات الصحية تمجد المناسبة وتم اعداد ملصق جداري .

كما اشار السيد الوكيل الى المناسبات الطبية الذي يحتفل بها ذوو المهن الصحية والتي تقرر دمجها بيوم واحد هو اليوم الذي يصادف يوم الاعتداء على هذا المستشفى وهي اعياد الممرضة العراقية والعربية والصيدلية والطبيب العربي وطبيب الاسنان العربي والدواء العراقي وفي ضوء هذا فقد تم تشكيل لجنة تتولى الاعداد للاحتفال بهذه المناسبة سنويا وسيكون هذا اليوم يوم تفاعل ومحبة بين الملاكات العاملة في المؤسسات الصحية من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين للنهوض بمسؤولياتها وبما ينسجم والدعم اللامحدود والرعاية الكريمة التي توليها قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها بطل النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين .

■ واضاف قائلا خصصت مبالغ كبيرة لإعادة الحياة الى هذا المستشفى الحيوي المهم ومن اجل تقديم رعاية صحية متكاملة للمواطنين وبشكل استثنائي وجهد دؤوب تم تشغيل المستشفى بفترة قياسية جدا واعادة تأهيله وتامين مستلزماته من اجهزة ومعدات وهو الان يقدم خدمة صحية متكاملة وبكامل طاقته كما تم رفده بالكوادر التخصصية والوسطية .

■ ومن الجدير بالذكر ان المستشفى يعتبر من المستشفيات الحديثة المجهزة باحدث المعدات الطبية من اجل تقديم خدمات طبية متطورة لمواطني محافظة دهوك وهو بسعة (٤٠٠) سرير ويتكون من عيادة استشارية يضم جميع الاختصاصات واقساما للمختبرات وللاشعة اضافة الى الاقسام الخدمية الاخرى .

ومستشفى صدام العام في دهوك مشيد في منطقة بعيدة عن القطعات العسكرية وواضحة المعالم وتوجد هناك علامة الهلال الاحمر وحسب الضوابط الدولية للدلالة في حالات الحروب يجب مراعاتها وعدم ضربها وعلى الرغم من ذلك فان العدو قام بهذا اليوم بضربها واطلق عليه سبع قذائف ونتيجة لهذه العملية استشهد عدد كبير من المرضى الراقدين فيه واحداث اضرار كبيرة وقد زار في ذلك اليوم فريق يضم ممثلين عن الصليب الاحمر الدولي في العراق والصحة العالمية واليونيسيف في القطر ورؤساء النقابات المهنية في المحافظة ليطلعوا من الجو وبشكل مباشر على العلامات المميزة للمستشفى وعلامة الهلال الاحمر للتدليل على هذه المنشأة الصحية التي هي بعيدة كل البعد عن المنشآت الاقتصادية والعسكرية كما ان العدو الايراني حاول وفي نفس اليوم ضرب مستشفى ميسان ومستشفى اربيل .

■ رأوية هاشم ■

■ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ■

ندوة متخصصة لبحث واقع تفتيش العمل وافاقه المستقبلية

■ كتبت : بشرى محمد شبيب :

تبدأ يوم غد الاحد على قاعة نقابة المهندسين اعمال الندوة المتخصصة عن (واقع تفتيش العمل في العراق واقعه وافاقه المستقبلية) التي تنظمها دائرة العمل والتدريب المهني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وان عقد هذه الندوة ياتي تاكيدا لضرورة تكثيف جهود اللجان التفتيشية في بغداد والمحافظات لمراقبة عمل المعامل والمصانع والمطاعم في القطاع الخاص . وهناك دراسة خاصة مقدمة للندوة تتناول التطور التاريخي لتفتيش العمل والمستويات الدولية للتفتيش وواقع جهاز التفتيش واسلوبه كما تشتمل الدراسة على مؤهلات مفتش العمل وسلطات وتقارير التفتيش .. كما ان ممارسة مهمة التفتيش واحدة من اهم الواجبات التي تنهض بها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . لذا اولتها رعاية خاصة ووفرت لها كل مستلزماتها ومتطلباتها لتلافي المعوقات فيها .. ولقد شخص السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية اثناء جولاته التفتيشية المكثفة في بداية شهر تشرين الاول الماضي ، اسباب التردي في بعض معامل القطاع الخاص منها عدم معرفة بعض اصحاب العمل بمواد قانوني العمل والتقاعد والضمان الاجتماعي وتخوف ادارات العمل في القطاع الخاص من الادلاء بالمعلومات لمفتش العمل ..وعدم استجابة اصحاب العمل في تنفيذ واجباتهم القانونية ..

ونتيجة لعدم الالتزام بمواد قانوني العمل والضمان الاجتماعي سجلت لجان تفتيش العمل اعلى المخالفات في مجالي احتياطي العمل والسلامة المهنية ومسك السجلات وكانت عقوبتها غلق عدد من المحلات لمخالفتها الشروط المتعارف عليها .

هذا وان الصناعة المتقدمة التي تتوفر فيها كافة مستلزماتها . وبخاصة تلك التي تساهم في خلق الاجواء السليمة والصحيحة للعامل كي يعطي انتاجه الحقيقي هي القادرة على تحقيق الوفرة بالانتاج وبالتالي المردود المالي الذي هو الاساس لنشاط القطاع الخاص .. كما ان قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ جاء لخدمة المصلحة العامة خصوصا واننا نعيش ثورة ادارية واقتصادية فجرها السيد الرئيس القائد صدام حسين بهدف خلق مجتمع منظم منتج يلعب فيه كل مواطن مخلص دوره بالكامل وفي اطار القانون .

هذا ان مهمة التفتيش ومن خلال الحملة المكثفة القائمة حاليا التي يشارك فيها ممثلون عن الاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اضافة الى جهاز تفتيش دائرة العمل والتدريب المهني ، كشف وتشخيص المخالفات ورصدها وتنبيه اصحابها لبناء اقتصادنا المتين .

كل صباح

مدخنون بالاكراه

لاتقتصر اضرار التدخين على الاضرار الصحية فقط . وانما تكون مصحوبة باضرار اقتصادية ، يكون اثرها بالغا بالنسبة لذوي الدخل المحدود فهي من ناحية تتمثل بتخفيف نسبة الانفاق على الغذاء والملابس ، ومن الناحية الاخرى يزيد نسبة الانفاق على العلاج والخدمات الطبية لما يسببه من امراض والتهابات .

والمدخنون على علم بذلك . وربما هم يعرفون اضرار ومتاعب اخرى . هي متاعب الحصول على انواع معينة من السكاير ، تشح في السوق وهم مضطرون للبحث عنها ، لانهم اعتادوا عليها ، ولايريدون ولايستطيعون عنها بديلا .

ومع ذلك فهم لايقلعون عن التدخين . لان هذه العادة تشبع عندهم حاجة ـ كما يقول اهل الاقتصاد ، يحتاجها المدخن في هذا العصر المتوتر . وكم من مدخن اقلع عن التدخين ثم عاد اليه بحجة المشاكل والظروف الصعبة التي احاطت به فاجبرته على العودة الى التدخين . وقد يكون من له في ذلك بعض الحق . اليس في نفث الدخان تنفيس عن الاحزان .

واذا كان من حق اي شخص الاضرار بنفسه او ماله . وهو حق غير مشروع بصفة مطلقة . لانه موضع جدل ونقاش . فانه ليس من حق اي احد الاضرار بالاخرين . من خلال اجبارهم على التدخين . وذلك عندما يدخن بحضورهم لانهم سيكرهون على استنشاق السموم والنيكوتين الذي ينفثه المدخنون . ويتعرضون الى نفس الاضرار الى يتعرض من لها المدخنون .

ان التدخين في المحلات المغلقة كالغرف والقاعات ووسائط النقل وغيرها يعتبر امرا اعتياديا في نظر المدخنين . فهم يدخنون متى شاءوا دون ان يشعروا باي حرج ولايقلقهم مايسببونه من اذى واضرار للاخرين ، حتى وان كان هؤلاء الاخرون هم : طفل رضيع او زوج حامل او ام عجوز .

■ د . عبدالحسين زيني ■

وزارة الحكم المحلي

انجاز تصاميم اربع مدن جديدة و(١٢) قرية ووضع (٤٤) تصميما اساسيا لعدد من المدن

تنهض المديرية العامة للتخطيط العمراني في وزارة الحكم المحلي بمهمة اعداد التصاميم الاساسية لمدن وقرى وقصبات العراق بشكل يتلاءم ومؤشرات خطط التنمية القومية وتوزيع الخدمات العامة

وفي اطار هذه المهمة . قامت المديرية بوضع تصاميم اربع مدن جديدة هي الثرثار في محافظة الانبار وتستوعب (١٥٠) الف نسمة والمدائن بمحافظة ديالى وبواقع (٥٠ - ٦٠) الف نسمة والزبيدية بمحافظة واسط وبعدد سكاني يبلغ (٣٠٠) الف نسمة ومدينة الموالي بمحافظة نينوى وتستوعب ما بين (١٠٠ - ١٥٠) الف نسمة .

. وانجزت المديرية كذلك وضع تصاميم (١٢) قرية واستحصلت الموافقة على تخصيص اراض لتطوير (٦٠) قرية بجانب تنفيذ مسح (٢١٠) قرية اخرى ووضعت (٤٤) تصميما اساسيا جديدا لعدد من المدن في انحاء مختلفة من العراق اضافة الى (١٠) تصميما لابنية عامة .

وفرغت المديرية من تصاميم عدد من المجمعات السكنية في المحافظات الشمالية ومدينتين جديدتين على طريق ناصرية /بصرة في الوقت الذي تمت فيه المباشرة بمدينة (الصدامية) بالبصرة وتشتمل على مشاريع خدمية عديدة منها مستشفى بسعة (٣٠٠) سرير ومدارس ورياض اطفال ومتنزهات ومراكز شبابية وصحية ومشاريع بلدية ومرافق ترفيهية وتهيئة (١٢) الف قطعة ارض سكنية لتوزيعها على المواطنين .

وتراعي التصاميم الاساسية للمدن الجديدة الخصائص التاريخية والتراثية للعمارة العربية وتتعامل معها بما ينسجم ومتطلبات المحافظة على التراث الحضاري وتلبية مستلزمات التطور العمراني المستقبلي .

■ وفي مجال تهيئة الاراضي السكنية للمواطنين تم توزيع (٢٣١) الفا و(٦٢٣) قطعة ارض سكنية في عموم محافظات العراق للفترة من ١٩٨٥ حتى نهاية النصف الاول من العام الحالي اضافة الى تهيئة قطع اراض لاسكان المتجاوزين في مدينة بغداد واختيار منطقتين الاولى في ابي غريب وتستوعب تسعة الاف و(٥٠٠) قطعة ارض والثانية في النهروان وتستوعب ثمانية الاف قطعة . وانجزت المديرية ثلاث دراسات لبرمجة خطة توزيع الاراضي السكنية في مراكز المحافظات والاقضية والنواحي ودراسات عن محرمات الفيضانات وتحديد مواقع المدن (الحويصلات) في منطقة الثرثار واختيار مواقع المجمعات السياحية على ضفاف بحيرة صدام والاطار الاقليمي والاساسي والاقتصادي والخصائص السكانية لمشروع المدينة الجديدة في الزبيدية .

■ طلبة وشباب نينوى ■

تصميم برنامج على الحاسبة الالكترونية

تمكن طالبان عراقيان من اعضاء النادي العلمي التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع نينوى من تصميم برنامج بلغة البيسك على الحاسبة الالكترونية مهمته حراسة المنشات والمباني من السرقة .

ويقول الطالبان عبدالرزاق ابراهيم ويزن بكر مرعي (١٧) عاما ان البرنامج المسجل على شريط كاسيت ينبه حارس المبنى ويوجهه الى مكان السارق من خلال شاشة تلفزيونية وضعت امام الحارس مرتبطة بالجهاز بواسطة سلك مخفي مرتبط بجهاز لوحة مفاتيح الحاسبة ومربوط على مداخل المبنى الرئيسية واكدا ان هذا البرنامج يمكن الحارس من القبض على السارق بسهولة :

اضافة حافلة اخرى للخط السريع رقم ٦٩

اضافت المنشاة العامة لنقل الركاب حافلة اخرى للخط السريع رقم ٦٩ الذي ينطلق من ساحة الميدان ـ كلية الطب البيطري وينتهي في كلية الزراعة اعتبارا من منتصف الشهر الحالي .

واوضحت المنشاة ان موعد انطلاق الحافلة من ساحة الميدان سيكون في الساعة السابعة وخمس عشرة دقيقة صباحا .

ومن جهة اخرى قررت المنشاة ان تكون نهاية الخطوط ٧٧ ـ ٩٢ ـ ٦٥ في ساحة الشهداء والخطوط ٥ ـ ٥١ ـ ٤٨ ـ ١٤٨ ـ ١١٠ ـ ٨٣ ـ ١٠٨ ـ ١٠١ في ساحة باب المعظم خلف سايلو الحبوب وان يكون مسار الخط رقم (١٧) يمر بشارع حيفا (جفنو الاجزار) شارع الرشيد وينتهي في ساحة الميدان .

ابتكار عراقي لمعالجة العقم

ابتكر طبيب عراقي طريقة جديدة في نوعها بالعالم لمعالجة العقم وهي طريقة التلقيح والاخصاب المبرمج في الانابيب الرحمية وعند المبايض .

وابلغ الطبيب رعد مولود مخلص اختصاصي الامراض النسائية والتوليد الاستاذ في كلية الطب بجامعة بغداد وكالة الانباء العراقية ان الطريقة المبتكرة هي احدى طرق التلقيح الاصطناعي المشتقة او المكملة لطريقة طفل الانابيب غير انها تتم داخل رحم المراة بواسطة جهاز بسيط ودقيق مصنع محليا يتكون من محقنة وانبوب مطاطي واخر معدني ياخذ شكل بيت الرحم والانابيب الرحمية وليس في حاضنة المختبر كما هو متبع في طريقة الانابيب .

واوضح ان الطريقة المبتكرة تتلخص بتحضير المبايض بالادوية المحضرة ومتابعة التبييض بواسطة الفحوص الهرمونية او التصوير بجهاز السونار وعند بلوغ البويضات الحجم الملائم للاخصاب تطلق من مكانها بواسطة عقار اخر وبعد مرور ساعات على هذه العملية تحقن حيامن الزوج بصورتها الطبيعية او بعد معالجتها في المختبر لتاخذ مكانها مباشرة عند البيوض الناضجة ليتم التلقيح والاخصاب بصورة مؤكدة وطبيعية داخل رحم الزوجة .

واشار الى انه ثبت نجاح هذه الطريقة من خلال التجربة التي اجريت على سيدة عراقية انجبت مولودا ذكرا بعد حمل وولادة طبيعية مؤكدا ان الطريقة العراقية المبتكرة لعلاج العقم سهلة لانها لاتتطلب تخديرا او اي عمل جراحي بالاضافة الى نتائجها الايجابية .

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦.٣١ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥.٠٦ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥.١	المغرب	٥.٦
الظهر	١١.٥٤	العشاء	٦.٢٦
العصر	٢.٣٥	فجر الاحد	٥.٣

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها في الساعة ٧.٠٠ مساء وحتى ١١.٠٠ مساء هي :

بيت لحم ـ الدورة/حي الاثوريين

البياتي ـ مدينة صدام/الجوادر

المدينة ـ شارع السعدون

الحضارة ـ شارع الامام الاعظم ـ ساحة المغرب

الحيوبي ـ الكاظمية ـ ساحة قريش

لبنان ـ شارع فلسطين ـ حي المثنى ـ مقابل دار الازياء العراقية .

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها بت الساعة ٧.٠٠ مساء وحتى ٧.٠٠ من صباح اليوم التالي فهي .

مزاحم الهاشمي ـ مدينة صدام ـ شارع قائد النصر ـ مقابل العيادة الشعبية الثالثة .

الوهب ـ الحرية الاولى ـ مقابل ثانوية التاميم

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة بابل ■

صيدلية صباح

■ محافظة اربيل ■

صيدلية افاق

■ محافظة التاميم ■

صيدلية سيف

■ محافظة القادسية ■

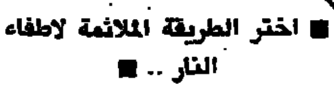
صيدلية النصر

■ محافظة النجف ■

صيدلية الرسالة

■ محافظة ميسان ■

صيدلية الحسيني وصيدلية الصفاد



الدفاع المدني

■ اختر الطريقة الملائمة لاطفاء النار .. ■

يمكن اخماد النيران في بداية اشتعالها فيما لو تصرف الشخص بسرعة واستعمل الطريقة الصحيحة لاطفاء اي نوع من انواع الحرائق .لكن اولا وقبل كل شيء يجب التاكد من عدم وجود اشخاص داخل المكان المحترق . واليك عزيزي القارىء بعض الارشادات الخاصة باطفاء الحرائق والسيطرة عليها .

ـ اطلب فرقة الاطفاء بسرعة وقبل ان تصبح النار اكبر من تطفئها .

ـ لاتدع النار تنتشر الى الخارج واذا انتشرت اخرج بسرعة .

ـ لاتطفىء حرائق الزيت بالماء . واذا احترق الزيت في مقلاة او فرن الطباخ .اغلق مفاتيح وقود الطباخ وضع غطاء على المقلاة او اغلق الفرن وكن حذرا في عدم حمل المقلاة المحترقة الى حوض المغسلة او الى الخارج ابدا .

لاتستعمل الماء في اطفاء حرائق الكهرباء . واغلق التيار الكهربائي الرئيسي بسرعة .

ـ حرائق الاقمشة تحتاج الى تصرف سريع فلا تدع من احترقت ملابسه يركض بسرعة لان الركض سيساعد اللهب على التوهج . بل عليه ان يتمدد على الارض ويدور حول نفسه . او لفه ببطانية او اية قطعة صوف سميكة .

■ ..الحماية من النبض الالكترومغناطيسي ..■

ان انظمة خاصة للحماية من النبض الالكترومغناطيسي الناتج عن الانفجار النووي اخذت هذه الايام موقعها المهم لدى الاجهزة المعنية . وبشكل عام فان وسائل الحماية المتبعة غير كافية لحماية الجهاز من تاثيرات النبض الاني . والذي يكون سريعا جدا لكونه ناتجا ثانويا والانطلاق الهائل للطاقة على شكل فوتونات والتي تتمثل باشعة (كاما) والاشعة السينية .

ان الاسس المتبعة للحماية من النبض الالكترومغناطيسي تشابه الاسس المتبعة للحماية من تاثير الصواعق فعند استعمال غلاف خارجي صلب من الالمنيوم يمكن ان يحجب الاجهزة بنسبة كبيرة هذه الحماية في معظم الحالات تكون غير كاملة لوجود فتحات للتهوية التي لايمكن الاستغناء عنها ومنافذ للاسلاك ونقاط التوصيل ومفاتيح التشغيل وغيرها . لذلك يجب تغطيتها . ففتحات التهوية تغطى بواسطة لوحة ذات فتحات صغيرة متعددة لسد الفتحة الكبيرة وتوجد ثلاث وسائل لتغطية الفتحات في الاجهزة وهي خلية النحل . او لوحة معدنية او شبكة سلكية

ان خلية النحل اكثر فعالية في حالة الفتحات الواسعة وتعطي فائدة اخرى لكونها ذات مقاومة ضعيفة لمرور الهواء . اما الشبكة المعدنية فتستعمل في حماية الفتحات الصغيرة . وقد تستعمل لوحة معدنية ذات نفوذية عالية لتغطية شاشة الجهاز او لوحة القياس والمصابيح كما ا الحماية الكلية للاسلاك تكون ضرورية . فحماية الجهاز تكون عديمة الفائدة اذا كانت اسلاكه الموصلة معرضة للنبض الالكترومغناطيني لذلك تستعمل الانابيب لحماية الاسلاك وكذلك يستعمل ارضي (earth) جيد لزيادة حصانة الجهاز

من هذا نستنتج ان النبضة الالكترومغناطيسية يكون تاثيرها على الاجهزة فقط وليس على البشر . ولكن تاثيرها على البشر يكون غير مباشر نتيجة تعطيل اجهزة الاتصال والانذار بانواعها مما يؤدي الى عدم اعلان الانذار وايصاله الى المناطق الاخرى

■ تاثير النبضات الكهرومغناطيسية للانفجار النووي على الاجهزة والمعدات ..

عند حدوث انفجار نووي يتولد النبض الالكترومغناطيسي بعد اجزاء من المليون الثانية والذي هو عبارة عن موجة بالغة القوة يدوم مفعولها لفترة قصيرة جدا والطاقة الناتجة عن التفريغ الكهربائي وازدياد الجهد تؤدي الى عطل الاجهزة الكهربائية والالكترونية التي هي اجزاء اساسية لاجهزة الارسال والاستقبال اللاسلكي كمحطات التلفزيون والاذاعة والهاتف التي بدورها تعطل انظمة الحماية

والنبض الالكترومغناطيسي ينفذ الى الاجهزة بثلاث طرق هي

١ ـ عن طريق الغلاف السطحي للجهاز

٢ ـ من خلال الهوائيات الثابتة او الهوائيات غير المقصودة

٣ ـ عن طريق الشقوق لهياكل الانظمة على اختلاف انواعها كنقاط الاتصال وفتحات التهوية او الازرار او مفاتيح التشغيل

وفي كل الحالات فان الاسلاك الداخلية والوحدات الالكترونية في منطقة نفوذ النبض يتولد فيها تيارات على سطوح هذه الاسلاك والوحدات مشابهة للتي تتولد خارج الجهاز وهذه التيارات تؤثر على حساسية المنظومة الالكترونية وتسبب الاعطال او الأرباك للدوائر الالكترونية الداخلية هذا وان الوحدات ذات الطاقة الواطئة تتاثر بوجد النبض الالكترومغناطيسي اسرع من الوحدات ذات الطاقة العالية

بمناسبة يوم البيعة

معرض للكتاب في الجامعة المستنصرية

هدى مالك شبيب

بمناسبة يوم البيعة تقيم دار الكتب في الجامعة المستنصرية معرضا للكتاب على قاعة الجامعة المستنصرية يوم الاثنين المقبل يستمر عشرة ايام ابتداء من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة عصرا .

ذكر ذلك لزاوية في خدمتك السيد مهند احمد العزاوي مدير دار الكتب في الجامعة واضاف :

يقام هذا المعرض كتقليد سنوي يتزامن مع يوم البيعة وقد دعت الجامعة ١٣ دار نشر للمشاركة في المعرض منها . هيئة المعاهد الفنية ـ الجامعة المستنصرية ـ دار المأمون للترجمة النشر ـ جامعة البصرة ـ دار الشؤون الثقافية ـ مركز التوثيق الاعلامي في لدول الخليج ـ منشورات مكتبة افاق عربية ـ جامعة بغداد ـ مديرية دار الكتب ـ مركز احياء التراث ـ وزارة التربية ـ دائرة الاعلام الداخلي كما ستشارك كل من الجامعة الاردنية والقطرية ببعض منشوراتهما .

هذا وقد قدمت دور النشر العراقية تخفيضا بنسبة ٥٠٪ من قيمة الكتاب واشار السيد مهند الى ان المعرض سيفتتح ابوابه لجميع المواطنين وان المواطن سيجد كل مايحتاجه من كتب اذ تنوعت مواضع الكتب التي ستعرض في كافة الاختصاصات الادبية والانسانية والعلمية (الطبية والهندسية والعلوم الاخرى) والكتب السياسية والاقتصادية وغيرها .

في اروقة

الاذاعة والتلفزيون

تلفزيون

■ القناة الاولى ■

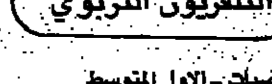
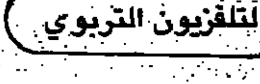
٤.٠٠ كرة القدم عالمية ـ اغان للاطفال
٦.١٥ مغامرات انجي
٧.١٥ البرنامج الصناعي
٨.٣٠ رسالة الاردن المصورة
٩.٠٠ المجلة الثقافية
١٠.١٥ المسلسل العربي ـ بنات الثانوية ـ تمثيل صابرين ومصطفى فهمي ومريم فخر الدين
١١.٠٠ المسلسل الاجنبي ـ كالكيتكا ـ

القناة الثانية

٤.٠٠ الفترة التعليمية ـ الرياضة للناشئين
٧.٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩.٥٠ الحقيبة الاخبارية
٩.٠٠ ساعة مع النغم
١١.٠٠ الفيلم العربي

صوت الجماهير

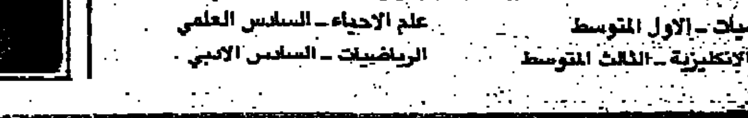
٩.٠٥ اغنيتي المفضلة
١٠.٠٥ البث المباشر
١١.٣٠ دنيا الاسرة
١٢.٠٠ المجلة الزراعية
١٢.٣٠ شمس العافية
١.٠٥ مع المتميزين
١.٣٠ المسلسل المحلي
٢.٠٠ موسوعة حضارة العراق
٣.٠٠ القوات المسلحة
٥.٠٠ مجلة اليوم
٥.٣٠ من اغاني الريف
٧.٠٠ تقارير اخبارية
٨.٠٥ مواقف
١٠.٣٠ قرات لك
١٠.٤٠ المقام العراقي
١٢.٢٠ المسلسل المحلي

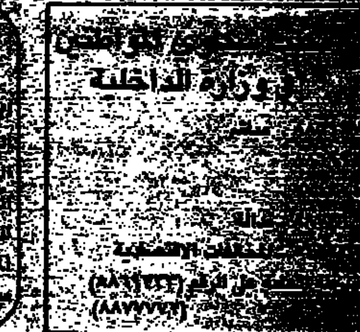
التلفزيون التربوي

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية

الرياضيات ـ الاول الابتدائي
اللغة الانكليزية ـ السادس الابتدائي
الرياضيات ـ الاول المتوسط
اللغة الانكليزية ـ الثالث المتوسط
الجبر ـ الثالث المتوسط
الفيزياء ـ السادس العلمي
علم الاحياء ـ السادس العلمي
الرياضيات ـ السادس الادبي



[illegible] وزارة الداخلية

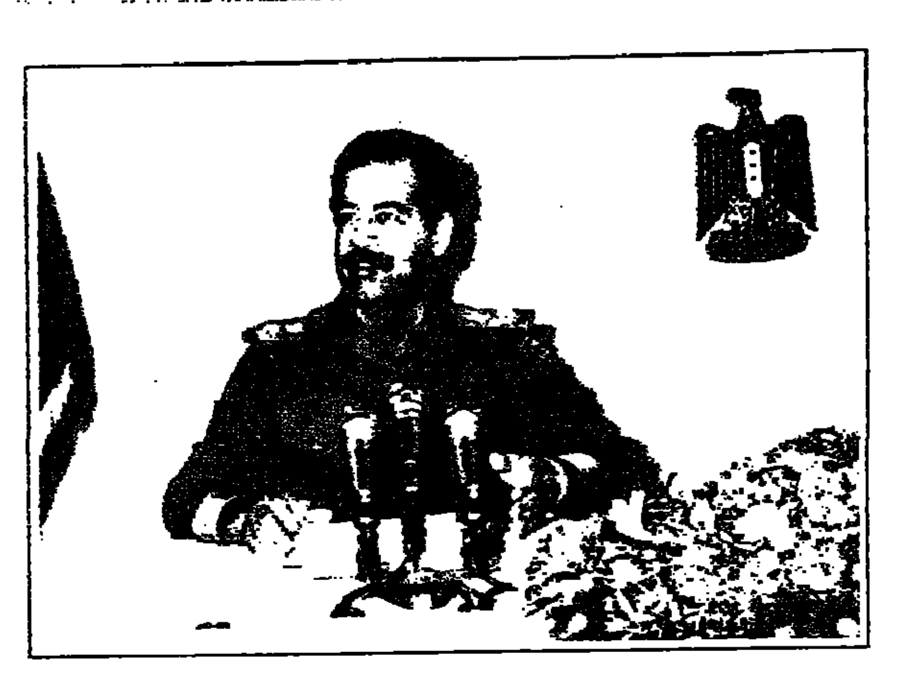


■ هواتف تهمك ■

[illegible]

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٢٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٢٢٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠١		
الرمادي	٤٣٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
الكوت	٦٦١١٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٧٨٣٤٢	المثنى	٢٢٤٣٧





شـــركة حمورابـــي للمقـــاولات

في ذكرى بيعة الشعب لقائده المنصور

صدام حسين حفظه الله

نجدد بيعتنا لقيادته التأريخية الحكيمة التي قادت العراق من نصر الى نصر ، مؤكدين لسيـادته بـاسم كافة منتسبي شركـة حمورابي للمقاولات ان نبذل الغـالي والنفيس لبناء عـراقنا العـزيز وتـرجمة اهداف الحزب والثورة في إعلاء شأن العراق وشموخ ابنائه ، داعين المولى جلت قدرته ان يحفظه ذخرا لشعبنا وسندا كبيرا لامتنا العربية المجيدة ، انه سميع الدعاء .

رئيس الشركة وكالة
المهندس مصطفى عبدالرحمن مصطفى



اســـواق ومســـرح عشـــتار

في ذكرى بيعة الشعب لقائده الجسور صانع النصر والسلام

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

نجدد عهد المحبة والوفاء لقيادته التـاريخية الحكيمـة التي سارت بعراقنا العزيز نور مراسي النصر والشموخ ..
داعين الله جلّت قدرته ان يحفظه ذخراً لشعبنا ومناراً نهتدي به في العمل والبناء والشموخ .

طالب شهاب المختار وشركاؤه
شارع الرشيد هاتف ٨٨٨٣٦٨٦

تجـــارة الباســـــط

في ذكرى بيعة الشعب لقائده ، بيعـة القلوب المؤمنـة بالحيـاة والسعادة ، بيعة العراق من الى أقصاه الفارس الفرسان الذي رفع رأس العراقيين والعرب عالياً السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

وبهذه المناسبة العزيزة نجدد عهـد الوفاء والأخـلاص للقائد الفذ المنتصر ، داعين المولى جلّت قدرته ان يمد في عمره ، وان ينصره دائما لتحقيق اماني وطموحات شعبنا العراقي العظيم ، انه سميع مجيب .

المقيم العراقي حكمت جميل جواد العزاوي
الأمارات العربية/ دبي



شـــركة الرافديـــن لانشـــاء الســـدود

البيعة للقائد هدية الشعب لقائده ، لرائد مسيـرته في النصر والسـلام ، ولمناسبـة ذكرى البيعـة نجـدد عهـد المحبـة والوفـاء والاخـلاص باسم جميـع منتسبي شركـة الرافدين لانشـاء السدود لفارس انتصاراتنا وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى جلت قدرته ان يديمه ذخراً لشعبنا ولامتنا ، انه سميع الدعاء .

المدير العام
غضبان علي السهيل

العراق يسحق كوريا الشمالية ويصعد الى الدور قبل النهائي

■ اليوم .. مباراتنا مع السعودية .. والبحرين تقابل الصين ■

■ بانكوك - من الزميل ماجد عزيزة

حقق منتخب العراق للناشئين فوزاً كبيراً في بطولة اسيا الثالثة بكرة القدم الجارية حاليا في بانكوك حين حقق اصعب نتيجة يمكن ان يحققها فريق بهذا المستوى العمري بفوزه على منتخب كوريا الشمالية باربعة اهداف ضد لاشيء حيث كان بامس الحاجة الى تسجيل هذا الفارق الكبير من الاهداف وذلك بعد ان استطاع الفريق القطري الذي كان ينافس فريقنا ان يحقق يوم الاربعاء فوزاً مهما على منتخب اليابان باربعة اهداف مقابل هدف واحد . وكان فريقنا الوطني للناشئين يحتاج الى الفوز بفارق ثلاثة اهداف على الاقل ليتساوى مع فريق قطر بالنقاط وفارق الاهداف لكنه حقق الفوز الكبير امس الاول بفضل الاداء الرائع والضغط الهجومي المتواصل الذي لعب به طوال شوطي المباراة بحيث لم يدع للفريق الكوري فرصة التقاط الانفاس إلا لثوان معدودة طوال وقت المباراة .

■ ولم يستطع فريق كوريا الخروج من المأزق الذي وضعه فيه الفريق العراقي بحيث حوصر في ملعبه وراح يشتت الكرات كيفما اتفق .. على العكس من لاعبينا الذين لم تخرج اية كرة خارج ملعب القوة الجوية الذي جرت عليه المباراة إلا في حالة ابتعادها بعد تشتيتها من قبل لاعبي الفريق الكوري .

■ لعب فريقنا للناشئين بطريقة هجومية بحتة .. حيث كانت هذه الطريقة السبيل الوحيد لتقليص فارق الاهداف بينه وبين الفريق القطري المنافس وكان الكادر التدريبي المؤلف من السيدين واثق ناجي و ارا همبرسوم قد وضع بالحسبان كل الاحتمالات الواردة قبل المباراة في جلسة عمل وقفت فيها طريقة اللعب بحيث لا تدع مجالاً امام اهدار اية فرصة تسنح للتسجيل مع الاخذ بنظر الاعتبار عدم الاحتكاك مع لاعبي كوريا خشية الاصابة وفقدان عنصر هجومي اسلسي من فريقنا اضافة الى ان الكادر التدريبي وضع في قائمة الاحتياط حارساً احتياطياً واربعة مهاجمين . وخلت القائمة من اي لاعب مدافع .

■ وعلى الرغم من هذا كله .. فان لاعبينا تسابقوا في اضاعة الفرص العديدة التي سنحت لهم طوال وقت المباراة . فكانت الكرات التي يسددونها نحو مرمى الفريق الكوري كزخات المطر .. تصطدم باجسام اللاعبين الكوريين بسبب تكدسهم امام مرماهم اضافة الى العديد من غلكرات التي بددها قائما المرمى .. ولو وقف الحظ الى جانب فريقنا من ناحية التسجيل ، لانتهت المباراة باضعاف ما انتهت اليه من نتيجة .

■ ولعب فريقنا اغلب دقائق المباراة في ملعب الفريق الخصم وبخطين .. الاول مكون من لاعبي الدفاع عدنان زيدان وهشام علي اللذين كلفا بمهمة دفاعية بحتة خشية الهجمات المرتدة يساندهم في ذلك الحارس ناجي عبد مع نسبة معتدلة من الاشتراك بالهجوم بعد ضمان الإسناد المباشر .

■ اما الخط الآخر ، فكان بقية لاعبي الفريق موزعين ما بين اجنحة الغزو منطقة الخطر الكورية من الجانبين حيث كان اللاعبان صباح جعير وهيثم صبري يهاجمان من جهة اليسار فيما هاجم من جهة اليمين اللاعبان خالد محمد وميثم كمال .. وكلف اللاعبون الاربعة بمهمة رفع الكرة بمناولات عرضية امام الهدف الكوري ليستقبلها المهاجمان علي كفتة وكاظم محسن يساندهما وجدي زيدان الذي كان ينطلق من الوسط مع مساندة كبيرة من الخلف من قبل اللاعب جمال جبار الذي كان نجم المباراة الاول بتحركاته [illegible] وسط الملعب وتوزيعه الكرات على الجناحين والوسط ، اضافة الى [illegible] الدفاعية في حالة الهجوم المعاكس وهي اول مباراة يخوضها كاملة في البطولة حيث كان يجلس على مسطبة الاحتياط في المباريات السابقة .

■ هدف الفوز الاول ■

وعلى الرغم من الهجمات المكثفة من قبل فريقنا إلا انه لم يتمكن من تسجيل هدفه الاول إلا في الدقيقة ٢١ من هذا الشوط عن طريق اللاعب علي كفتة الذي وصلته الكرة من وجدي زيدان .. لم يتردد في ايداعها داخل المرمى الكوري .. وكان فريقنا قد بدأ محاولة تسجيل هدف مبكر منذ الدقائق الاولى للمباراة . فمع صافرة الحكم الاولى كاد وجدي زيدان ان يفتتح التسجيل في اول هجمة عراقية لكنه تلكأ بالكرة ووضعها في يد الحارس .. وفعل زميله كاظم محسن الشيء نفسه حيث انفرد بالحارس الكوري في الدقيقة الثانية لكنه سدد في احضانه .

■ وجعل ضغط الفريق العراقي المبكر ومحاولته تسجيل هدف يريح الاعصاب ، فطن مدرب الفريق الكوري الى خطة اللعب الهجومية التي كان ينتهجها فريقنا . فسارع الى تبديل اسلوب لعب فريقه ليتكدس لاعبوه في منطقة الجزاء ليبعد خطر الهجوم العراقي الضاغط بشدة على مرماه إلا ان ذلك سهل من مهمة فريقنا في تنفيذ خطته الهجومية بكامل لاعبيه . وحانت فرصة سهلة في الدقيقة (١٨) للاعب كاظم محسن وهو خارج منطقة الجزاء حين سدد قذيفة قوية لجتازت الحارس الكوري فارتطمت بالقائم وعادت الى الملعب .

■ ويتوالى مسلسل اضاعة الفرص من قبل لاعبينا بسبب التسرع في التسديد وعدم التركيز في الهجمات على المرمى الكوري الذي بات مهزوزا بعد الهدف الاول . ودهش لاعبوه لضغط الفريق العراقي والاداء الرائع الذي ظهر به لاعبونا حيث لم يتوقعوا ان يقابلهم بمثل هذا الاداء ولم يسبق لهم ان تعرضوا لمثل هذا الهجوم الكاسح في مبارياتهم الثلاث التي لعبوها في البطولة حيث خسروا امام قطر (صفر- ١) وتعادلوا مع الصين (٢ - ٢) وخسروا امام اليابان (٢-٣) .

■ هدف العراق الثاني ■

وبعد سلسلة من القذائف التي وجهها لاعبونا نحو المرمى الكوري ، تسلم هيثم صبري كرة من جهة اليسار جنح بها نحو علم الزاوية واجتاز المدافعين الكوريين ورفعها امام المرمى لتضعها اقدام وجدي زيدان في المرمى الكوري معلنة هدف العراق الثاني ليخرج لاعبونا بعد انتهاء الشوط الاول وفي حوزتهم هدفان .. وبقي عليهم ان يسجلوا الهدف الثالث لتطمئن القلوب وتهدأ الاعصاب .

■ الشوط الثاني ■

وعلى نفس الوتيرة الهجومية التي اكمل بها فريقنا الشوط الاول . استمر الهجوم والضغط على المرمى الكوري طوال دقائق الشوط الثاني وبعد سلسلة من الهجمات المكثفة جاء الهدف الثالث في الدقيقة العاشرة عن طريق اللاعب كاظم محسن الذي تسلم كرة عالية رفعها له هيثم صبري ووضعها بسهولة براسه في المرمى الكوري .

■ واجرى مدربنا تبديلاً في الفريق اذ اشرك اللاعب محمد علي مكي بدلاً من ميثم كمال الذي اصيب وترك الملعب وكان هذا التبديل تعزيزاً للقدرة الهجومية للفريق اذ شاغل محمد علي مكي الدفاع الكوري من جهة اليمين وتمكن من اجتيازه مرات عدة . وعزز تالقه في اللعب بهدف جميل في الدقيقة (٣٠) من الشوط الثاني حين سرق كرة من بين اقدام المدافع الكوري وانطلق بها ليواجه الحارس ويضعها بسهولة في المرمى مسجلاً هدف الفوز الرابع .

■ وبهذه النتيجة الكبيرة ، ترشح فريقنا للدور شبه النهائي للبطولة بعد ان حصل على رصيد مساوٍ للفريق القطري وهو خمس نقاط لكنه تفوق عليه بفارق هدف واحد اذ يمتلك القطريون ستة اهداف وعليه ثلاثة بينما اصبح رصيد فريقنا سبعة اهداف وعليه ثلاثة ايضاً .

■ اصداء فوز الفريق العراقي ■

اشادت جميع الصحف الصادرة امس في بانكوك بالفوز العراقي الكبير الذي ضمن الترشيح للدور شبه النهائي .. فقالت جريدة ، بانكوك تايم ، الصادرة بالانكليزية وتحت عنوان بارز في صفحتها الرياضية : العراق يبعد قطر بعد اداء رائع .. قالت : اصبح العراق رابع فريق يدخل شبه النهائي في بطولة آسيا الثالثة للناشئين بعد فوزه على كوريا الشمالية باربعة اهداف ضد لاشيء وزعها لاعبو العراق على شوطين ، هدفين لكل شوط .. ولعب الفريق العراقي بارق ما يمكن ان تلعب كرة القدم ولو سارت الأمور على ما يجب لخسرت كوريا برصيد كبير من الاهداف . اما صحيفة ، النشين ، فكتبت تحت عنوان العراق يصعد الى الأدوار النهائية قالت فيه ان الفريق العراقي استطاع ان يضغط لمدة (٨٠) دقيقة وخرج فائزاً باربعة اهداف كانت تكفيه للدخول الى الدور شبه النهائي وتالق لاعب الوسط جمال جبار الذي اخترق الدفاع الكوري مرات عدة .

■ العراق يلاعب السعودية اليوم ■

ويلعب منتخبنا الوطني للناشئين ثاني المجموعة الثانية مباراته في الدور شبه النهائي اليوم امام الفريق السعودي اول المجموعة الاولى في الساعة الواحدة والنصف بتوقيت بغداد في الملعب الرئيس ببانكوك .. تعقبها مباراة الصين اول المجموعة الثانية مع البحرين ثاني المجموعة الاولى في الساعة الخامسة والربع . وتتوقع اوساط البطولة ان تكون مباراتنا مع الفريق السعودي على جانب كبير من الاهمية كونها تجمع فريقين يضمان لاعبين جيدين .

وتاتي اهمية المباراة كون ان الفريق العراقي استطاع ان يحقق نتائج كبيرة في اخر مباراة له اما كوريا الشمالية اهلته للتفوق على الفريق القطري .

موقف الفرق بانتهاء الدور الاول

فيما يلي جدولين بموقف فرق المجموعتين بعد انتهاء مباريات الدور الاول :

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف له	عليه	النقاط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣	٢	٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	٢	٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	١٠	٩	٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	٤	٥	٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	٣	١٥	١

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الصين	٤	٢	٢	-	٦	٣	٦
العراق	٤	٢	١	١	٧	٢	٥
قطر	٤	٢	١	١	٦	٣	٥
اليابان	٤	١	١	٢	٥	٨	٣
كوريا الشمالية	٤	-	١	٣	٤	١٠	١

عبدالجليل موسى

من المسؤول ؟

منتخب شباب القطر بكرة السلة غادر الى بانكوك للمشاركة في بطولة شباب آسيا ، ثم عاد بعد فترة امضاها هناك في خوض عدد من المباريات الودية التي نظمها له الاتحاد التايلندي للعبة بعد ان علم هناك :: بخبر تاجيل البطولة الآسيوية !!

وفريقنا للجمباز غادر هو الآخر الى الجزائر للمشاركة في بطولتها الدولية وعاد دون ان يخوض مبارياتها لسبب ، بسيط ايضا ، وهو تاجيل تلك البطولة !

ترى كيف يجري ذلك ؟.. ولماذا لم يتسلم الاتحادان المعنيان ما يشير الى تاجيل البطولتين ؟.. وما هي فائدة اجهزة التلكس والمبرقيات والهواتف إذن ؟.. والم يكن من الاوفق الاتصال بالمعنيين عن اقامة البطولتين قبل التوجه الى بانكوك والجزائر للتاكد من عدم التاجيل وفي ضوء التعميم الذي تم من قبل اللجنة الاولمبية بهذا الخصوص في وقت سابق .

وهل يصح ان تهدر الاموال في غير محلها ودون الاستفادة منها في عملية تطوير مستوانا الرياضي بالشكل الذي تنشده وتريده قيادتنا ومسؤولينا .

ومن هو المسؤول عن هذه الاخطاء التي لا نتمنى ان تحدث او تتكرر على الاقل ؟!

تحية لمن يرفض الاساءة ويمنعها

في مباراة الطيران والجيش يوم الاثنين الماضي في الدرو السادس من دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم ، طرد حكم المباراة السيد ذاري هلني لاعب نادي الجيش محمد عبدالحسين لاساءته .

والمطرود محمد عبدالحسين لم يستقبل وهو في طريقه الى خارج الملعب ، بالحفاوة والتكريم ، كما فعل بعض الخارجين على المفاهيم والقيم التربوية بل بعبارات الاستهجان من الجمهور وبالتقريع والتانيب من قبل مدرب الفريق العقيد عبدالاله عبدالحميد ورئيس الفريق عبدالفتاح نصيف الذي استمر في محاولاته اسكات اللاعب المسيء ومنعه من الاعتراض والتفوه بكلمة .

تحية لعبدالاله ولفتاح اللذان ضربا مثلاً رائعا في حسن التربية والقيادة الصحيحة ووجها في الوقت نفسه لطمة لاولئك الذين يشجعون لاعبيهم على مثل هذه الاساءات فيستقبلون لاعبيهم المطرودين عند الخط الجانبي بالاحضان والتصفيق وسط استياء واستنكار الجميع .

درس للاعبين والحكام

بمناسبة الحديث عن سلوك اللاعب في الملعب .. وقرارات الحكام فقد قرات بفترة سابقة للزميل عبدالمجيد نعمان رئيس القسم الرياضي في الاخبار القاهرية كلمة بعنوان الحكم سيد الملعب كتبها بعد جولته مع فريق النادي الاهلي بالمانيا الاتحادية .

وحيث وجدت ان ما جاء في تلك الكلمة يصلح ان يكون درسا للاعبين وللحكام على حد سواء فقد رايت نشرها لما فيها من فائدة .. يقول الزميل نعمان :

- في احدى مباريات الاهلي بجولته بالمانيا الاتحادية صاح احد اللاعبين المدافعين الالمان عاليا لان حكم المباراة لم يحتسب تسللاً وقع فيه احد مهاجمي الاهلي وكاد يسفر عن هدف . وعلى الفور اطلق الحكم صافرته موقفا المباراة واتجه الى حامل الراية لا ليعاتبه لانه لم يشر للتسلل ولكن ليساله عن رقم اللاعب الذي صاح محتجا .. بعدها اتجه الحكم الى اللاعب وطرده من الملعب .. واستؤنف اللعب دون ان يلقى هذا القرار اي احتجاج من زملاء اللاعب المطرود او من المتفرجين اصحاب الملعب . وبعد المباراة سالت الحكم عما اذا كان القرار قاسيا خاصة ان اللاعب لم يسبق انذاره .. فاجاب ان الصرخة سمعها كل من في الملعب وهذا في حكم الخطا الجسيم الذي يستوجب الطرد دون انذار . ثم ان الطرد يجعل كل من شهد الواقعة من اللاعبين والمتفرجين يدرك جسامة التشكيك في قرارات الحكم .

■ افتتاح البطولة العربية الخامسة بالكرة الطائرة ■

منتخبنا ضمن التأهيل الى دور الثمانية ويلاعب جيبوتي .. اليوم

السعودية - من الزميل محمد الوزني



ترشح منتخبنا بالكرة الطائرة الى دور الثمانية في البطولة العربية الخامسة الجارية حاليا في المملكة العربية السعودية ، وجاء صعود منتخبنا الوطني لهذا الدور بعد اعلان انسحاب منتخبي اليمن العربية وموريتانيا من البطولة وهما ضمن مجموعتنا في اخر لحظة خلال اجتماع اللجنة الفنية للبطولة الذي عقد مساء امس الاول بحضور ممثلي الاقطار المشاركة .

وازاء الوضع هذا .. اجرت اللجنة الفنية الخاصة بالبطولة تعديلا على مجموعتنا وهي الثالثة بعد مناقشة استمرت اكثر من ساعة ، قررت بعدها اختيار فريق واحد من بين ستة فرق لاضافته الى مجموعتنا بهدف صعود فريقين من كل مجموعة الى دور الثمانية .

وبعد اجراء القرعة بين فرق فلسطين وقطر وجيبوتي من المجموعة الاولى وفرق المغرب والجزائر ولبنان من المجموعة الرابعة اصبحت جيبوتي مع العراق في المجموعة الثالثة .

اما المجموعات الاخرى وهي الاولى وعلى راسها السعودية والثانية وعلى راسها تونس والرابعة وعلى راسها الكويت ، فلم يطرأ عليها اي تغيير باستثناء ما ذكر . وسيخوض منتخبنا الوطني في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم مباراته الاولى والاخيرة في المجموعة امام منتخب جيبوتي الذي ترشح الى دور الثمانية في البطولة . وفي ضوء نتيجة المباراة التي ستقام في قاعة نادي النصر سيتحدد بطل المجموعة الثالثة .

وفي مباراة افتتاح البطولة فاز فريق العربية السعودية على منتخب فلسطين بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت امس الاول في قاعة رعاية الشباب بالدرعية . واسفرت نتائج اشواط المباراة التي قادها الحكمان الدوليان حميد بن ظهري من المغرب وعباس المطوع من البحرين على التوالي (١٥-٢) و(١٥-٢) و(١٥-١) . وكانت المباراة من جانب واحد ، حيث سيطر الفريق السعودي على الساحة تماما ولم يجد اية صعوبة في تنفيذ خطته الهجومية التي حققت له التقدم بالمستوى والنتيجة على مدى المباراة التي استغرقت ٤٥ دقيقة فقط .

وكانت مراسيم افتتاح البطولة التي حضرها السيد السفير العراقي في السعودية وكبار المعنيين بالحركة الرياضية في الرياض قد بدات باستعراض الفرق المشاركة يتقدمها علم الدولة المنظمة ثم اعلام الاتحادين الدولي والعربي للعبة واعلام الدول المشاركة ثم شعار البطولة فالفرق المشاركة حسب ترتيب الحروف الابجدية وهي البحرين وتونس والجزائر وجيبوتي والعراق وفلسطين وقطر والكويت ولبنان والمغرب والعربية السعودية . تلى بعد ذلك آي من الذكر الحكيم ثم القى الدكتور صالح بن ناصر رئيس اللجنة المنظمة كلمة اللجنة المنظمة . بعدها اذن بالافتتاح البطولة قائلا : بإسم الله وعلى بركته افتتح البطولة متمنين للجميع التوفيق .

ثم القى الدكتور ماجد الكحلة كلمة الاتحاد العربي للكرة الطائرة بارك فيها هذا التجمع العربي شاكرا للاتحاد السعودي جهوده الكبيرة على توفير مستلزمات اقامة ونجاح البطولة . والقى رئيس الفريق السعودي اللاعب محمد احمد قسم اللاعبين بينما القى الحكم الدولي عبدالله العدوان قسم الحكام ثم رفع علم البطولة من قبل الدكتورين ناصر وماجد الكحلة .

واختتمت الفرقة الفنية بمعهد التربية الرياضية في الرياض مراسم الحفل بتقديمها عرضا نال استحسان الجمهور .

مؤتمر ضباط التدريب البدني يبدأ اعماله اليوم

تفتتح في الساعة التاسعة من صباح اليوم اعمال المؤتمر السنوي لضباط التدريب البدني في القوات المسلحة الذي تنظمه مديرية التدريب البدني بوزارة الدفاع ويستمر لمدة ثلاثة ايام .

ويناقش المؤتمر الذي يحضره ضباط التدريب البدني في الفيالق والقيادات والفرق ومديريات الصنوف وعدد من الضيوف الموضوعات المتعلقة بمنهاج العمل للموسم المقبل . كما يناقش المؤتمر الذي يعقد في قاعة الاجتماعات بالمركز الترفيهي لمنطقة (زيونة) ببغداد اسلوب المسابقات الرياضية لفرق الجيش وكذلك اسلوب مسابقات التدريب البدني . وستتم ايضا دراسة المقترحات المقدمة من الجهات ذات العلاقة والتي تهدف الى تطوير صيغة العمل في مجالي التدريب البدني والفعاليات الرياضية .

وقال مصدر مسؤول في مديرية التدريب البدني انه قد تم تخصيص جلسات اليومين الاول والثاني لمناقشة اسلوب العمل الرياضي بينما خصص اليوم الثالث والاخير لمناقشة موضوعة التدريب البدني في جيشنا البطل .

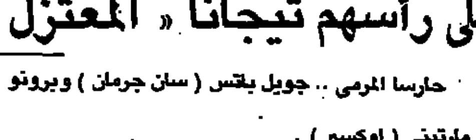
فوز الأمن بكأس وزير الداخلية بكرة القدم

فاز فريق مديرية الامن العامة ببطولة كأس السيد وزير الداخلية بكرة القدم بفارق رصيد الاهداف بعد تعادله يوم امس الاول مع فريق الدفاع المدني بهدف واحد لكل منهما في المباراة النهائية للبطولة التي جرت على ملعب قوى الامن الداخلي .

بطولة القطر برفع الأثقال .. اليوم

تبدا في الساعة الخامسة من مساء اليوم بقاعة التاميم ببغداد منافسات بطولة الاندية ومنتخبات المحافظات للمتقدمين برفع الاثقال التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة ويشارك فيها ابرز نجوم رفع الاثقال في القطر .

■ استعدادا لمباراة فرنسا المصيرية مع يوغسلافيا ■



بلاتيني اختار (١٦) لاعبا على رأسهم تيجانا « المعتزل »

سمى مدرب منتخب فرنسا الجديد لكرة القدم ميشال بلاتيني امس (١٦) لاعبا لخوض المباراة (المصيرية) امام منتخب يوغسلافيا في (١٩) تشرين الثاني الجاري في بلغراد ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة على راسهم جان تيجانا .

وكان تيجانا (٣٣ عاما) لاعب وسط فريق بوردو الذي شكل في الماضي مع بلاتيني وجيريس وفرنانديز افضل وسط في العالم اعلن اعتزاله المباريات الدولية في ١٦ حزيران ١٩٨٧ اثر خسارة فرنسا امام النرويج (صفر/٢) في اوسلو في تصفيات كاس الامم الاوروبية الثامنة . وسبق لتيجانا ان خاض نهائيات كاس العالم (٨٢) و(٨٦) وشارك المنتخب الفرنسي الفوز ببطولة اوروبا السابعة عام (١٩٨٤) .

واللاعبان الجديدان اللذان ضمهما بلاتيني الى تشكيلته هما ساعد دفاع فريق نيس اريك غيريه (٢٤ عاما) ومهاجم باري سان جرمان كريستيان بيريز (٢٥ عاما) .

اما اللاعبون الـ (١٦) فهم :

حارسا المرمى .. جويل باتس (سان جرمان) وبرونو مارتيني (اوكسير) .

المدافعون .. مانويل اموروس (موناكو) والن روش وجان كريستوف توفينيل (بوردو) وباتريل بولي (اوكسير) وسيلفان كاستاندوش (متز) .

لاعبو الوسط .. مارسيل ديب (موناكو) ودانيال برافو واريك غيريه (نيس) وجان تيجانا (بوردو) وفرانك سوزيه (مرسيليا) .

المهاجمون .. جام مارك فيريري (بوردو) ستيفان باي (سوشو) وجان بيار بابان (مرسيليا) وكريستيان بيريز (سان جرمان) .

وقال بلاتيني في مؤتمر صحفي امس الاول انه التقى بتيجانا في الاسبوع الماضي واعلمه بضمه للمنتخب الوطني .

وقال عن تيجانا . انه مهم وسيكون بمثابة العقل لنا واستراتيجية الفريق تتوقف عليه .

■ دوري بغداد بكرة القدم ■

فوز النفط على الصناعة والشرطة على الصليخ

اليوم .. الرشيد يبدأ مبارياته بلقاء التجارة .. ومباراة مهمة بين الطيران والطلبة



حسين سعيد هداف الطلبة

ناطق هاشم هداف الطيران

فاز نادي النفط على نادي الصناعة بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس بملعب الكشافة ضمن الدور السابع من دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم وحكمها السيد طارق احمد .

وسجل هدف الفوز اللاعب حسن هلال في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول بضربة جزاء منحها الحكم عندما تعرض لاعب النفط زكي يحيى الى اعثار متعمد من قبل مدافع الصناعة رائد محمد داخل منطقة الجزاء .

وبهذا الفوز ارتفع رصيد النفط الى اربع نقاط من خمس مباريات بينما بقي رصيد الصناعة صفر من مباراتين .

فوز الشرطة على الصليخ

وفاز نادي الشرطة على نادي الصليخ (٤-٣) بفارق ضربات الجزاء في المباراة التي جرت بينهما بملعب الزوراء وحكمها السيد محمد سليم .

وكان الوقت الاصلي قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

سجل هدف الصليخ اللاعب عباس حسن في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول . بينما سجل هدف التعادل للشرطة سمير عليوي في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني .

وقد لعب الفريقان وقتا اضافيا على ضوء النظام الجديد للدوري لم يسفر عن شيء مما استوجب لحسم المباراة بالضربات الترجيحية من علامة الجزاء .

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الشرطة ٦ نقاط من ست مباريات بينما بقي رصيد الصليخ اربع نقاط من نفس عدد المباريات .

اليوم مباراتان

وضمن نفس الدور تجري اليوم مباراتان ايضا .

ففي الساعة الثانية والنصف يبدا فريق نادي الرشيد مبارياته على ملعبه بلقاء التجارة بتحكيم السادة : كريم سعدي وغالب عبدالكاظم وحازم الشيخلي وحمزة مهدي .

ويشهد ملعب الشعب في الساعة الثالثة لقاء مهما بين فريقي الطيران متصدر الدوري والطلبة الذي يقف في المرتبة الثالثة .

ويقود اللقاء السادة : عباس عبدالرحمن وصلاح محمد كريم وذاري هلني وطالب حسين .

كل سبت

■ فيلم ٦/٦ ■

الرقم الذي وصل اليه اقبال المتفرجين على فيلم ٦/٦ من اخراج خيرية المنصور يؤكد ان السينما مازالت قريبة الى عدد كبير من الجمهور . ذلك ان جمهور المشاهدة يتزايد مع كل يوم يمضي على بداية عرض هذا الفيلم العراقي . حيث بلغ حتى كتابة هذا المقال (سبعين) الف مشاهد في بغداد وحدها ! وهو رقم جدير بالتنويه قياسا الى الارقام الاخرى التي رافقت طائفة من الافلام العراقية المنتجة حديثا .

وقد يكون من العدل ان نسأل لماذا تحقق مثل هذا الاقبال ؟ ونجيب . بان الفيلم لايطرح قضية فكرية بالغة التعقيد ولايرافق حركة تحول كبرى في المجتمع . والفيلم يجعل من حركته الفنية بمثابة القاء الضوء على بعض ظواهر حياتنا اليومية بسلبياتها وايجابياتها . ماجدرنا ان نقف موقف المتأمل لهذا الاتجاه في الفيلم العراقي لابراز النفع المتبادل ومحاولة التعبير عن هموم الانسان في مسيرة حياته اليومية ؟

ان خيرية المنصور مخرجة فيلم ٦/٦ لاتتقعر ولا تبحر في المدارس الاخراجية ولاتستعير منهجا ولاتقرب من فلسفة . انما تحاول لمس بعض المشكلات الاعتيادية التي يحياها الانسان العراقي بروح من الكوميديا البسيطة .

والمتفرج العراقي يريد الفيلم الذي يتحسس من خلاله بالواقع الذي يعيشه . ترى هل استطاع فيلم ٦/٦ ان يحقق ذلك ؟ ونجيب . انه لم يستطع ولكنه حاول . ويبقى له مع ذلك فضل المحاولة .

ان الجمهور الذي يتزاحم على الفيلم ٦/٦ جاء ليشاهد بعض الممثلين العراقيين من وجوه الفيلم البارزة . وبعض دوافع الاقبال كانت تتعلق ايضا برغبة - الجمهور - قبل كل شيء في مشاهدة الواقع على الشاشة او لنقل بعض هذا الواقع فالسينما مرآة راصدة وعاكسة للواقع . والفن يسير مع الناس على خط واحد . ولايمنع هذا الخط من ان يعبر عن لمحات نقدية في سلوك هذا وتصرف ذاك . المهم احساس المواطن بان الفيلم وصانعيه يشاركونه واقعه .

ومن المؤكد ان المشاهد لفيلم ٦/٦ خرج وقد داخله شيء من الارتياح لان الفيلم اكد له ان هنالك من يشاركه في معاناته لذلك لابد من البحث عن افلام تناقش وحياتنا . فالسينما وثيقة مهمة وشهادة حية على عصر نعيشه تدفع الانسان الى الاعتقاد بانه ليس وحيدا في الميدان .

وهذا ماحاولته خيرية المنصور في اول تجربة اخراجية لها ونامل ان نجد عوامل النجاح قد لامست محاولتها فكلما اجاد الفنان صناعته واحكم بناءها كلما كان الاقدر على التعبير عن خبراته وتجاربه .

عادل الهاشمي

من سبت الى سبت

■ مهرجان المربد التاسع ■

فيلم وثائقي جديد عن مهرجان المربد التاسع الذي يقام نهاية الشهر الجاري . يقوم باخراجه المخرج عدنان عمر وتصوير وليم دانيال .

■ ستات اخر زمن ..! ■

داخل فيلا بالهرم يصور المخرج اسماعيل حسن فيلما بعنوان « ستات اخر زمن » الماخوذ عن المسرحية الفرنسية « انانجو » . يقوم ببطولته سمير صبري واحمد بدير واسعاد يونس ووحيد سيف وهيام طعمة وسميرة صدقي . وتدور احداثه حول ثلاثة شبان اشقاء يتزوجون . وفجاة يجدون طفلا امام منزلهم ومعه رسالة تقول ان احدهم هو والده . وتنشا بينهم المشاكل ويصل والدهم من سفر بعيد . ليعترف ان الطفل اخوهم بعد زواجه من فتاة في بلد آخر . فيبداون جميعا في البحث عنها .

■ حارة برجوان ■

في استوديو الاهرام السينمائي . يقيم مهندس الديكور ماهر عبدالنور حارة كبيرة تدور فيها احداث رواية اسماعيل ولي الدين « حارة برجوان » في لقاء حار مع الفن الشعبي تاخر سبعة عشر عاما كما يقول مخرج الفيلم حسين كمال . فمنذ فيلم « نحن لانزرع الشوك » والظروف ابعدت حسين كمال عن الجذور . ويجد نفسه اليوم . وقد دخل الحارة ولايريد الخروج منها . وسوف تكون « حارة برجوان » بداية لسلسلة من الافلام التي تقع في ذات المكان والزمان الذي نعيشه . وستقوم ببطولة الفيلم نبيلة عبيد . التي قامت ببطولة ثلاثة افلام للمخرج حسين كمال . حيث تجسد الاحاسيس الصادقة لسيدة تعيش الظروف والحياة ولاتنشد غير الستر . الفيلم يضم ايضا الممثلين . يوسف شعبان . حمدي غيث . واحمد عبدالعزيز . يقول المخرج حسين كمال . اريد الابتعاد عن الزيف عن الصنعة عن الشارع . عن الميدان . وقد استغرق اعداد « حارة برجوان » ثلاث سنوات . كتب سيناريو الفيلم والحوار مصطفى محرم ويصوره عبد المنعم بهنس ويضع موسيقاه التصويرية عمار الشريعي .

■ حلاوة الروح ■

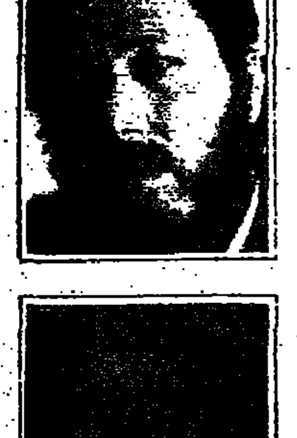
تلتقي نجلاء فتحي وصفية العمري مع نور الشريف ومحيي اسماعيل وفريدة سيف النصر في قصة الدكتور يوسف ادريس (العسكري والاسود) لتتحول الى فيلم بعنوان « حلاوة الروح » . وتعالج قصة الفيلم قضايا العنف والارهاب . يخرج الفيلم المخرج احمد فؤاد درويش .






قضية للمناقشة

الانتاج السينمائي المشترك
آفاق ودوافع







■ ماهي الاسباب الكامنة . التي تقف خلف فشل اية خطوة انتاجية عربية مشتركة في العمل السينمائي ؟ السؤال على جانب كبير من الصعوبة . ولكن الدخول الى معالجته يفتح الافاق نحو تبادل الخبرات في هذا المجال الحيوي . ويؤدي الى بعض التوجهات الحقيقية . التي تسعى الى انتاج فيلم ذي حضور جماهيري يمتلك مواصفات فنية وفكرية وتقنية . تساعد المواطن العربي على التطلع والتامل بجدية اكبر في دور الفن في تحديد مساراته المستقبلية .

فوائد متعددة

طرحنا هذا السؤال على طائفة من المخرجين وذوي الخبرة في مجال العمل السينمائي . المخرج ياسين البكري رئيس الاتحاد العام للسينمائيين التسجيليين العرب . قال مبديا حرصه على تنمية هذه التجربة الحيوية . معتقدا ان ثمارها تمس كل الاطراف . يقول البكري :

- اذا اقتدينا بالمدارس العربية السينمائية - جوازا - فهي على التوالي المصرية . الجزائرية . التونسية . العراقية والسورية . الشيء الذي يجب ان نحرص على ذكره هو ان هذه التجارب التي افرزتها هذه المدارس قد نجحت بهذا القدر او ذاك .

السينما الجزائرية قامت على النتاجات التي لم تكن مشتركة برأسمال (المنتج) فقامت على اساس المشاركة بين الفنانين الفرنسيين والجزائريين بالذات (رياح الاوراس) (سنوات الجمر) (عمر قتلاتة) . مازال عطر التجربة الحقيقية يشع من هذه الافلام .

على مستوى التجربة ذاتها قامت السينما في مصر . وهي صناعة سينمائية اولى في الوطن العربي . ومازالت مصر تستفيد من الخبرات الاجنبية .

وفي تونس مازالت اهم النتاجات هي تلك التي فيها تقوم على مشاركات اوربية وعربية . خير مثال على ذلك اقدام المخرج رضا الباهي على اخراج فيلم (من الملائكة) وفيلم (النوارس) الذي هو على وشك التعاقد مع الفنان يوسف العاني . علما ان الانتاج فرنسي تونسي .

هذا يوصلنا الى حقيقة اساسية هي ان النتاجات المشتركة ذات فوائد مادية وفيها تبادل خبرات وتجارب . وبالنسبة للسينما العراقية كانت بدايتها من خلال نتاجات مشتركة مع مصر في فيلمين اولهما (القاهرة - بغداد) ثم تكررت التجربة في فيلم (القادسية) وفيلم (المسالة الكبرى) ثم (مطاوع وبهية) واخيرا في (بابل حبيبتي) . واي فيلم من هذه الافلام له مواصفات معينة . استفدنا منها في ناحيتي الكادر والتوزيع . قبل هذه الافلام لم نكن نعرف (التسليك) للخدع السينمائية العسكرية والتفجرات وطريقة قيادة المجاميع . المخرج صلاح ابو سيف درب مجموعة عراقية كاملة اضافة . الى ماكتبته الصحافة العالمية والعربية في هذا المضمار . اما فيلم (بابل حبيبتي) فقد سدد تكاليفه قبل بدء عرضه . فقد بيع للاردن ومصر والسعودية ودول الخليج وعرض في العراق

الخلاصة ان الانتاج المشترك لايمكن ان يخسر خاصة وان السينما عندما تنمو برعاية الدول . لذلك انا لااعتقد ان افلام الانتاج المشترك خسرت جاذبيتها . بل هي احدى الطرق الرئيسة المؤدية الى نشر الفيلم العراقي

الندية والتكافؤ

المخرج عبدالهادي الراوي يؤكد في اجابته على غياب عنصر الندية . فهي من وجهة النظر الفنية الطريق الاساس للتكافؤ في كل شيء . يقول المخرج عبدالهادي الراوي :

- لم ينجح فيلم الانتاج المشترك . لانه لم يتوفر فيه عنصر اساسي اسمه . الندية . من جهة . ومن الجهة الاخرى الحساسية مافوق الشديدة لدى كل طرف من اطراف العملية الانتاجية تجاه الفيلم ! واريد ان اوضح القصدية الكامنة خلف تعبير . الندية . ان العنصر المسيطر في الانتاج المشترك هو العنصر المصري باستمرار والشعور بالادنى عند الطرف الاخر بحيث ان الطرف الاخر يتبنى وجهات النظر التجارية المصرية ويبدأ باللهاث من اجل نتائج ليست ذات اهمية :

هناك لهاث حقيقي لدى المنتج الاضعف . لان الممثل عنده يقف مع الممثل المصري . وكان الممثل المصري شهادة نجاح نهائية ومختومة من جميع جهات الدنيا . الواقع غير ذلك . هناك ممثلون عراقيون لايقلون عن كثير من الممثلين المصريين وغير المصريين .

وهناك مخرجون عراقيون يتفوقون على عدد من المخرجين في هذا القطر وذاك القطر . الحساسية الشديدة التي ذكرتها في البداية . اقصد بها ان اطراف الانتاج وخاصة في الطرف الاضعف غير المصري ينظرون الى كل لقطة في الفيلم وكانها وثيقة ستحدد مستقبل الدنيا . علاوة على ان مواضيع الانتاج المشترك تكاد تكون مستحيلة الكتابة . لانه يفترض بالكاتب ان يعرف الممثلين المجتمعين بالانتاج معرفة شديدة العمق . يمكن معها توليف القصة داخل الاطارين . لكن ورغم الصعوبات الكثيرة . ليس لدينا طريق اخر لخلق سينما عربية سوى التعاون في انتاج السينما . واترك اشكال التعاون مفتوحة ليجتهد كل حسب امكاناته . مرة يصوت الانتاج المشترك كله في مصر او في العراق ومرة يصور في مصر والعراق ومرة تشارك السينما العراقية بالتقنية فقط . علينا ان نبحث عن امكانية تعميق هذا التعاون مع كل العرب . فالتوحيد السياسي لامعنى له من دون الوحدة الثقافية

قاسم مشترك

المخرج صبيح عبدالكريم ينوه بالقاسم المشترك الذي يحكم الارتباط داخل حلقات الانتاج المشترك فيقول :

- هناك افلام تجارية وافلام جادة . الفيلم المشترك الذي انتج في اربعينات هذا القرن بني على اسس تجارية وليس على اسس فنية لذلك فشل - وتلك نتيجة حتمية اذ لابد ان يكون النص متوفرا على ذلك التماس الحقيقي بظروف القطرين المتعاقدين على مستوى القياسات السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية . هناك قاسم مشترك . لعمل الفيلم في كل نواحيه البنائية . وانا اؤكد على ضرورة توفر معادل موضوعي لهذا القاسم المشترك . لانني احد الذي استفادوا من خبرات السينما العربية . لي تجربة مع صالح مرسي لانه كاتب سيناريو جيد . لذلك ازعم ان هذه الاستفادة تحتم علي ان اشير الى مبدأ التعاون بين الطاقات الموجودة في الوطن العربي . وهذا لابد ان يتضمنه النص . فاذا كان الفيلم يصور في العراق واحداثه عراقية فلابد ان يكون المخرج عراقيا .

الى جانب ذلك . يجب ان تكون هناك معادلة لتقارب اللهجات العربية . هناك لغة وسطى لكل الممثلين العرب . ان اكتساح السوق من جانب السينما المصرية ووجود التلفزيون اثر كثيرا على اختيارات المشاهد العراقي فهو يميل بدرجة كبيرة الى الممثل المصري لخبرته الطويلة وقدرته على التحكم في الاداء التمثيلي .

لذلك لابد من العمل على صنع فيلم تتوفر فيه جميع الكفاءات المتوازنة بين القدرات العربية . وهذا لن يكون الا من خلال نص مشترك تحكمه الدراية بظروف كل قطر عربي ..

■ السينما العالمية ■

- جوائز الاوسكار -



هناك العديد من الممثلين والممثلات رشحوا للعديد من جوائز الاوسكار . ولكنهم لم يفوزوا بعدد الترشيحات وفازوا بعدد اقل . كاترين هيبورن . رشحت ١٢ مرة

وفازت في اربع . لورنس اوليفيه . رشح ١٠ مرات

وفاز مرة واحدة . بيتي ديفز رشحت ١٠ مرات

وفازت مرتين . سبنسر ترايسي . رشح ٩ مرات

وفاز مرتين . جاك نيكلسون رشح ٩ مرات

فاز مرتين . جاك ليمون . رشح ٨ مرات

فاز مرتين . جير الدين بيج رشحت ٨ مرات

وفازت مرة واحدة . مارلون براندو رشح ٧ مرات

فاز مرتين . ميريل ستريب رشحت ٧ مرات

وفازت مرتين . جرير جاسون رشح ٧ مرات

وفاز في واحدة . بول نيومان رشح ٧ مرات

وفاز مرة واحدة . نور ماشير رشحت ٦ مرات وفازت مرة واحدة .

هذه الاحصائية من كتاب جوائز الاوسكار لمؤلفه محمود عبدالرحمن الزواوي .

■ اسبوع لممثل ايطالي في القاهرة

ضمن اعمال مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني عشر . اقامة اسبوع على هامش المهرجان للممثل الايطالي جيان ماريا فولنتي . تكريما له لحصوله على اكثر من جائزة عالمية للتمثيل في كثير من المهرجانات الدولية . وسيحضر فولنتي المهرجان لمناقشة افلامه التي ستعرض ومنها . « مواطن فوق الشبهات » و« لوكي لوسيانو » و« المسيح توقف » و« المتهم » و« ساكو » و« فتريني » .

والمعروف ان هذا الممثل مشهود بارائه التقدمية في مناصرة قضايا الشعوب .

■ مهرجان لندن السينمائي ■

يشارك نحو (٢٠٠) فيلم من بينها (١٥) فيلما بريطانيا في مهرجان لندن ال ٣٢ للسينما الذي سيقام بين ١١ و ٢٧ تشرين الثاني الجاري .

ويشارك ٣٥ بلدا في المهرجان الذي يعرف الجمهور على افلام من العالم الثالث . وهكذا يستضيف ولمرة الاولى في مهرجان دولي فيلما من الجمهورية الدومينيكية . يحمل عنوان (دهشة دون ايلب) للمخرج اغنسترتو ملاتستر يروي قصة مجموعة من الاصدقاء يسعون الى الهجرة الى الولايات المتحدة .

السينما العراقية .. قبل البحث عن الجمهور !

في المقدمة . لابد من الاعتراف بان السينما . علم يجمع كل علوم الحياة . ويحتضنها في عدسته المتحركة .. لانه هو الذي يستطيع فيما بعد تفسيرها وتقديمها للجمهور . بشكل مختلف . لم يتعوده هذا الجمهور في الزمان القديم . وبالوسائل الاخرى .. اي ان الكاميرا السينمائية . تقدم الحدث الحياتي . بابعاده ومعانيه . بصورة متحركة وبصوت معبر . او بصورة جامدة . وبصوت غير ناطق وعلى الجمهور ان يفهم ويدرك . ويتجاوب . ليرضى ويقتنع .. وقد يصفق اخيرا ..!

واذا كان الامر كذلك .. وهو كذلك بالفعل - فان السينمائي . مؤلفا وكاتب سيناريو . ومخرجا وممثلا . ومهندس اضاءة وديكور .. وغيرهم . لابد ان يكونوا . في مستوى هذا العلم .. علم السينما .

وحتى تكون لنا . سينما عراقية . لها جمهورها العراقي والعربي . والعالمي . لابد من وجود العنصر السينمائي . الذي يجلس على درجة من درجات العلم . بين علوم الحياة الاخرى ..

هل هذا مطلب صعب ..؟!

- لا اعتقد .. فالعراق . انجب في كل تاريخه . علماء ارتقوا درجات العلم حتى آخرها في ماضيه . وفي حاضره .. وفي العراق الان علماء في الاقتصاد والسياسة . وفي الشؤون العسكرية خططا وتسليحا وتدريبا .. وقد حقق هؤلاء العلماء . نصرا عراقيا باهرا في هذه الميادين مجتمعة . مما اذهل العالم كله .. وارتفع بالعراق الى مصاف الدول المتقدمة .. ولن ننسى ان الرئيس القائد . المعلم صدام حسين اعلن قبل ايام . ان رجال التصنيع العسكري . صنعوا (شيئا ما) يجعل العراق احد ثلاث دول في العالم تمتلكه . مع ملاحظة ان التصنيع العسكري في قطرنا مايزال وليدا .. فكيف اذا شبَّ وتعاظم ونما واغتنى بالعلم والخبرة والتجربة ..

لماذا لايكون . لدينا فيلم سينمائي واحد ينال اعجاب الجمهور العراقي .. هنا لابد ان يتجه الجواب الى البحث عن العلماء المبدعين في السينما العراقية وحين اقول العلماء فانني اعني كتاب السيناريو والمخرجين . والممثلين . والفنيين الاخرين .. فاين هم .. ومن هم .. ؟!

صحيح اننا نسمع ونشاهد في الاعلانات عن افلام عراقية . وفي لقاءات مع مخرجين وممثلين ومنتجين . ان هذا الفيلم (حصد الجوائز) ! وهذا الفيلم اثار الاعجاب في مهرجان كذا وكذا .. لكنهم قالوا ايضا عن فيلم عراقي . انه نجح وتفوق واثار عاصفة من التصفيق في المهرجان . ثم جاءت الاخبار الى الصحافة العراقية . لتكشف ان الفيلم نفسه لم يصل الى المهرجان لكن الذي وصل هو بعض العاملين في الفيلم .. !!

ان ذلك كله مما يعرفه الجمهور بانه مجرد دعاية خائبة لافلام لم يشاهدها . اكثر من اصحابها . واصحاب اصحابها ..

ويبدو الامر . في هذه الكلمات وكانه بداية حديث عن السينما العراقية .. وهو حديث مؤلم . لكنه مفيد لاننا نستطيع ان نشير فيه ولو الى بعض قليل مما يبعث الالم . وذلك هو ان الدولة العراقية . بقيادتها ومؤسساتها ومبادئها وقيمها . وما وفرته وتوفره من امكانات هائلة من عطائها المادي والمعنوي لم تستطع ان تعثر على من ينهض بالفيلم السينمائي العراقي .. والمستوى الذي نهض به الاخرون في المجالات الاخرى من الحياة في قطرنا .. وفي يقيني ان الدولة هيأت من الوسائل الفنية والتكنولوجية (ستوديوهات وكاميرات واجهزة طبع وتحميض اضافة الى اجهزة اخرى متكاملة) مما يرقى الى ماهو متوافر لدى الدول المتقدمة سينمائيا بل ويفوق مالدى بعضها .. لكننا لم نعثر حتى الان على كادر سينمائي يستطيع ان يستثمر هذا العطاء في انتاج فيلم واحد .. يصفق له الجمهور ..!

وفي يقيني ايضا ان معالجة هذه المعضلة التي حملتها (الجمهورية) على عاتقها . وهي مسؤولية ريادية في الميدان السينمائي .. لابد ان تستمر وتتواصل . وان تتخذ اسلوب الكشف الموقعي والميداني على الحلقة السينمائية في عراقنا العظيم حتى نعثر على العلة .. او العطل او الخلل . او النقص او الخطأ وان نتجه اولا وآخرا الى العاملين في هذا الميدان . كتاب سيناريو اولا ومخرجين ثانيا ومن يشارك معهم بعد ذلك .. وفي الاساس . المسؤولين عن انتاج الفيلم منذ قرار الموافقة على انتاجه حتى عرضه على الجمهور ..

ونحن الان وقد قلنا كلمة هي في الحقيقة مقدمة لحديث متواصل عن السينما العراقية ننتظر من السينمائيين العراقيين .. من (يعلق الجرس) ويبدأ في الاجابة على سؤالنا .. (لماذا لايكون لدينا فيلم سينمائي واحد حتى الان يحصد الجوائز . حقيقة وليس اعلانا .. ويصفق له الجمهور العراقي قبل ان يصفق له اصحابه .. واصحاب اصحابه ..) ..

صالح سليمان

تسلية
كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : عباس فاضل خضر القره غولي ■

■ افقي ■

١ - من احياء بغداد - من احياء بغداد

٢ - كنية - عاضدت (معكوسة) - تالية - آ

٣ - من الظواهر الطبيعية - قدر - الكاس .

٤ - نصف تمر - قاطع - مفتاح العود (معكوسة)

٥ - اسير - (معكوسة) - موزع الخمر (معكوسة)

٦ - قلب النخلة - لقب هندي (معكوسة) - حيوان اليف

٧ - مطربة عراقية (معكوسة) - وجع .

٨ - احد الوالدين - في الكنيسة (معكوسة) - ميناء عربي على البحر الاحمر (معكوسة)

٩ - الاثكال - من الحيوانات

١٠ - رجاء - معدن ثمين - شارة .

١١ - جو - من الحبوب - فراسه (معكوسة) - ...

١٢ - لامتناهي (معكوسة) - يشتم - من الحيوانات .

١٣ - حروف - الاسم الاول لفنانة عراقية - ما نكتمه (معكوسة) -

١٤ - من احياء بغداد - من اعلام العرب .

■ عمودي ■

١ - من احياء بغداد - من احياء بغداد

٢ - لصق مبعثرة - الاسم الاول لمذيعة عراقية - مدينة ايرانية - (معكوسة) للتعريف

٣ - شاعر عربي كبير - الامن

٤ - هروب - مرض معد - من الطيور

٥ - جواب - حروف مكررة - امراة لاتنجب .

٦ - دولة افريقية (معكوسة)

٧ - دولة عربية (معكوسة) - من احياء بغداد

٨ - للنداء - مقطع من اسم مسرحية عربية بطولة شادية (معكوسة) - قوة الرفع - اضع السم (معكوسة)

٩ - لص - تشكيل عسكري - طريق .

١٠ - مقياس ارضي - حيوان (معكوسة) - جميع (معكوسة)

١١ - من احياء بغداد - من اعلام العرب .

١٢ - مدينة المانية - من احياء بغداد (معكوسة) - عكس مر

١٣ - اسم اغنية لحسين نعمة (معكوسة) - في الصحراء - ينجد (معكوسة

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

■ الصحافة العربية والعالمية ■

ايران نسفت كل قنوات الوصول الى السلام الشامل

■ العواصم/واع : حمّلت الصحافة العربية والدولية امس النظام الايراني مسؤولية تعثر مفاوضات السلام في جنيف مشيرة الى رفضه عقد اجتماع مشترك للجنة الخبراء واللجنة القانونية خشية افتضاح مواقفه غير القانونية واكتشاف مراوغاته للظهور بمظهر الراغب بالسلام بينما هو ينسف كل قنوات الوصول الى هذا السلام .

فقد حمّلت صحيفتا الانباء والقبس الكويتيتان ايران مسؤولية نسف كل قنوات الوصول الى السلام والمراوغة في المفاوضات لتطبيق القرار (٥٩٨) .

فقد اكدت صحيفة الانباء في افتتاحيتها امس ان السلام لم يكن هدفا ستراتيجيا في المخيلة الايرانية ولا هو اليوم هدف في مخططاتها إلا بقدر ما يعني هذا السلام استرخاء في الوضع العسكري يسمح بتحسين قدرات ايران لو كان ذلك ممكنا والحصول على مكاسب سياسية واعلامية .

وقالت ان رفض ايران تطبيق احكام المادة (١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة لعام (١٩٤٩) انما تنقض بذلك روح ونص القرار (٥٩٨) وتدعو علنا الى استئناف الحرب مدركة عمق رفض العراق لبشاعة الحرب وحرص قيادته على منجزات البناء والتقدم .

واضافت ان ايران برفضها اقتراح عقد اجتماع لجنة الخبراء واللجنة القانونية انما تراوغ في الظهور بمظهر الراغب بالسلام بينما هي تنسف كل قنوات الوصول الى هذا السلام .

واوضحت الصحيفة ان السلام يتحقق في تطبيق القرار (٥٩٨) من خلال تطهير شط العرب والامتناع عن ممارسة دور شرطي الخليج بتفتيش السفن في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز والاقرار بالمبدا الدولي الداعي الى تبادل فوري لاسرى الحرب .

واكدت صحيفة القبس في مقال صحفي ان الطاحونة تدور اسابيع متواصلة دون ان يبدو ان الجانب الايراني مستعد حقا او راغب صدقا في ان يتوصل الى السلام العادل المشرف الذي رسم المجتمع الدولي حدوده بالقرار (٥٩٨) .

ودعت الصحيفة المجتمع الدولي ان لا يستمر في السكوت والتغاضي عن هذه المحاولات الايرانية اليائسة والمفرضة بعد ان شبعت المنطقة والبشرية من متاعب الحرب ومن استمرار ضغط التوتر على مسيرة التنمية والبناء بتحويل وقف اطلاق النار الى حالة (لا سلم ولا حرب) وهي حالة تنعكس به على مصالح الشعوب الايرانية نفسها .

وقالت المطلوب ان تندفع سفينة المفاوضات في جنيف في مسارها الصحيح وضمن القرار (٥٩٨) وتطبيقا لاحكامه وبنوده ولابد ان تتوقف المماطلات والمداولات الايرانية عند حدها ان عاجلا او اجلا لان ذلك وحده هو الموقف الذي يخدم البشرية والسلام العالمي .

واشارت الى ان النيات السيئة التي تضمرها ايران تفضح اساليب النهج الايراني في مفاوضات جنيف .

وقالت انه لم يعد مستغربا ان تتدرج في لعبة ، التقاليع ، التي يطلع علينا بها يوميا المفاوض الايراني في جنيف مسالة رفض اجتماع اللجنة القانونية الثلاثية التي من المفروض ان تساعد باجتماعها على تحريك المفاوضات باتجاه تسوية وتحديد شؤون وقف اطلاق النار وحسم مستقبل اسرى الحرب وانجاز تطهير شط العرب لاستئناف الملاحة فيه وضمان حرية الملاحة في الممرات المائية في الخليج العربي وبخاصة عبر مضيق هرمز حيث ظلت البحرية الايرانية تمارس قرصنتها طوال سنوات الحرب .

وفي لندن قالت صحيفة الحياة الصادرة هنا امس ان الايرانيين رفضوا عقد اجتماع مشترك للخبراء والقانونيين للبحث في المسائل القانونية وتحديد الامور في صورة واضحة في المفاوضات العراقية - الايرانية في جنيف لان حججهم واهية بخصوص استمرار الاعمال العسكرية وتبادل الاسرى ومفهوم الملاحة الاقليمية والدولية

وافادت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية في لندن ان العراق اقترح عقد الاجتماع في السابع من الشهر الحالي ورحب الوسيط الدولي جان الياسون بذلك غير ان الوفد الايراني رفض ذلك لان موافقته تعني افتضاح موقفه غير القانوني .

■ كما انحت صحيفة (برفرني برغلو) اليوغسلافية الواسعة الانتشار هنا امس باللائمة على النظام الايراني لتسببه في تعثر مفاوضات السلام في جنيف .

وقالت الصحيفة في تعليق لها حول المفاوضات ان خميني ومقربيه وافقوا على وقف اطلاق النار كمخرج وجيد للاوضاع التي تعاني منها ايران .

■ النشرة الجوية ■

يتوقع ان يكون الطقس خلال الـ (٢٤) ساعة المقبلة في المنطقة الشمالية بين غائم جزئيا وغائم مع تساقط زخات مطر تصحبها احيانا حدوث زوابع رعدية والرياح جنوبيه شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة

اما في المنطقة الوسطى فسيكون الطقس غائم جزئيا الى غائم في اماكن متعددة كما تتساقط زخات مطر متفرقة تصحبها في بعض الاماكن حدوث زوابع رعدية والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وفي الاقسام الغربية منها جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا

ويتوقع ان يكون الطقس في المنطقة الجنوبية غائما جزئيا الى غائم لاسيما في الاقسام الشمالية والغربية منها مع احتمال لتساقط زخات مطر متفرقة والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في بعض الاماكن مسببة تصاعد غبار فيها

هذا وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي

■ بغداد العظمى ٢٢ درجة اقل من المعدل بـ (٣) درجات الصغرى ٨ درجات اقل من المعدل بدرجتين الرطوبة النسبية ٣٩ بالمائة

■ الموصل العظمى ١١ درجة الصغرى ٥ درجات الرطوبة النسبية ٩٣ بالمائة

■ البصرة العظمى ٢٦ درجة الصغرى ١٨ درجة الرطوبة النسبية ٥٢ بالمائة

■ تركيا ■

سياسيون ومعلقون يطالبون بطرد السفير الايراني

■ انقرة/واع هاجم سياسيون ومعلقون اتراك بشدة سفارة النظام الايراني في انقرة متهمين اياها بارتكاب اهانة لا تغتفر بحق تركيا وذلك لانها كانت السفارة الوحيدة التي لم ينكس علمها في ذكرى وفاة مؤسس تركيا الحديثة (مصطفى كمال اتاتورك) .

ذكرت ذلك وكالة رويتر وقالت ان الصحف التركية صدرت امس وهي تستهجن تصرف السفارة الايرانية الى درجة وصلت الى المطالبة بطرد السفير الايراني من تركيا لكونه شخصا غير مرغوب فيه . وفي الوقت نفسه عبّر عدد من اعضاء البرلمان التركي عن غضبهم إزاء تصرف سفارة النظام الايراني في انقرة وطالبوا بطرد السفير الايراني

■ وسط اجراءات امنية مشددة ■

تنصيب عبدالقيوم رئيسا للمالديف

■ ماليه/عاصمة المالديف/واع تم هنا امس تنصيب السيد مامون عبدالقيوم رئيسا لجمهورية المالديف لفترة حكم ثالثة مدتها خمس سنوات

وقد ادى الرئيس عبدالقيوم اليمين الدستورية في سرادق اقيم خصيصا بالجزء الجنوبي الغربي من العاصمة - ماليه - وسط اجراءات امن مشددة .

ويذكر ان جمهورية المالديف تعرضت لعملية غزو فاشلة نفذها مرتزقة يوم الخميس الماضي في محاولة للاطاحة بالرئيس المالديفي .

سفينة مفاوضات جنيف لابد ان تستمر بدون مماطلات

بقلم : ناصر المسعودي

حين اقدمت ايران على اعلان قبولها القرار ٥٩٨ الذي اصدره مجلس الامن الدولي في يوم ١٩٨٧/٧/٢٠ بعد ان ظلت ترفض حتى مناقشته والدخول في مفاوضات من اجل تنفيذه . على مدى سنة كاملة إذ فاجأت العالم بموافقتها على القرار في يوم ١٩٨٨/٧/١٨ . واثر تلقيها الضربات وتعرضها للهزائم الشنعاء التي انزلتها بها قوات العراق الظافرة . فان القيادة العراقية التي اعلنت منذ صدور القرار ٥٩٨ موافقتها عليه دون تردد . ادركت - وبفضل تجاربها المتكررة مع اساليب ومناورات القيادة الايرانية - بان اعلان موافقة ايران على وقف اطلاق النار باعتباره البند الاول من بنود القرار ٥٩٨ . لا يعني ان المسؤولين الايرانيين جنحوا اخيرا للسلام . بعد ان رفضوا الاستجابة للنداءات والقرارات التي تدعو اليه ثماني سنوات مريرة سوداء .

وهكذا فان بغداد قالت بلسان الرئيس صدام حسين انها تشترط ان يقترن البدء بعملية وقف اطلاق النار . باجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين برعاية الامم المتحدة . ليتم تنفيذ القرار ٥٩٨ حسب تسلسل فقراته وبموجب توقيتاته الزمنية المحددة .

ولم تستطع طهران ان تتخلى عن عادتها في مثل هذه المواقف . فتلكأت وماطلت ورفعت الصوت : معلنة انها لن تتوقف - وهي فعلاً لم تتوقف - عن ارسال قواتها الى جبهات القتال ... وانها لا تريد مفاوضات مع العراق . وتترك للأمم المتحدة تنفيذ القرار ٥٩٨ . مع علمها الأكيد بان من بنود القرار ان تتم التسوية السلمية بين البلدين من خلال مفاوضات يجريانها ويصلان فيها الى اتفاق السلام المنشود !

ثم انقضت الايام ومضت الاسابيع . قبل ان تقول ايران كلمتها الاخيرة . بشان المفاوضات . وقد قالتها - كما لاحظ المتتبعون لطبيعة الاساليب الايرانية - مكرهة . وهي تضمر غير ما تظهر . وتبطن غير ما تعلن ... وربما قدرت طهران انه لن تضيرها الذهاب الى المفاوضات . مادامت تستطيع ان تكسب الوقت وتضع العصي في عجلة مسيرة السلام !

وبالفعل فقد بدا تنفيذ قرار وقف اطلاق النار رسميا في يوم ١٩٨٨/٨/٢٠ . واعقبه بدء مفاوضات جنيف في يوم ١٩٨٨/٨/٢٥ . وتصرم حتى الآن اكثر من شهرين ونصف الشهر . والمفاوضات تنعقد وتنفض . ويتم انتقالها من جنيف الى نيويورك لتعود الى جنيف ثانية وحيث يجب ان تجري هناك . ولا يتسع وقت الامين العام للأمم المتحدة دي كويلار ليتولى مسؤوليات الاشراف عليها فيعهد لممثله السويدي الياسون بمتابعتها . وتدور الطاحونة اسابيع متواصلة . دون ان يبدو ان الجانب الايراني مستعد حقا او راغب صدقا في ان يتوصل الى السلام العادل المشرف الذي رسم المجتمع الدولي حدوده وجسد مبادئه ومفاهيمه بالقرار ٥٩٨ . وعلى الرغم من ان الوفد العراقي كشف اللعبة الايرانية منذ ان عطلت طهران تنفيذ حتى بند وقف اطلاق النار برا وبحرا وجوا بمحاولتها تجزئة البند وعدم التوقف عن تهديدها لحرية الملاحة في مياه الخليج واستمرارها في تفتيش السفن العراقية . ولم تتراجع عن هذا النهج إلا حين جوبهت بالتحدي العراقي لها . ورفض بغداد تجزئة بند قرار وقف اطلاق النار . وكان يكفي ايران هذه المحاولة البائسة والمفضوحة انها عرقلت سير المفاوضات ولم تسمح لمسيرتها بالانطلاق ، وبخاصة ان ، جراب المماطلات والتسويفات ، مليء بما يمكّن المفاوض الايراني من ان يطلع في اي موقف بحجج وذرائع وتعليلات تجعل المفاوضات تستمر سنوات طويلة - قد تمتد الى اطول من سنوات الحرب ! - وربما استهدفت القيادة الايرانية منذ ذلك ان تلتقط الانفاس ويتسع امامها المجال والوقت لترمم بناءها العسكري المنهار . ولتستانف من جديد العدوان . لانها لا تستطيع او تستسيغ بل تخاف السلام . وبخاصة ان شعوبها المظلومة والتي زجت بغير ارادتها في اتون الحرب . لابد ان تحاسب قيادتها عما اجترحته ازاءها سواء بالنسبة لاشعال نيران الحرب او اشغال الجبهة الداخلية بالفتن والاباطيل والارهاب وممارسات هدر حقوق الانسان مما دفعت الشعوب الايرانية ثمنه فادحا وغاليا من دماء وارواح ابنائها ومن ثروات وطاقات وطنها ومن مستقبل حياتها .

وبالرغم من كل ذلك فان الجانب العراقي لم يترك للمفاوض الايراني فرصة الاستمرار في مماطلاته واستغلال سماحة وتأني المجتمع الدولي في انتظار نتائج المفاوضات .. بل تابع العراقيون طرح المبادرات الانسانية التي تساعد على مواصلة مسيرة السلام ، وجاء الاقتراح العراقي بالتعجيل بالافراج عن اسرى الحرب لدى الجانبين . وهي خطوة نص عليها القرار ٥٩٨ ومن بين الاحكام الاساسية لاتفاقيات جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب والمبرمة في عام ١٩٤٩ .

لكن الجانب الايراني على عادته في المداورة والمناورة . اعلن بلسان وزير خارجيته ولايتي في الصباح موافقته المطلقة على الاقتراح ثم لم يلبث الناطق بلسان الوفد الايراني ان اعلن في المساء رفضه المطلق له . بدعوى وجوب اقترانه بانسحاب القوات الى ما وراء حدود البلدين ... ويتبع هذا الانسحاب او يسبقه - كما لابد ان تتحجج طهران ! تثبيت الحدود الدولية بين العراق وايران . واين تكون هذه الحدود وولايتي يقول لمجلة دير شبيغل الالمانية في الشهر الماضي : هل كان للعراق وجود دولي قبل مائة عام مثلا . لتسالونا الان عن حدود دولية معه ؟!!

"وهكذا تعود الى الدوران في الحلقة المفرغة" وتتكشف النيات السيئة التي تضمرها القيادة الايرانية ، وتفتضح اساليب النهج الايراني في مفاوضات جنيف ، ولم يعد مستغربا ان تتدرج في لعبة (التقاليع) التي يطلع علينا بها يوميا المفاوض الايراني في جنيف . مسالة رفض اجتماع اللجنة القانونية الثلاثية التي من المفروض ان تساعد باجتماعها على تحريك المفاوضات باتجاه تسوية وتحديد شؤون وقف اطلاق النار وحسم مستقبل اسرى الحرب وانجاز تطهير شط العرب لاستئناف الملاحة فيه وضمان حرية الملاحة في الممرات المائية في الخليج وبخاصة عبر مضيق هرمز حيث ظلت البحرية الايرانية تمارس قرصنتها طيلة سنوات الحرب العجاف .

والمهم الان ان لا يستمر المجتمع الدولي في السكوت والتغاضي عن هذه المحاولات الايرانية البائسة والمفرضة . بعد ان شبعت المنطقة والبشرية من متاعب الحرب ومن استمرار ضغط التوتر على مسيرة التنمية والبناء ، بتحويل وقف اطلاق النار الى ، حالة لا سلم ولا حرب ، وهي حالة تنعكس بدورها وآثارها السلبية على السلم العالمي بمقدار ما تنعكس به على مصالح الشعوب الايرانية ذاتها .

ان المطلوب ان تندفع سفينة المفاوضات في جنيف في مسارها الصحيح ، وضمن اطار القرار ٥٩٨ وتطبيقا لاحكامه وبنوده ، ولابد ان تتوقف المماطلات والمداورات الايرانية عند حدها ان عاجلا او آجلا لأن ذلك وحده هو الموقف الذي يخدم البشرية والسلام العالمي .

■ عن الزميلة ، القبس ، الكويتية ■

في انتظار الجولة القادمة

تتمة المنشور على ص ١

ان على الجانب الايراني ان يدرك ان هذا الاسلوب عقيم عقما تاما . فهو اسلوب مفضوح ينبغي ان يتخلى عنه ولا يتشاطر به ، لانه لن يفضي ابدا إلا الى عرقلة المفاوضات وتعطيل مسيرتها . ذلك لأن العراق عرف من مناورات النظام الايراني والاعيبه ، قبل الحرب واثناءها ، وقبل المفاوضات وخلالها ، ما يجعله مدركا ومحتاطا لكل لعبة او مناورة .

وينبغي الا يذهب الوهم بالنظام الايراني حد الاعتقاد بأن العراق يمكن ان يتنازل عن حقوقه المشروعة او يتخلى عن موقفه السليم بتهديدات سخيفة يطلقها هذا او ذاك من المسؤولين الايرانيين ، صريحة كانت هذه التهديدات أم مبطنة . ومثلما يرفض العراق هذه التهديدات ويستسخفها فانه يرفض في الوقت نفسه اي شكل من اشكال الضغط .

ان على النظام الايراني ان يتذكر جيدا ان العراق المنتصر قد ابدى تسامحا كبيرا ، واثبت رغبته العميقة في السلام ، وتعاون مع الامانة العامة للأمم المتحدة في تمهيد طريق المفاوضات وتسريعها الى ابعد الحدود . غير ان تسامح العراق ، وتعاونه ، لن يصلا ، في جميع الاحوال ، حد التنازل عن اي حق من حقوقه او التساهل فيه . فعلى النظام الايراني ، والحالة هذه ، ان يراجع نفسه ويتخلى عن اساليبه الملتوية العقيمة ، اذا كان راغبا رغبة حقيقية في السلام وحريصا على تعجيل سير المفاوضات والانصراف لمعالجة مشاكله الداخلية وازماته المعقدة .

هذا ما ننتظره منه في الجولة القادمة من المفاوضات .

قصر الامم المتحدة

تتمة المنشور على ص ١

النار والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

وقال الياسون انه خلال هذه الجولة عقدت سبع جلسات مشتركة على المستوى الوزاري وجلسة واحدة مشتركة على مستوى الخبراء مقارنة مع ثلاث جلسات في المرحلة الاولى وجلسة واحدة في نيويورك .

هذا وكانت قد بدات في قصر الامم بجنيف في الساعة العاشرة من صباح امس بتوقيت جنيف الجلسة السابعة للمفاوضات المباشرة على المستوى الوزاري بين العراق وايران باشراف جان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة .

وراس الجانب العراقي السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .. فيما راس الجانب الايراني علي اكبر ولايتي وزير الخارجية .

وناقشت الاجتماعات الوزارية هذه الاجراءات الخاصة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

وزير الخارجية يجتمع مع سوماروكا

تتمة المنشور على ص ١

وقال (امل ان يتجاوب الجانب الاخر مع هذا العرض) .

واوضح السيد طارق عزيز قائلا (انه في ما يخص هذا الموضوع ليس هناك خلاف في التفسير اذ تشير المادة (١٢٢) من ميثاق جنيف الثالث لعام ١٩٤٩ الى ان على الجانبين الاعلان عن اسماء اسرى الحرب حتى في فترة العمليات الحربية) .

وقال (ان هذا الموضوع يجب ان ينجز فورا لاسباب انسانية وانه من جانبنا عملنا ما في وسعنا واظهرنا استعدادنا المخلص الذي يتطابق مع ميثاق جنيف الثالث) .

هذا واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن توصل العراق وايران الى اتفاق لتبادل جميع المرضى والجرحى من اسرى الحرب في العشرين من الشهر الحالي .

وقالت اللجنة الدولية في بيان اصدرته عصر امس بعد توقيع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رئيس الوفد العراقي الى مفاوضات جنيف مذكرة بهذا الصدد مع رئيس اللجنة .. ان عملية التبادل ستشمل ما يقرب من (١٥٠٠) اسير حرب عراقي وايراني .

الخلافات اصبحت امرا عاديا

تتمة المنشور على ص ١

وطالب خامنئي المتخاصمين بعدم اظهار خلافاتهم فقال (اذا كانت هناك خلافات فعليهم الاحتفاظ بها في القلب وعدم اظهارها على الالسن ومعالجة هذه الخلافات في ما بينهم اذا كانت قابلة للمعالجة) .

وكشف خامنئي ان كثيرا من الامور تحل داخل النظام الايراني تبعا لاهوائهم .. وقال (ان كثيرا يتصور بان عداءه لشخص ما هو في سبيل الله ويبرر ذلك بانه من منطلق الواجب الاسلامي في الوقت الذي لا يعرف بان نفسه واهواءه هي التي تدفعه لهذا المعاداة) .

وقال خامنئي (ان في بواطننا شياطين وان عوامل الشر كثيرة والملائكة والشياطين في صراع مستمر داخلنا ولابد من قدرة وارادة كي نتغلب على الشياطين داخل انفسنا) .

يوم بيعتكم يوم من ايام الوفاء والفخار

تتمة المنشور على ص ١

فكان عهد الجماهير ان تكون هي السيف المرهف البتار بيد سيادتكم لتضرب به كل من تسول له نفسه الاعتداء على ارض الفراتين ارض الرسالات الخالدة .. في الوقت الذي ابدعت فيه جهودكم المباركة في تفجير الطاقات اللامحدودة لابناء شعبنا في البذل والعطاء وتحفيز روح الجهاد والشعور بالمسؤولية الوطنية والقومية التاريخية فتحققت قفزة توعية في خلق الانسان العراقي الجديد بفضل رعايتكم الكريمة وحرصكم على تطوير وازدهار العلاقة الروحية الصميمية مع ابناء الشعب على مختلف مستوياتهم وهذه الحالة النموذج كان اشمخ ثمارها النصر الاعظم الذي تحقق في معركة قادسية صدام المجيدة وسحق اشرس هجمة بربرية باغية تدعمها الصهيونية مستهدفة البوابة الشرقية للوطن العربي فارتد كيدهم الى نحورهم فصنعنا النصر والسلام بعون من الله سبحانه وتعالى .

وبقيادتكم الحكيمة وشكيمتكم القوية وعزيمتكم المضاءة وعقيدتكم السليمة والتفاف الشعب وجيشه الباسل حول قيادتكم الفذة الموفقة .. وخرج العراق اصلب عودا واقوى عزيمة للمضي قدما في مسيرته الظافرة لتحقيق اهدافه العظيمة السامية .

فالحمد لله الذي اوجدك في هذا الوقت وامدك بالايمان والعزم والصبر محييا آثار سلفك الصالح ومجددا لتراث اجدادك العظام ومنبعا للخير والعطاء الثر الذي اغدق النفوس فجعلها تتفجر ابداعا خلاقا لتسهم في بناء ملحمة التاريخ الجديد على ارض الحضارات الخالدة بقلوب عامرة بالايمان وتنبض بحب الوطن والقائد .

(ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

فهنيئا لشعبك بك ايها الرفيق العزيز القائد وهنيئا لك بشعبك المعاهد والله اسأل ان يوفقكم ويرعاكم ويسدد على طريق الخير خطاكم من اجل عز العراق ورفعة الامة العربية المجيدة .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

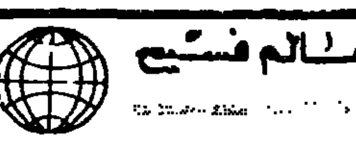
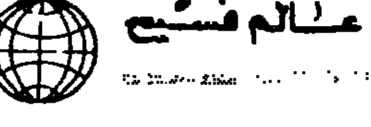
صدام .. باقة زهر من الأمة العربية

تتمة المنشور على ص ١

ما من معركة شعر فيها المراقب بان القيادة العراقية قد اهتزت امام اي هجوم ايراني . وما من مرة تحولت فيها القيادة عن دعوتها المتصلة ومبادراتها لانهاء الحرب على اساس سلام عادل ودائم . ولم يكن هذا الموقف الثابت منطلقا من نقطة ضعف . فالقوات المسلحة العراقية تميزت طوال سنوات الحرب بالتفوق في التسليح والتدريب والتنظيم والانضباط والروح المعنوية . ولكن القيادة العراقية برئاسة الرئيس صدام حسين التزمت بضبط النفس وعدم القيام باي عمل قد يفقد الحرب عدالتها ، وذلك انطلاقا من نضج ووعي سياسي يحسن تقدير آفاق المستقبل .

وقد اثبتت الايام صحة موقف الرئيس صدام حسين حيث توالت انتصارات القوات المسلحة العراقية وتحررت كافة الاراضي العراقية .

وسرعان ما اكتشف الايرانيون بعد هزائمهم السريعة المتلاحقة ان حديثهم عن امكانية الوصول الى السلام عن طريق انتصارهم في ارض المعركة لا يعدو ان يكون وهما وسرابا . وجاء قبولهم لقرار مجلس الامن (٥٩٨) . وإيقاف اطلاق النار تأكيدا لضعف موقفهم وقصور نظرتهم وخطا عندهم وارتباك تنظيماتهم وعجز قيادتهم . ولذا كان النصر العراقي الذي تحقق فوق ارض عراقية حاسما في انهاء الحرب وعودة السلام وبدء مرحلة جديدة من مراحل التاريخ . ولذا تأتي البيعة هذا العام تقديرا وتأييدا لدور صدام حسين قائدا في الحرب والسلام وهي باقة زهر تقدمها له الامة العربية التي يدافع عن حدودها الشرقية بكل البسالة والاصرار حتى يتحقق النصر والسلام على يديه .

عالم فسيح

الكشف عن اكبر مجمع ديني شمال سيناء

■ القاهرة (واع) كشفت بعثة اثارية مصرية تجري حفرياتها بمنطقة (تل الفرما) شمال سيناء عن اكبر مجمع ديني يضم (٣) كنائس كاملة تعود الى القرن الخامس الميلادي .

وكانت البعثة الاثارية تجري حفرياتها للكشف عن الموقع الحقيقي لطريق (حورس) الحربي الذي كان يربط بين القنطرة ورفح وسلكه الفرس الى مصر وبعدهم الرومان ثم القائد العربي عمرو بن العاص في فتحها ثم الاتراك واخيرا الحملة الفرنسية .

ويؤكد الكشف الجديد النصوص التاريخية السابقة التي حددت موقع منطقة الكنائس شرق مدينة الفرما الذي كان يتوسط الطريق شمال سيناء الى القدس وسبق للقائد عمرو بن العاص محاصرة هذا الموقع لمدة شهر عند فتحه مصر .

هذا وتواصل البعثة حفرياتها في المنطقة للكشف عن مواقع اثارية اخرى بعد الكشف الجديد عن الكنائس التي وجدت بحالة جيدة ويزين الرخام جدرانها والموزائيك والقيشاني ارضيتها .

قبيل اجتماعه

تتمة المنشور على ص ١

هذا وقد توجه الى اديس ابابا صباح امس اعضاء وفد الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني للاعداد للترتيبات النهائية للقاء المرتقب بين زعيم الحزب محمد عثمان الميرغني وقائد التمرد في جنوب السودان جون قرنق .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان السيد الميرغني سيتوجه الى اديس ابابا فجر اليوم بصحبة السيد سيد احمد الحسين نائب رئيس الحزب لبدء المحادثات .

وابلغ السيد سيد احمد الحسين وكالة الانباء العراقية ان السيد الميرغني وقرنق سيعلنان خلال هذا الاجتماع بشكل رسمي الاتفاق الذي توصل له الطرفان في المباحثات المستفيضة التي اجرياها في العاصمة الاثيوبية خلال شهري آب وتشرين الاول الماضيين .

ويرمي الاتفاق الى انهاء حالة الاقتتال في جنوب السودان والمشاركة في المؤتمر الدستوري من قبل الجنوبيين .

وكان نائب رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني قد وصف الهجوم المسلح على مسكن السيد الميرغني بانه محاولة فارغة لعرقلة جهود الحزب لاحلال السلام في جنوبي السودان واعمار البلاد .

ورفض توجيه الاتهام الى اية جماعة حزبية واكتفى بالقول (ان مبادرة اللقاء مع قادة التمرد نالت تاييد اغلب الاحزاب السودانية) .

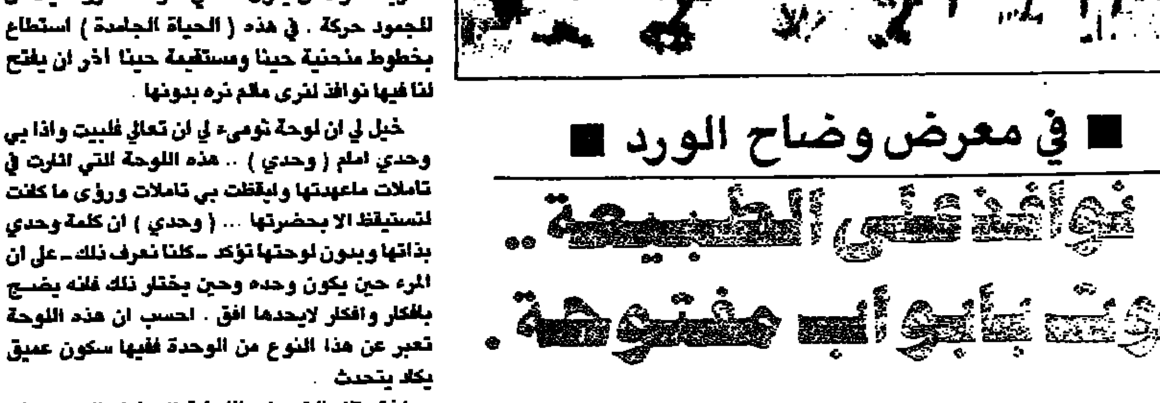
Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



■ في معرض وضاح الورد ■
نوافذ على الطبيعة.. وبيوت بأبواب مفتوحة.

قرات دعوة لزيارة معرض .. تطلعت فيها وقلت في سري من هو وضاح الورد . هل انه رسام في بداية خطواته في عالم الفن ؟ هل سيفاجئني هذا المعرض بفنان جديد ؟ نحيت تساؤلاتي جانبا وقلت لندع المعرض يكشف لنا عن فنانه . ضحكت من تساؤلي قبل دخول القاعة وقبل ان اعرف صاحب المعرض . عرفت انه فنان اصيل يعرف اسرار فنه ويعرف كيف يطوع مايريد تناوله ليكون اكثر بهاء وادهاشا فحين يرسم لنا بيوتا مثلا يفاجئنا بجمال كامن حتى لنكاد نشم رائحة البيوت وانفاس من فيها . وهنا لا اقصد انه كان حرفيا في رسمها انما اضاف لها من روحه وحساسيته بعدا جماليا كانت ابجديته الوانه



المتداخلة حد التشابك والواضحة رغم هذا . وذلك من خلال ضربات اللونية الحادة التي توحي لنا ان وضاحا اما ان يكون عصبيا واما انه يحاول اللحاق بالزمن الراكض وربما ايضا احس اخيرا انه ان الاوان ليطلق ريشته من قمقمها ليتنفس من خلال الوانه ويكشف عن قدراته ورؤيته للحياة قبل ان تتشابك مع الوقت الضائع !

فلتت تبا لذلك القمقم الذي اعاق او تشبث بريشة فنان اصيل استطاع من خلالها ان يجسد لنا كل هذه العوالم ويمنحنا بطاقة تجوال فيها .

في لوحة (حياة جامدة) لم نر فيها سوى حركة دائبة منسابة مثل موسيقى فلماذا اذن اسماها حياة جامدة ؟

ربما اراد ان يقول لنا في سره انظروا كيف ان للجمود حركة . في هذه (الحياة الجامدة) استطاع بخطوط منحنية حينا ومستقيمة حينا اخر ان يفتح لنا فيها نوافذ لنرى مالم نره بدونها .

خيل لي ان لوحة تومىء لي ان تعالي فلبيت واذا بي وحدي امام (وحدي) .. هذه اللوحة التي اثارت في تاملات ماعهدتها وايقظت بي تاملات ورؤى ما كانت لتستيقظ الا بحضرتها ... (وحدي) ان كلمة وحدي بذاتها وبدون لوحتها تؤكد ـ كلنا نعرف ذلك ـ على ان المرء حين يكون وحده وحين يختار ذلك فانه يضج بافكار وافكار لايحدها افق . احسب ان هذه اللوحة تعبر عن هذا النوع من الوحدة ففيها سكون عميق يكاد يتحدث .

لغته تلك الضربات اللونية الصفراء التي تتسلل الى عالم اللوحة الاخضر وقد توحي ايضا انها مسارات تفتض هذا التشابك بشاعرية .





(طريق شقلاوة) ، (سوق شقلاوة) ، (مدخل شقلاوة) ما للورد وضاح وشقلاوة .. اخاذ جمال شقلاوة الذي كشفت عنه ريشته . انا زرت شقلاوة ولكن ماكانت عندي مفاتيح (الورد) لجمالها الذي جسده لنا وضاحا .

هو ليس نائدا فللنقد لغته واصحابه ايضا . بل هي انطباعات عن فنان مخلص لانطباعيته وعارف مرتكزات هذا الاسلوب . اذ كانت الـ (٢٧) لوحة اشبه بسيناريو لوحة تكمل الاخرى بهدوء ينم عن رصانة هذا الفنان ، سيناريو لاكمال عالم تشكل على هيئة لوحات .

الملاحظة الاساسية في معرض وضاح الورد هذا هي انه يتعامل مع فضاءات اللوحة بطريقة يكاد يكون فيها مختلفا عن سواه او هو مختلف حقا . اذ كان الفضاء في لوحاته جزءا من كتل اللوحة ومانحا اياها ذلك التوازن المطلوب .

والملاحظة الثانية ان رغم مفتوحي معظم لوحاته من زحمة وانت قريب منها فهي ما ان تبتعد عنها قليلا وتتاملها ثانية حتى تكتشف انها اشبه بنوافذ سحرية تبعد مفتوحي به للوهلة الاولى . انها مختنقة (اي اللوحة) .

وهذا سر اخر في هذا المعرض سرعان مايكتشفه من يتامله جيدا .

كيف لايكون المعرض كما هو عليه من جمال واهمية وتقنية عالية وهو يشكل رحلة حياة تمتد قرابة ثلاثين عاما . اذ كانت اول لوحة فيه قد رسمت عام ١٩٥٩ واخرها هذا العام .

واخيرا لابد من التنويه ان هذا المعرض انطباعي اصيل .

■ ارادة الجبوري
■ تصوير رشيد الشبلي

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

نافذة
بيض ودجاج

كان حديثهما منصبا على اسعار الدجاج والبيض وقد نال الدجاج مساحة مهمة من وقت الحديث ... اسعار هذه المادة الغذائية كما قالا اصبحت معقولة حين تباع كما حدد لها .. وهي مناسبة لذوي الدخل المحدود . حديثهما الشيق هذا قادهما الى استعراض ما تحتويه هذه المادة الغذائية من فيتامينات وكيف ان اطفالهما لايمر يوم الا وتكون حصة بعضهم ، فخذا ، او ، صدرا ، حتى ان صغارهم باتوا ، لتعودهم ، لايقبلون بحصة تقتصر على ، جناح ، او ، رقبة ، دجاجة حتى ولو كانت ذات حجم كبير !

كنت استمع اليهما وقد سرح بي الخيال الى الماضي ، الماضي القريب وليس البعيد .. الى نهاية الستينات لابل وحتى بداية السبعينات يوم كانت طوابير العاطلين عن العمل تملأ ارصفة الشوارع . ومقاعد المقاهي مكتظة بمن لاعمل لهم غير التدخين واحتساء الشاي وقتل الوقت بلعب ، الدومينو ، .. ويوم كان العراقي يحسد اخاه لو تمكن هذا الاخير اشباع اطفاله خبزا وشايا في الصباح وشيئا مما نسميه ، المثرودة ، او الـ ، ماء والدهن ، التي يقتصر عملها على الدهن والماء وقليل من الملح والبهارات لتكون وجبتي غداء وعشاء لهم .. وتذكرت الدجاج موضوع حديث صاحبي .. واعتقد ان الجميع يتذكر معي .. من هو الذي كان ياكل الدجاج انذاك ولماذا !.. فالدجاج انذاك لمن لايتذكر اقول . كان لايجرؤ احد حتى على التفكير باكله وكانه مادة محرمة رغم ان سعر الدجاجة لم يكن يتجاوز الـ ٢٥٠ فلسا . وقد كان تناوله مقصورا على كبار السن . بل على المرضى منهم . الذين يوجه الطبيب يوم يراجعوه . لذا تمكنوا من ذلك ، ان يشربوا ، ماي فروج ، .. وكنا اذا مامرض شيخ وكانت ، وصفة ، الطبيب له بان يشرب ، ماي فروج ، نجوب الازقة . نطرق ابواب البيوت لنشتري من الدجاج ماصغر حجمه وقل سعره دواء لمريضنا الذي كنا نتمنى لو التفت الى وجوهنا حوله ومنحنا مما اقسم له الطبيب !

واتذكر ايضا كيف ان رواد المقاهي انذاك وهم كثر كانوا يتساءلون لو مر احدهم من امامهم يحمل دجاجة او ، فروج ، وهم يقولون ، ياستار عسى ان لايكون هناك مريض ! ،

هكذا كنا .. وهكذا كان اكل الدجاج الذي هو حديث كل شخصين !

واخيرا .. قال لي زميل وهو يحدثني عن الدجاج ايام زمان : لقد كنا ناكل لحم الدجاج حين نمرض ونشرف على الموت او حين تمرض الدجاجة وتشرف على الموت فنضطر الى ذبحها واكلها .

فشتان بين الامس القريب واليوم المزدهر .

لؤي مجيد حسن

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

الجمهورية تعلن
مسابقة فنية لمناسبة يوم البيعة

لمناسبة يوم البيعة تعلن جريدة الجمهورية عن مسابقة [illegible] الشباب ولكل ذوي المواهب لاحسن تخطيط ملون او بالاسود والابيض يعبر عن بيعة الجماهير لقائدها الرمز صدام حسين على ان يكون بحجم ٣٩ × ٥٣ سم ، هذا وستقوم الجريدة باستلام التخطيطات من المشاركين ابتداء من يوم البيعة المصادف ١٤/١١/١٩٨٨ من الساعة [illegible] صباحا حتى الساعة الثالثة ظهرا ولمدة اسبوع ينتهي يوم [illegible] وسيحصل الفائز الاول على مكافاة مجزية . وستقوم الجريدة بنشر التخطيط ، كما ستمنح مكافاتان اخريان للفائزين الثاني والثالث .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

في السلامة اللغوية
قرينة النوع

، النوع ، في اللغة قرينة من قرائن النحو ، ويعني المطابقة في التذكير ، والتانيث .

فاذا قلنا :
، جاء اللذان فازا ، [illegible]

فاننا قمنا بمطابقة نوع الفعل (جاء) ونوع الاسم الموصول (اللذان) ونوع الفعل فاز ، فالفعلان والاسم ، يتخذان ، التذكير ، عنصر مطابقة .

فاذا اردنا خلخلة المطابقة في النوع ، قمنا باستبدال عنصر تانيث بعنصر تذكير . على النحو الاتي :
، جاء اللذان فازتا ،

لتكون جملة مرفوضة نحويا .

وعلى هذا تكون المطابقة في النوع ، احدى القرائن النحوية الرئيسة في اللغة .

وفي لغتنا العربية تصاب هذه القرينة بضعف ما : نقرأ مثلا :

، نُشر في احدى اعداد مجلة ، اللسان ، مقال عن المنهج الوظيفي في الادب ، فالكاتب يتوهم انه يطابق ، في النوع ، بين ، احدى ، و، مجلة ، . كما هو ملاحظ ، غير ان ، احدى ، مضافة الى ، اعداد ، اي انها تتوجه بالمطابقة الى ، اعدادا ، وليس الى مجلة . ولما كانت ، اعداد ، ومفردها ، عدد ، ، تندرج في قائمة التذكير في اللغة العربية . ولهذا ينبغي القول ، في احد اعداد مجلة ... ، .

د . مالك المطلبي



■ من العالم ■

سوزان.. في الطريق الى الشهرة

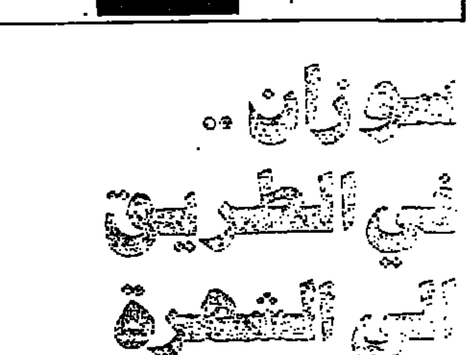


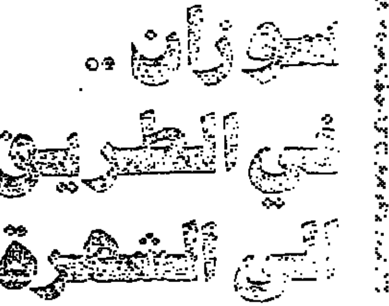
، سوزان ا بيغال توملين ، . البنت الكبرى بين تسعة اطفال . تربت في نيوجيرسي ودرست في واشنطن الادب والفلسفة والتاريخ العسكري والى جانب ذلك التمثيل .

وفي ذلك الحين التقت بـ ، كرس ساراندون ، . وكانت في السابعة عشرة من عمرها . وكان كرس قد سبقها في الدراسة ، واعجبتها شخصيته فقررا الزواج في نيويورك .

وكما اتجه كرس للتمثيل فعلت هي مثله ووجدت التمثيل سهلا ، واشتركت في عدة ادوار اثارت من خلالها اهتمام الجمهور والنقاد منها فيلم (فلفل والدو العظيم) ، (الجانب الاخر لمنتصف الليل) ، و(ملك الفجر) . رغم ذلك فانها لم تصل للنجومية لحد الان . ولعل الفيلمين الجديدين لها (ثور درهام) و(قصة الاحبة) ، سيوصلانها الى النجومية ..

اربعة توائم في ...





كيف تنبثق الحياة لاربعة في ومضة واحدة .. انها ومضة اشبه بالضوء الذي كشف عن فرح غامر توج انتظارا طويلا لابوين رزقا طفلة واحدة منذ مايقرب من اربع سنوات .

انها قدرة الله اولا ومهارة من فتحت هذه الحياة لاولئك التوائم . الدكتورة رجاء الدهوي التي توجت بيديها المهرتين افراح كفاح غازي محمد (الام) وباسم نجم نصيف (الاب) .

هنات ام التوائم على سلامتها وباركت لها فرحتها وما ان عرفت ان جريدتنا اوفدتني لتهنئتها حتى كشفت لي عن فرحتها قائلة وهي تعرفني بنفسها . انها مدرسة في اعدادية تجارة الجمهورية في المنصور ومتعبة من مراجعات بشان



عدم انجابها لكن الدكتورة رجاء الدهوي اوقفت مسيرة هذه المراجعات ـ كما قالت لي الام ـ حين شخصت حالتها واملتها بالانجاب وهاهي تنجب خيرا وبركة ..

وللاب فرحته ايضا وقد انسابت على شكل كلمات جميلة رغم عدم ترابطها بفعل الفرح فهو يقول كان هذه الفرحة جاءت مباركة لانها تمثل استجابة او مايشبه الاستجابة لنداء قائدنا ودعوته لزيادة الانجاب ردا على الجريمة الوحشية

التي خلفت كوكبة من اطفال العراق بفعل صاروخ ايراني اعمى وحقد اكثر عمى منه . حمدا لله على وعده وشكرا عظيما على هديته الكبيرة هذه .

لابد لنا بعد ذلك ان نتبين اسرار هذه الولادة الطبيعية الخالية مما كان يرافق مثلها من اعتلال صحة التوائم او بعضهم .

توجهنا الى الدكتورة رجاء الدهوي التي حدثتنا حتى قبل ان نسال لانها عرفت مهمتنا . فاكدت على ندرة مثل هذه الحالات . فولادات مثل هذه ـ كما قالت ـ دائما تنتج عن فقدان احد التوائم او حالة اسقاط تحدث للام قبل حلول الشهر التاسع .

واشارت الى حالة ولادة ناجحة اخرى كانت لتوائم اربعة في نفس المستشفى كنا نشرنا خبرا عنها في جريدتنا في ١/٣ من هذا العام .

واخيرا نقول لجميع الامهات ان الذي ساعد على نجاح هذه العملية وصحة التوائم واوزانهم الطبيعية هو التشخيص المبكر للحالة والعناية بالام خلال فترة الحمل كذلك تطور طرق الاهتمام بالاطفال الخدج حيث ان في هذا المستشفى (مستشفى اليرموك) قسما خاصا للعناية بالخدج .

مرحى لمروان ، ميس ، موج ومريم (التوائم) ولهم كل امانينا بالصحة والخير والرفاه في بيت سعيد .

تصوير رشيد الشبلي

عيون على المدينة

■ خيري منصور .. محاضرة عن الثقافة

■ ضمن موسمه الحالي يستضيف منتدى الادباء والشباب ، الشاعر خيري منصور ، في محاضرة بعنوان (ما الذي يحدث في الثقافة العربية الان) ، تقام المحاضرة في قاعة ـ ابن النديم يوم الاثنين المقبل يقدم لها الشاعر علي الشلاه ، والدعوة عامة

■ اغنية جديدة

■ من كلمات كريم حسن سجل المطرب الشاب محمد مدلول اغنية بعنوان (غادري من كل حياتي) لحنها انيس محمد .



■ معرض تراثي في بابل .

■ الفنانة عصمت عبدالرزاق البدري ، تقيم عصر يوم الثلاثاء المقبل معرضا للاشغال اليدوية ، ملابس نسائية مطرزة ، عباءات مزينة ، اغلفة ووسائد ملونة ، وذلك في قاعة فندق بابل .. ويستمر لمدة اربعة ايام ..

■ فيلم جديد عن بغداد الحاضر .

■ بغداد الحاضر والتراث .. عنوان فيلم جديد ، تباشر دائرة السينما والمسرح بتصويره ، وهو فيلم وثائقي ، يخرجه قيس حمادي ، ويصوره سلمان مزعل يتناول الانجازات والمشاريع العمرانية الجديدة في العاصمة بغداد ، واحياء المناطق والدور التراثية فيها ، والازقة البغدادية القديمة :

الدنيا تدور

■ صموئيل بيكت .. ثلاث مسرحيات في وقت واحد .
■ بودلير في المزاد العلني .
■ احياء لذكرى غريس كيلي .



بين الكتاب المعاصرين ، يبقى صاموئيل بيكت ، ثمانين عاما ، الاكثر فطاطة وصرامة .. هكذا فان الترخيص الذي منحه ، الان مورو ، مدير الكاميرا كونتيننتال للانتاج التلفزيوني لانتاج ، بانتظار غودو ، و، الشريط الاخير ، يعد حدثا مهما ، بل في غاية الاهمية .

هكذا لم ينتظر الاخير حتى يجد جديدا فكلف ، وولتر ازموس ، احد مواطني بيكت بتصوير العرضين . وقد صورت المسرحيتان بالانكليزية من قبل فرقة ، سان كونتين ، وبالفرنسية من قبل ، رومان بولانسكي ، و، روفو ، و، جان كارميت ، و، جان ـ بيير جوري ، و، رولاند بيرتن ، في نفس الوقت .

في مزاد ، دروو ، الفرنسي الشهير تنتظر مجموعة من اعمال بودلير الادبية والفنية وبعض الرسائل اصحابا جدد سيقتنونها مقابل اثمان مرتفعة . مخطوطتان اصليتان لروايتيه ، رواية الزهرة ، و، قلبي المجرد ، ويتوقع ان تصل قيمة الاولى الى اربعة ملايين والثانية الى مليونين من الفرنكات .

هناك نصوص وتخطيطات اخرى لبودلير . يتوقع ان تكون المنافسة بينها وبين نظيراتها لادباء وفنانين المانيين واميركيين وسويسريين منافسة ندية حتما لان بودلير لايقل عن اي اديب او فنان اخر شهرة واصالة .





حضرت العائلة المالكة في موناكو ، الامير رينيه وابنه البرت وابنته ستيفاني ، الحفل الذي اقيم في فندق بيفرلي هلتون احياء لذكرى الممثل الشهير ، غاري غرانت ، و، الاميرة غريس ، اميرة موناكو .

وقد خصص ريع الحفل لخدمة مؤسسة الاميرة غريس التي اقيمت في الولايات المتحدة لمساعدة الفنانين الشباب الموهوبين في ميادين السينما والمسرح والرقص .